

(مَوْضِعُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ تَرْعَا مِنَ تَرْعِ الْجَنَّةِ)

الإمام جعفر الصادق عليه السلام



الموقع الإلكتروني للعتبة الحسينية المقدسة

www.imamhussain.org

موقع شعبة الاعلام الدولي

www.imhussain.com

عنوان البريد الإلكتروني للعتبة الحسينية المقدسة

ameen@imamhussain.org

عنوان البريد الإلكتروني للعتبة الحسينية المقدسة

armag@imhussain.com

قسم الإعلام

٠٠٩٦٤٣٢٢٢٥١٩٤

٠٠٩٦٤٧٨٠١٩٥٠٨٥٠

٠٠٩٦٤٧٨٠١٠٣٢٦٥٥

لا يسمح بنشر هذا الكتاب أو إعادة إصداره أو نقل أو اقتباس أو ترجمة أو تخزين أو تصوير أي أجزاء منه أو كل محتوياته ورسوماته بأي شكل من الأشكال على أجهزة استرجاع الكترونية أو ميكانيكية المرئية والمسموعة والحاسوب وغيرها دون إذن رسمي من الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الناشر والوكيل الحصري للكتاب في كافة دول العالم وأن يتم الرجوع للأمانة العامة للعتبة في كل ما يخص تعاملات الكتاب .

قسم الإعلام

المدير الاداري

حسن علي كاظم

الاشراف العام

صباح حسن الطالقاني

سكرتير التحرير

ميثم محمد الحسيني

الإشراف اللغوي

علي ياسين

التصميم والاعراج

محسن مرتضى معاش

التصوير الفني

حسن كمال معاش

قاسم هادي العميدي

دليل الزائر إلى كربلاء والحائر

المقدمة

دأبت العتبة الحسينية المقدسة ومنذ نيلها استقلاليتها الإدارية وفق قانون إدارة العتبات المقدسة والمزارات الشيعية الشريفة رقم ٩١ لسنة ٥٠٠٢م، على بذل الجهود المضنية في المجالات العمرانية والثقافية والدينية والخيرية والتربوية والإعلامية كافة، تعويضاً عن قرون مرّت من القمع والتهميش وطمس الهوية لهذه العتبات، التي لا تمثل الهوية الحقيقية للعراق فحسب إنما للإسلام أيضاً.

وقد ولجت العتبة الحسينية المقدسة كافة مناحي الحياة المختلفة في طريق نشر الرسالة الحسينية وثقافتها المستندة إلى مفاهيم أهل البيت عليهم السلام ومبادئ الرسالة المحمدية السمحاء، وفق إطار أنساني عام يتبنّى تقوية الأواصر بين المجتمعات الإسلامية، والبناء على نقاط التلاقي فيما يخص العلاقة الإنسانية مع بقية الأمم والحضارات.

وبما أن كربلاء المقدسة أصبحت منارا لكل من يسعى للعدل والسلام من أحرار العالم فقد أصبح لزاما علينا -نحن خدّمة هذه البقعة المباركة- توفير ما يمكن من عناصر الدلالة والإرشاد للزائرين عن كربلاء المقدسة عموماً وبالخصوص مراقدها المقدسة.

ومن هنا أخذت (شعبة الإعلام الدولي) في قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة على عاتقها طرح هذا الدليل الذي بين أيديكم بأسلوب جديد يراعي الحداثة في الذوق، والدقة في المعلومة، والفائدة في الشذرات المطروحة بين صفحاته، بدءاً من إلقاء نظرة عامة على تاريخ كربلاء المقدسة عبر القرون الممتدة، ومروراً بتعريف عن الإمام الحسين عليه السلام ونهضته المباركة، ومقاطع من أروع ما نُقل من حكم ومواعظ عن الإمام الحسين عليه السلام وما قيل بحقه أيضاً، وذكر أهم الأحداث التاريخية في كربلاء، وأهم المقامات والمزارات فضلاً عن أبرز المواقع الأثرية والتراثية، وانتهاء بفصل مصوّر خاص بالشعائر الحسينية عبر العالم..

وبتقديمنا لهذا الجهد المتواضع نأمل أن ينال هذا العمل رضا الله -تعالى- وإمامنا صاحب العصر والزمان وشيفعنا ووجهنا في الدنيا والآخرة سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

النهضة الحسينية وأسباب الخلود

يتفق الكثيرون على ان التاريخ له دورة حياة يعيد نفسه فيها بين حقبة واخرى ولكن الملاحظ في ان الإعادة تتمثل كل مرة بوجه يختلف عما سبقه من حيث الهدف والأدوات والمحيط المؤثر بحكم تطورات اجتماعية وفكرية وبنوية تؤطر الحياة اينما كانت.

كما ان الحادثة وان اعادت نفسها ضمن دورة حياة التاريخ فهي تاتي بشكل مختلف كلياً على وجه التقريب عن التي سبقتها بحكم عوامل تجعل منها حادثة استراتيجية بعيد المدى- كما هو الحال في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) ، او تجرفها الأحداث المختلفة التي تليها لتضيق في غياهب التاريخ.

ومن اهم العوامل التي أعطت النهضة الحسينية إدامة في التجديد بحيث بقيت فعالة حتى بعد مرور ١٠٤١ عام على حدوثها، انها جمعت جيلين من رجالات الإسلام من الصحابة والتابعين حيث حوّت شخصوا من صحابة رسول الله (صلى الله عليه واله) وآخرين من صحابة خليفة رسول الله علي بن ابي طالب (عليه السلام) انظمّوا تحت لواء الإمام الحسين في واقعة تمثل انطلاقة التجديد للدين بعد ان لوثته افكار بني أمية المنحرفة والمستبدة.

من جهة اخرى يميز البعد العالمي هذه الثورة ليعطيها اهم صفات الديمومة، فهي لم تأت لأجل فئة معينة في ارض معينة بل انها رسخت مبادئ أساسية تعنى بالإنسانية في كل زمان ومكان، الامر الذي سخر لها البعد الزمني ليمدها بعناصر الاستمرار والتجدد ويحيطها بنطاق يقىها التلف او الإنحراف.

وعليه فان العالم اليوم بحاجة الى الإستنارة بنور الإمام الحسين (عليه السلام) اكثر من قبل، فجاهلية اليوم أشد وأعنف من الجاهلية الأولى. جاهلية اليوم، هي ذاتها الجاهلية الاولى لكنها مزودة بالتقنية الحديثة، ومسلحة بالوسائل الفتاكة في شتى الأبعاد.

والحروب التي تأتي على الحرث والنسل والفساد بعامه انواعه والظلم في مختلف المستويات والتعدي على الحقوق في كافة الأصعدة والتطرف والتشدد للذان صنعا الإرهاب، أتت كلها على مفاهيم الإنسانية التي جاء بها الإسلام الحنيف وتحاول إفراغها من محتواها بشتى الذرائع والحجج والتبريرات.

أمّا الأهداف التي أتت بها النهضة الحسينية فهي الاخرى كان لها بالغ الأثر في إبقاء جذوة هذه الثورة العالمية متقدة حيث شكلت تلك الاهداف فيما بعد محورا للخير في أرجاء العالم لما حملته من معاني التضحية والإباء والجود بالنفس والمال

والعيال من أجل قيم إلهية والتزامات دينية تؤمّن للحياة ظروف الاستمرار والاستقرار.

وتتمثل اهداف تلك الملحمة الخالدة في التأكيد على دعوات الإسلام الحنيف الى اللجوء للحوار واللاعنف في شتى الإشكاليات والى آخر لحظة سلام، وهو ما بقي ينادي به الإمام الحسين (عليه السلام) منذ دخوله العراق وحتى ظهيرة العاشر من محرم ساعة استشهاده سلام الله عليه. حيث قام قبل القتال وخاطب القوم ناصحاً إياهم ومحذرا لهم وبائناً حجته عليهم لئلا يقول أحدهم انني لم أعِ او اعرف ما قمت به عندما حاربت آل محمد وقتلتهم عن اخرهم.

بالإضافة إلى أن النهضة الحسينية رسخت مبدأ عدم البدء بالعدوان والترفع عن سوء السريرة، حتى وان اتضحت جلياً نوايا المقابل في الاعتداء، وتجلّت هذه الصفة في قصة الإمام (عليه السلام) المعروفة مع الحر بن يزيد الرياحي، قبل ان يتوب وينضمّ الى معسكر الحسين، حيث داهم العطش الحرّ الرياحي وكتيبته وكاد ان يقضي عليهم، حين كان مراقباً ومسايِراً لركب الحسين (عليه السلام) بأمر يزيد وعمر بن سعد، وقيام الحسين وأنصاره بسقايتهم مع خيولهم، رغم ان الإمام كان عنده علم اليقين في ان هؤلاء سيبرزون اليه غداً بسيوفهم وخيولهم ذاتها ليقاقلوه.

كما أن تلك النهضة أكدت مفاد القول ”لايمكن ان تخلو الارض من حُجّة“ يقود العباد ويقوّم البلاد ويحافظ على اسس ومبادئ الدين كما الجبال التي جعلها الله -سبحانه- أوتادا في الأرض لئلا نُميد.

وتظهر من هنا أهمية ان يقود الإمام بنفسه الحركة الاصلاحية عندما وصلت مستويات الإنحراف والفساد وطمس معالم الدين على يد بني أمية حداً لا يمكن معالجته إلا بهذا الثمن الباهض، وهو ان يضع الإمام نفسه الشريفة وعياله من آل محمد (صلى الله عليه واله) وخاصة رعيته مقابل إحياء الدين وتقويمه، فكانت النتيجة ان أعقبت تلك التضحيات الجسيمة صحوة أعادت الملامح الأصلية لإنسانية الإسلام وقوّمت مساره من جديد.

وأخيرا فان مفاهيم التضامن والمواساة التي شقّت طريقها على الارض من خلال المسلمين الموالين لأهل البيت، تحت عنوان ”الشعائر الحسينية“ ، قد ساهمت الى حد كبير في الحفاظ على روح تلك النهضة من خلال الالتزام بأداء ”مراسيم عاشوراء“ كل عام وعلى مدى اكثر من أربعة عشر قرناً، الامر الذي أعطاها بُعداً لا ينتهي بزمان ولا يقتصر على مكان.

القسم الاول

سيرة الإمام الحسين عليه السلام

حسين مّني وأنا من حسين.. أحبّ الله من أحب
حسيناً ، حسين سبط من الأسباط

من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله

من هو الحسين (عليه السلام)؟

هو الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهما السلام) جدّه لأمه هو الرسول الاعظم محمد بن عبد الله، وجدّه لأبيه، ابوطالب بن عبد المطلب، وأبوه الامام علي بن ابي طالب، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد بن عبد الله رسول رب العالمين ونبي المسلمين الصادق الأمين أخوه الحسن بن علي (عليهما السلام) الذي قال الرسول الأعظم بحقه وبحق أخيه (الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا، اللهم إني أحبهما فأحب من يحبهما).

ولد الإمام الحسين (عليه السلام) بالمدينة في الثالث من شعبان وقيل لخمس خلون منه سنة ثلاث أو أربع من الهجرة، وروى الحاكم في المستدرک من طريق محمد بن إسحاق الثقفي بسنده عن قتادة أن ولادته لست سنين وخمسة أشهر ونصف من ذلك التاريخ.

وقيل ولد في أواخر ربيع الأول وقيل لثلاث أو خمس خلون من جمادى الأولى والمشهور المعروف أنه ولد في شعبان وكانت مدة حملته ستة أشهر.

ولما ولد جيء به إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فاستبشر به وأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى فلما كان اليوم السابع سمّاه حسينا وعقّ عنه بكبش وأمر أن تحلق رأسه ويُتصدق بوزن شعره فضة كما فعل بأخيه الحسن فامتثل لما أمر به.

وروى الحاكم في المستدرک وصححه بسنده عن أبي رافع رأيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) أذن في أذن الحسين حين ولدته فاطمة، وبسنده (عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي عليه السلام وصححه أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أمر فاطمة فقال زني شعر الحسين وتصدّقي بوزنه فضة وأعطي القابلة رجل العقيقة. وبسنده (أن رسول الله - صلى الله عليه وآله - عقّ عن الحسن والحسين يوم السابع وسمّاهما، وأمر أن يماط عن رؤوسهما الأذى.

وبسنده عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب قال عق رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الحسين بشاة وقال يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقي بزنة شعره فوزناه وكان وزنه درهما وبسنده أن النبي (صلى الله عليه وآله) عقّ عن الحسن والحسين عن كل واحد منهما كبشين اثنين.

وعن الزبير بن بكار في كتاب أنساب قريش أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) سمّى حسنا وحسينا يوم سابعهما واشتق اسم حسين من اسم حسن.

وقيل ان الرسول (صلى الله عليه وآله) سمّاه حسينا باسم ابن النبي هارون (شبير) كما



سمّى ریحانته الأول حسناً باسم ابن النبي هارون (شبير).

ومن كنى الإمام الحسين عليه السلام (الرشيد والوفى والطيب والسيد الزكي والمبارك والتابع لمرضاة الله والدليل على ذات الله والسببط...) وأعلاها رتبة ما لقبه به جدّه (صلى الله عليه وآله) في قوله عنه وعن أخيه الحسن أنّهما (سيدا شباب أهل الجنة) وكذلك (السببط) لقوله صلى الله عليه وآله (حسين سببط من الأسباط).

سيرة الإمام الحسين عليه السلام

وضعت سيدة نساء العالمين (عليها السلام) وليدها العظيم الذي لم تُضع مثله سيدة من بنات حواء - لا في عصر النبوة ولا فيما بعده - أعظم بركة ولا أكثر عائدة على الإنسانية منه، فلم يكن أطيب ولا أزكى ولا أنور منه.

وتردّد في آفاق المدينة المنورة صدى هذا النبأ المفرح، فهرعت أمّهات المؤمنين وسائر السيدات من نساء المسلمين إلى دار سيدة النساء فاطمة (عليها السلام) وهنّ يهنّئنها بمولودها الجديد .

ولما بُشّر الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) بسببطه المبارك، خفّ مسرعاً إلى بيت بضعته فاطمة (عليها السلام) وهو ثقل الخطوات، وقد ساد عليه الوجوم والحزن، فتنادى بصوت خافت حزين النبرات: (يا أسماء، هلمّي.. ابني).

فناولته أسماء، فاحتضنه النبي (صلى الله عليه وآله) وجعل يُوسعه تقبيلاً وقد انفجر بالبكاء .

فذهلت أسماء وانبرت تقول: فِداك أبي وأمي، ممّ بكاءك؟!

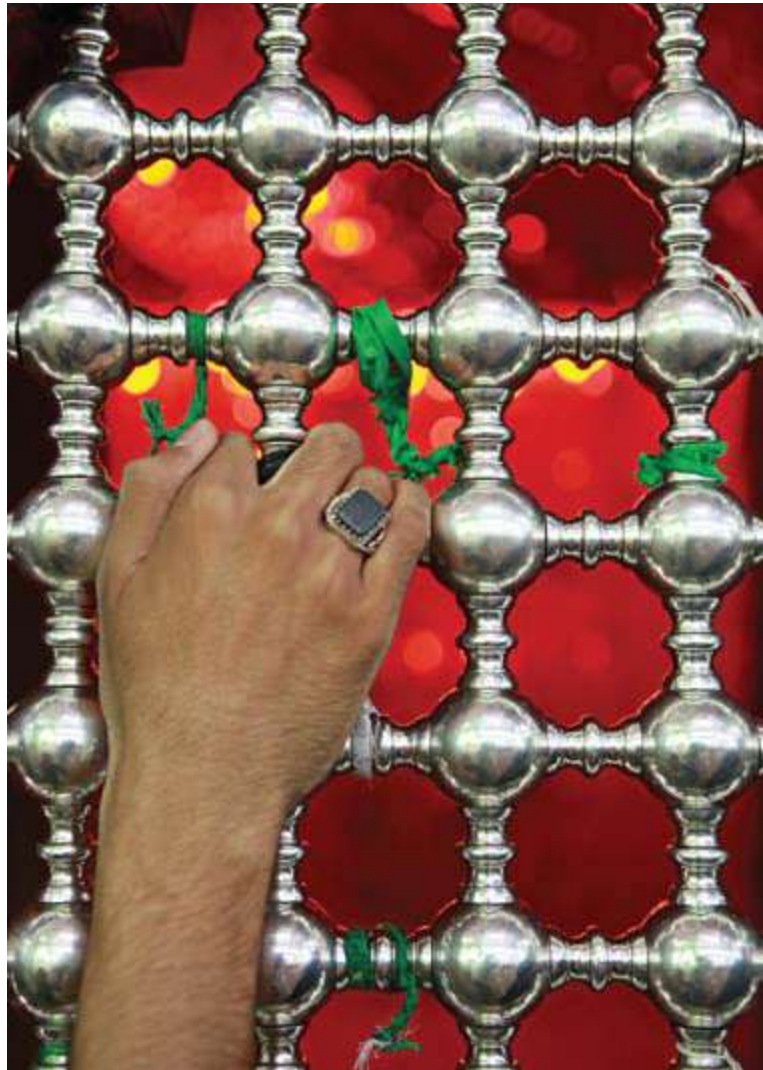
فأجابها النبي (صلى الله عليه وآله) وقد غامت عيناه بالدموع: (من ابني هذا).

فقالت: إنه وُلد الساعة! فأجابها الرسول (صلى الله عليه وآله) بصوت متقطع النبرات حزناً وأسى قائلاً: (تَقْتُلُهُ الفِئَةُ البَاغِيَّةُ من بعدي، لا أَنالَهُمُ الله شفاعتي).

وكانت ولادته (عليه السلام) في الثالث من شهر شعبان من السنة الثالثة أو الرابعة للهجرة النبوية الشريفة .

وأجرى النبي (صلى الله عليه وآله) بنفسه أكثر المراسيم الشرعية لوليدته المبارك، فقام (صلى الله عليه وآله) بما يلي :

١ - الأذان والإقامة: فأذن (صلى الله عليه وآله) في أذنه اليمنى، وأقام في اليسرى .



٢ - التسمية: سمّاه النبي (صلى الله عليه وآله) (حُسَيْنًا) كما سَمَّى أخاه (حَسَنًا). ويقول المؤرخون لم تكن العرب في جاهليتها تعرف هذين الاسمين حتى تُسمِّي أبناءهم بهما، وإنما سمّاهما النبي (صلى الله عليه وآله) بهما بوحى من السماء .

٣ - العَقيقة: بعدما انطوت سبعة أيام من ولادة الحسين (عليه السلام) أمر النبي (صلى الله عليه وآله) أن يُعَقَّ عنه بِكَبْشٍ، ويُوَزَّع لحمه على الفقراء .

٤ - حَلَقَ رأسه: وأمر النبي (صلى الله عليه وآله) أن يُحَلَّقَ رأس وليده، ويُتَصَدَّقَ بِزَنْتِهِ فضة على الفقراء - وكان وزنه كما في الحديث درهماً ونصفاً - ، وطلّى رأسه بِالخَلوقِ، ونهى عمّا كان يفعله أهل الجاهلية من طلاء رأس الوليد بالدم .

٥ - الحِثَّان: وأَوْعَرَ النبي (صلى الله عليه وآله) إلى أهل بيته بإجراء الحِثَّان على وليده في اليوم السابع من ولادته. وقد حثَّ النبي (صلى الله عليه وآله) على حِثَّان الطفل في هذا الوقت المبكر لأنه أطيبُّ له وأطهر .

وقد صرَّح رسول الله (صلى الله عليه وآله) بالنص على إمامة الإمام الحسين وإمامة أخيه الحسن (عليهما السلام) من قبله، بقوله (صلى الله عليه وآله): (إِبناي هَذَانِ إِمَامَانِ، قَامَا أَوْ قَعَدَا).

فكانت إمامة الإمام الحسين (عليه السلام) بعد وفاة أخيه ثابتة، وطاعته لجميع الخلق لازمة، وإن لم يدعُ (عليه السلام) إلى نفسه للتقيّة التي كان عليها، والهدنة الحاصلة بينه وبين معاوية بن أبي سفيان، فالتزم الوفاء بها .

فلما مات معاوية، وانتقضت مدّة الهدنة التي كانت تمنع الإمام الحسين (عليه السلام) من الدعوة إلى نفسه .وعلم الإمام الحسين (عليه السلام) بما بعثه يزيد إلى واليه في المدينة الوليد بن عتبة، من أخذ البيعة من أهل المدينة له، وقد أرفق كتابه بصحيفة صغيرة فيها: خُذَ الحسين، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمن بن أبي بكر، وعبد الله بن الزبير، بالبيعة، أخذاً شديداً، ومن أبى فاضرب عنقه، وأبعث إليّ برأسه .

فعندها أظهر (عليه السلام) أمره بحسب الإمكان، وأبأن عن حقّه للجاهلين به حالاً بحالٍ .

إلى أن اجتمع له في الظاهر الأنصار، فدعا الإمام (عليه السلام) إلى الجهاد، وشمَّر للقتال، وتوجّه بولّيه وأهل بيته من حَرَم الله ورسوله نحو العراق، للاستتصار بِمَن دعاه من شيعته على الأعداء .



وصيّة الإمام الحسين -عليه السلام- قبل خروجه

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ (عليهما السلام) إِلَى أَخِيهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّ الْحُسَيْنَ يَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحَدَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، جَاءَ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِهِ .

وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالسَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ . وَإِنِّي لَمْ أَخْرَجْ أَشْرًا وَلَا بَطِرًا، وَلَا مُفْسِدًا وَلَا ظَالِمًا، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لَطَلَبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي (صلى الله عليه وآله) .

أَرِيدُ أَنْ أَمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأُسِيرُ بِسِيرَةِ جَدِّي، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَمَنْ قَبِلَنِي بِقَبُولِ الْحَقِّ فَاللَّهُ أَوْلَى بِالْحَقِّ، وَمَنْ رَدَّ عَلَيَّ هَذَا أَصْبِرُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَ الْقَوْمِ، وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ). وكانت مدّة خلافته بعد أخيه الحسن (عليهما السلام) إحدى عشرة سنة .

مسؤولية الإمام الحسين -عليه السلام- تجاه الأمة

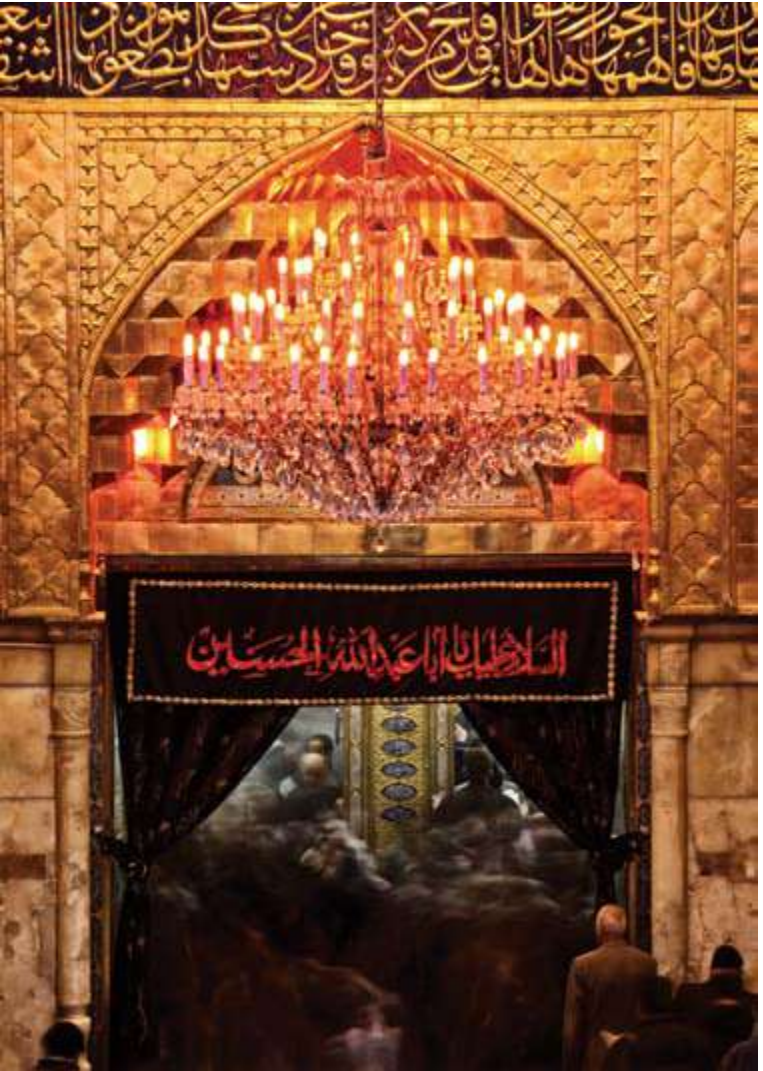
أحاطت بالإمام الحسين عليه السلام عدّة من المسؤوليات الدينية والواجبات الاجتماعية وغيرها من الأسباب المُحفّزة لتورثته، فدفعته (عليه السلام) إلى التضحية والفداء. وهذه بعض تلك المسؤوليات والواجبات والأسباب:

المسؤولية الدينية: لقد كان الواجب الديني يحتم عليه (عليه السلام) القيام بوجه الحكم الأموي الذي استحلَّ حُرُمات الله، ونكث عهوده وخالف سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله).

المسؤولية الاجتماعية: كان الإمام (عليه السلام) بحكم مركزه الاجتماعي مسؤولاً أمام الأمة عما مُنيت به من الظلم والاضطهاد من قبل الأمويين، ومن هو أولى بحمايتها ورُدِّ الاعتداء عنها من غيره .

فنهض (عليه السلام) بأعباء هذه المسؤولية الكبرى، وأدى رسالته بأمانة وإخلاص، وضحّى (عليه السلام) بنفسه وأهل بيته وأصحابه ليعيد عدالة الإسلام وحكم القرآن.

إقامة الحجة عليه (عليه السلام): وقامت الحجة على الإمام (عليه السلام) لإعلان الجهاد، ومحاربة قوَى البغي والإلحاد. فقد تواترت عليه الرسائل والوفود من أهل الكوفة، وكانت تُحمّله المسؤولية أمام الله إن لم يستجب لدعواتهم المُلحّة لإنقاذهم من ظلم الأمويين



وَبَغِيهِمْ .

حماية الإسلام: ومن الأسباب التي ثار من أجلها (عليه السلام) هي حماية الإسلام من خطر الحكم الأموي الذي جَهد على مَحْوِهِ ، وقلع جذوره ، فقد أعلن يزيد الكفر والإلحاد بقوله : لَعِبْتُ هَاشِمُ بِالْمُلْكِ فَلَا خَبَرَ جَاءَ وَلَا وَحْيٌ نَزَلَ. وكشف هذا الشعر عن العقيدة الجاهلية التي كان يدين بها يزيد فهو لم يؤمن بوحى ولا كتاب، ولا جَنَّةَ ولا نار.

صيانة الخلافة: ومن ألمع الأسباب التي ثار من أجلها (عليه السلام) تطهير الخلافة الإسلامية من أرجاس الأمويين الذين نَزَّوا عليها بغير حق. فلم تعد الخلافة - في عهدهم كما يريدوا الإسلام - وسيلة لتحقيق العدل الاجتماعي بين الناس ، والقضاء على جميع أسباب التخلف والفساد في الأرض.

وقد رأى الإمام (عليه السلام) أن مركز جَدِّه قد صار إلى سَكِيرٍ مُسْتَهْتَرٍ لَا يَعِي إِلَّا شَهَوَاتِهِ ورغباته ، فتار عليه السلام ليعيد للخلافة الإسلامية كيانها المُشْرِقَ وماضيها الزاهر .

تحرير إرادة الأمة: ولم تملك الأمة في عهد معاوية ويزيد إرادتها واختيارها ، فقد كُبِلَتْ بقيود ثقيلة سَدَّتْ في وجهها منافذ النور والوَعْيِ ، وَحِيلَ بينها وبين إرادتها. وقد هَبَّ الإمام (عليه السلام) إلى ساحات الجهاد والفداء ، لِيُطْعِمَ المسلمين بروح العِزَّةِ والكرامة ، فكان مقتله (عليه السلام) نَقْطَةً تَحْوُلُ في تاريخ المسلمين وحياتهم .

تحرير اقتصاد الأمة: ومن الأسباب هو انهيار اقتصاد الأمة الذي هو شرايين حياتها الاجتماعية والفردية. فقد عمد الأمويون إلى نهب الخزينة المركزية، وقد أعلن معاوية أمام المسلمين أن المال مال الله، وليس مال المسلمين فهو أحق به، فتار (عليه السلام) ليحمي اقتصاد الأمة، ويعيد توازن حياتها المعاشية.

المظالم الاجتماعية: انتشرت المظالم الاجتماعية في أنحاء البلاد الإسلامية، فلم يُعَدَ قَطْرٌ من الأقطار إلا وهو يُعْجُ بالظلم والاضطهاد من جَوْرِهِمْ. فهب الإمام (عليه السلام) في ميادين الجهاد ليفتح للمسلمين أبواب العزة والكرامة، ويزيح عنهم ذلك الكابوس المظلم.

المظالم الهائلة على الشيعة: لقد كانت الإجراءات القاسية التي اتخذها الحكم الأموي ضد الشيعة من أسباب ثورته (عليه السلام)، فَهَبَّ لِإِنْقَادِهِمْ من واقعهـم المَرِير، وحمائهم من الجَوْر والظلم.

محو ذكر أهل البيت عليهم السلام: ومن ألمع الأسباب أيضاً التي ثار من أجلها (عليه السلام) هو أن الحكم الأموي قد جهد على محو ذكر أهل البيت (عليهم السلام) واستئصال مَآثِرِهِمْ ومناقبهم، وقد استخدم معاوية في هذا السبيل أخبث الوسائل.

تدمير القيم الإسلامية: وَعَمِدَ الأمويون إلى تدمير القِيَمِ الإسلامية، فلم يعد لها أي ظلٌ على واقع الحياة الإسلامية.

انهيار المجتمع: فقد انهار المجتمع في عصر الأمويين وتحلل من جميع القيم الإسلامية، فتار (عليه السلام) ليقضي على التَدَبُّبِ والانحراف الذي مُنِيتَ بِهِ الأُمَّة.

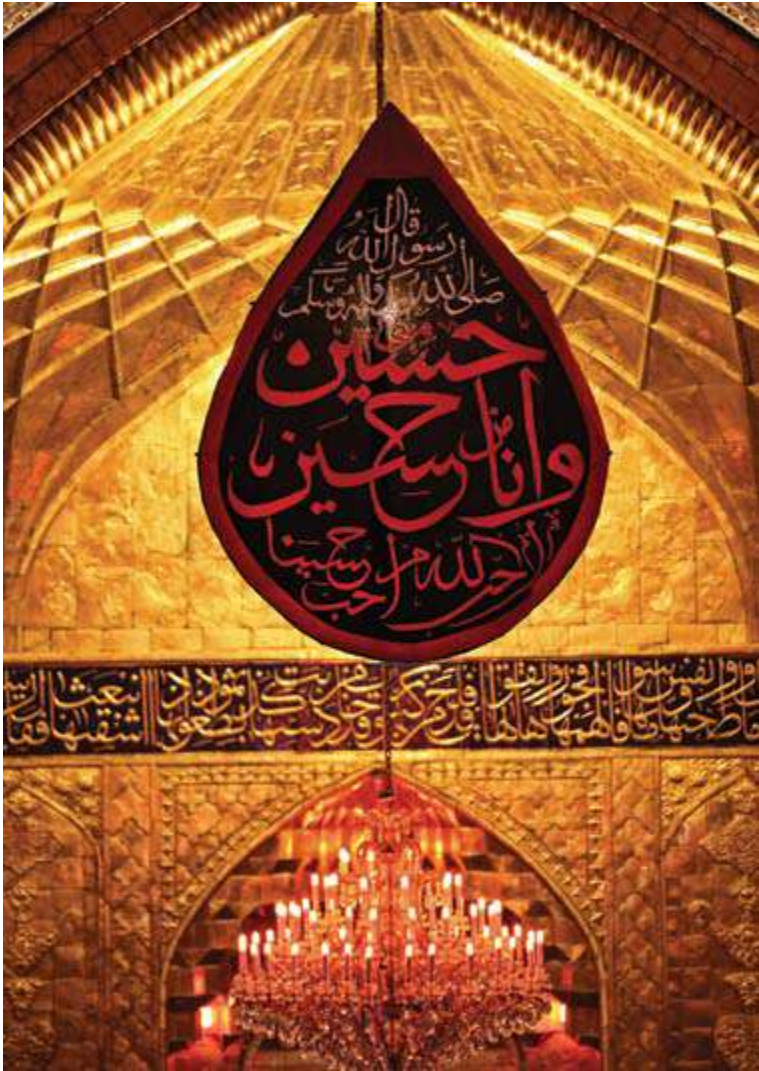
الدفاع عن حقوقه (عليه السلام): وانبرى الإمام (عليه السلام) للجهاد دفاعاً عن حقوقه التي نهبها الأمويون واغتصبوها. وأهمُّها: الخلافة، لأنه (عليه السلام) هو الخليفة الشرعي بمقتضى معاهدة الصلح التي تم الاتفاق عليها، وعلى هذا فلم تكن بيعة يزيد شرعية. فلم يخرج الإمام (عليه السلام) على إمام من أئمة المسلمين، كما يذهب لذلك بعض ذوي النزعات الأموية، وإنما خرج على ظالم مُغْتَصِبٍ لِحَقِّهِ.

الأمر بالمعروف: ومن أَوَكَّدَ الأسباب التي ثار من أجلها (عليه السلام) إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فإنهما من مُقَوِّمَاتِ هذا الدين، والإمام (عليه السلام) بالدرجة الأولى مَسْؤُولٌ عَنْهُمَا. وقد أدلى (عليه السلام) بذلك في وصيته لأخيه ابن الحنفية، التي أعلن فيها عن أسباب خروجه على يزيد، فقال (عليه السلام): (إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْراً وَلَا بَطْراً، وَلَا ظَالِماً وَلَا مُفْسِداً، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِّي، أُرِيدُ أَنْ أَمُرَّ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ).

إِمَانَةُ البِدْع: وعمد الحكم الأموي إلى نشر البِدْع بين المسلمين، والتي لم يُقَصِّدْ منها إلا مَحَقُّ الإسلام، وإلحاق الهزيمة به. وقد أشار (عليه السلام) إلى ذلك في رسالته التي بعثها لأهل البصرة: (فَإِنَّ السُّنَّةَ قَدْ أُمِيتَتْ وَالبِدْعَةُ قَدْ أُحْيِيَتْ). وقد ثار (عليه السلام) ليقضي على البِدْع الجاهلية التي تَبَنَّاها الأمويون، ويحيي سُنَّةَ جَدِّهِ (صلى الله عليه وآله) التي أمانوها، وَلِينَشِرَ رَايَةَ الإِسْلَامِ.

العهد النبوي: واستشَفَّ النبي (صلى الله عليه وآله) من وراء الغيب ما يُمْنِي بِهِ الإسلام من الأخطار الهائلة على أيدي الأمويين، وأنه لا يمكن بأي حال تجديد رسالته وتخليد مبادئه إلا بتضحية ولده الحسين (عليه السلام) ، فهدى إليه بالتضحية والفداء .

العِزَّة والكرامة: ومن أوثق الأسباب التي ثار من أجلها (عليه السلام) هي العزة والكرامة، فقد أراد الأمويون إِرْغَامَهُ على الدَّلِّ والخنوع، فَأَبَى (عليه السلام) إلا أن يعيش عزيزاً، وقد أعلن ذلك يوم الطَّفِّ بقوله عليه السلام: (أَلَا وَإِنَّ الدَّعِيَّ ابْنَ الدَّعِيِّ قَدْ رَكَزَ بَيْنَ اثْنَتَيْنِ، بَيْنَ السَّلَّةِ وَالدَّلَّةِ، وَهَيْهَاتَ مِنْهُ الدَّلَّةُ، يَأْبَى اللَّهُ لَنَا ذَلِكَ وَرَسُولُهُ، وَنَفُوسُ أَيْبَةٍ وَأَنْوَفُ حَمِيَّةٍ مِنْ أَنْ نُؤْثِرَ طَاعَةَ اللُّثَامِ عَلَى مَصَارِعِ الْكِرَامِ).



غدر الأمويين وقتكهم: وأيقن (عليه السلام) أن الأمويين لا يتركونه، ولا تكف أيديهم عن الغدر والفتك به حتى لو سألهم وباعهم. وقد أعلن (عليه السلام) ذلك لأخيه محمد بن الحنفية: (لَوْ دَخَلْتُ فِي حِجْرِ هَامَةَ مِنْ هَذِهِ الْهَوَامِ لَاسْتَحَرَّجُونِي حَتَّى يَقْتُلُونِي).

أولاد الإمام الحسين -عليه السلام-

- علي الأكبر.. شهيد كربلاء أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفية.

- علي الأوسط.

- علي الأصغر زين العابدين أمه شاه زنان بنت كسرى يزجدر ملك الفرس ومعنى شاه زنان بالعربية ملكة النساء. وقال العلامة المفيد (رحمه الله): الأكبر زين العابدين والأصغر شهيد كربلاء والمشهور الأول.

- محمد .

- جعفر، مات في حياة أبيه ولم يعقب، وأمه قضاعية (من قبيلة قضاة).

- عبد الله الرضيع جاءه سهم وهو في حجر أبيه فذبحه.

- سَكِينَةُ وَأُمُّهَا أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ الرُّضِيعِ الرَّبَابِ بِنْتُ إِمْرَأَةَ الْقَيْسِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَلِيمٍ، كَلْبِيَّةٌ مُعَدِيَّةٌ.

- فاطمة أمُّها أم إسحاق بنت طلحة بن عبد الله تيمية.

- زینب.

فضائل الامام الحسين -عليه السلام-

ومن أخلاق الامام -عليه السلام- أنه دخل على أسامة بن زيد وهو مريض وهو يقول واغماه ! فقال الإمام: وما غمُّكَ؟ قال ديني وهو ستون ألف درهم، فقال (عليه السلام) هو عليّ، قال: إني أخشى أن أموت قبل أن يُقضى، قال (عليه السلام): لن تموت حتى أقضيها عنك فتضاها قبل موته.

ويذكر التاريخ أنه لما أخرج مروان الفرزدق من المدينة أتى الفرزدق الحسين (عليه السلام) فأعطاه الإمام أربعمئة دينار، فقيل له إنه شاعر فاسق فقال: إن خير مالك ما وقفت به عرضك وقد أثاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) كعب بن زهير وقال في العباس



ابن مرداس اقطعوا لسانه عني.

وروى ابن عساكر في تاريخ دمشق أن سائلا خرج يتخطى أزقة المدينة حتى أتى باب الإمام الحسين فقرع الباب وأنشأ يقول:

لم يخب اليوم من أتك ومن
حرك دون بابك الحلقة

أنت جواد، وأنت معتمد

وكان الحسين واقفا يصلي فخفف من صلاته وخرج إلى الأعرابي فرأى عليه أثر ضرر ووقافة فرجع ونادى قنبر فأجابه لبيك يا ابن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال ما تبقى معك من نفقتنا؟ قال: مائتا درهم أمرتني بتفريقها في أهل بيتك ففعل هاتها فقد أتى من هو أحق بها منهم فأخذها وخرج يدفعها إلى الأعرابي وأنشأ يقول:

خذها فإني إليك معذر

كانت سمـانا عليك مندفة

لكن ريب الزمان ذو غير

الكفّ منّا قليلاً _____ النفقة

فأخذها الأعرابي وولّى وهو يقول:

مطہر رونا نقیات جیوبہم

تجري الصلاة عليهم أينماذكروا

علم الكتاب وما جاءت به السور

وَأَنْتُمْ أَنْتُمْ الْأَعْلُونَ عِنْدَكُمْ

ما له في جميع الناس مفتخر

من لم یکن علویا حین تنسبه

وفي تحف العقول: جاء رجل من الأنصار يريد أن يسأله حاجة فقال يا أبا الأنصار
صن وجهك عن بذلة المسألة وارفع حاجتك في رقة فإني أت فيها ما هو سارُّك - إن شاء
الله - فكتب يا أبا عبد الله إن لفلان علي خمسمائة دينار وقد أتج بي فكلمه أن ينظرني إلى
ميسرة فلما قرأ الحسين - عليه السلام - الرقة دخل إلى منزله فأخرج صرة فيها ألف
دينار وقال له: أما خمسمائة فاقض بها دينك وأما خمسمائة فاستعن بها على دهرك، ولا
ترفع حاجتك إلا إلى ثلاثة إلى ذي دين أو مروءة أو حسب، فأما ذو الدين فيصون دينه،
وأما ذو المروءة فإنه يستحي لمروءته، وأما ذو الحسب فيعلم أنك لم تكرم وجهك أن تبذله
له في حاجتك فهو يصون وجهك أن يردك بغير قضاء حاجتك.

ووجد على ظهره - عليه السلام - يوم الطف أثر فسئل زين العابدين - عليه السلام - عن ذلك، فقال: هذا مما كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الأرامل واليتامى والمساكين.



أما أصحابه فكانوا خير أصحاب، فارقوا الأهل والأحباب وجاهدوا دونه جهاد الأبطال وتقدموا مسرعين إلى ميدان القتال قائلين له أنفسنا لك الفداء نقيك بأيدينا ووجوهنا يضاحك بعضهم بعضا، قلة مبالاة بالموت وسرورا بما يصيرون إليه من النعيم، ولما أذن لهم في الانصراف أبوا وأقسموا بالله لا يخلّونه أبدا، ولا ينصرفون عنه قائلين: أنحن نخليّ عنك وقد أحاط بك هذا العدو، وبم نعتذر إلى الله في أداء حقك؟ وبعضهم يقول لا والله لا يراني الله أبدا وأنا أفعل ذلك حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضاربهم بسيفي ما ثبت قائمه بيدي، ولو لم يكن معي سلاح أقاتلهم به لقدفتهم بالحجارة، ولم أفارقك أو أموت معك وبعضهم يقول: والله لو علمت إنني أقتل فيك ثم أحيا ثم أحرق حيا يفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك وبعضهم يقول: والله لوددت أنني قتلت ثم نشرت ألف مرة وأن الله يدفع بذلك القتل عنك وعن أهل بيتك وبعضهم يقول أكلتني السباع حيا إن فارقتك ولم يدع أن يصل إليه أذى وهم في الأحياء ومنهم من جعل نفسه كالترس له ما زال يرمي بالسهم حتى سقط وأبدوا يوم عاشوراء من الشجاعة والبسالة ما لم ير مثله فأخذت خيلهم تحمل وإنما هي اثنتان وثلاثون فارسا فلا تحمل على جانب من خيل الأعداء إلا كشفته.

أما إباؤه للضيم ومقاومته للظلم واستهانته القتل في سبيل الحق والعز فقد ضربت به الأمثال وسارت به الركبان وملئت به المؤلفات وخطبت به الخطباء ونظمته الشعراء وكان قدوة لكل أبي ومثالا يحتذيه كل ذي نفس عالية وهمة سامية ومنوالا ينسج عليه أهل الإباء في كل عصر وزمان وطريقا يسلكه كل من أبت نفسه الرضا بالدين وتحمّل الذل والخنوع للظلم، وقد أتى الحسين عليه السلام في ذلك بما حير العقول وأذهل الأبواب وأدهش النفوس وملأ القلوب وأعيا الأمم عن أن يشاركه مشارك فيه وأعجز العالم أن يشابهه أحد في ذلك أو يضاهيه وأعجب به أهل كل عصر وبقي ذكره خالدا ما بقي الدهر، أبى أن يبايع يزيد بن معاوية السكير الخمير صاحب الطنابير والقيان واللاعب بالقروود والمجاهر بالكفر والإلحاد والاستهانة بالدين.

وقد قال لمروان "وعلى الإسلام السلام إذ قد بليت الأمة براع مثل يزيد". ولأخيه محمد بن الحنفية "والله لو لم يكن في الدنيا ملجأ ولا مأوى لما بايعت يزيد بن معاوية. في حين أنه لو بابعه لنال من الدنيا الحظ الأوفر والنصيب الأوفى ولكان معظما محترما عنده مرعي الجانب محفوظ المقام، لا يرد له طلب ولا تخالف له إرادة لما كان يعلمه يزيد من مكانته بين المسلمين وما كان يتخوفه من مخالفته له وما سبق من تحذير أبيه معاوية له من الحسين فكان يبذل في إرضائه كل رخيص وغال، ولكنه أبى الانقياد له قائلا: إنا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة بنا فتح الله وبنا ختم ويزيد رجل فاسق شارب الخمر قاتل

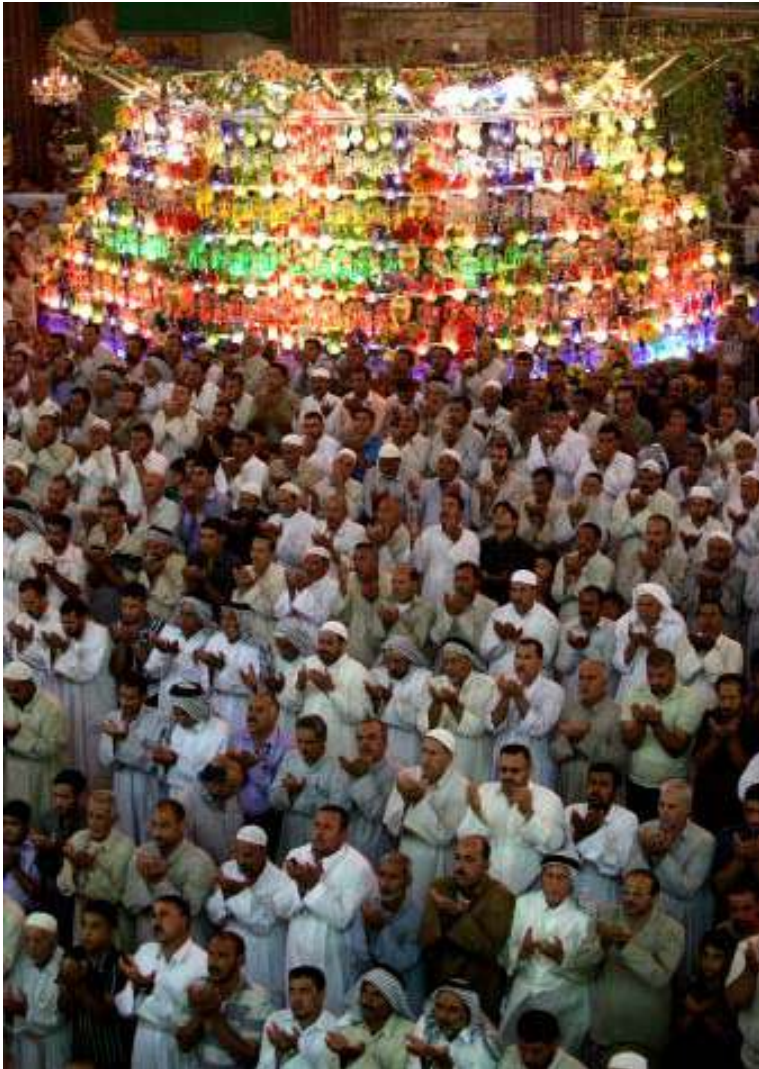
النفس المحترمة ومثلي لا يبايع مثله، فخرج من المدينة بأهل بيته وعياله وأولاده، ملازما للطريق الأعظم لا يحيد عنه، فقال له أهل بيته: لو تنكبتك كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطلب، فأبت نفسه أن يظهر خوفا أو عجزا وقال: والله لا أفارقه حتى يقضي الله ما هو قاض، ولما قال له الحر: أذكرك الله في نفسك فإني أشهد لئن قاتلت لتقتلن، أجابه الحسين عليه السلام مظهرا له استهانة الموت في سبيل الحق ونيل العز، فقال له: أفبالموت تخوفني وهل يعدو بكم الخطب أن تقتلوني؟، وسأقول كما قال أخو الأوس وهو يريد نصرة رسول الله (صلى الله عليه وآله) فخوفه ابن عمه وقال: أين تذهب فإنك مقتول: فقال:

سأمضي وما بالموت عار على الفتى إذا ما نوى حقا وجاهد مسلما
أقدم نفسي لا أريد بقاءهـــــــــــــــــــــــــا لتلقي خميسا في الوغى وعمرما
فإن عشت لم أندم وإن مت لم ألم كفى بك ذلاً أن تعيش فترغما

يقول الحسين عليه السلام: ليس شأني شأن من يخاف الموت ما أهون الموت علي في سبيل نيل العز وإحياء الحق ليس الموت في سبيل العز إلا حياة خالدة، وليست الحياة مع الذل إلا الموت الذي لا حياة معه، أ فبالموت تخوفني هيهات طاش سهمك وخاب ظنك لست أخاف الموت إن نفسي لأكبر من ذلك وهمتي لأعلى من أن أحمل الضيم خوفا من الموت وهل تقدرون على أكثر من قتلي مرحبا بالقتل في سبيل الله ولكنكم لا تقدرون على هدم مجدي ومجو عزي وشر في فإذا لا أبالي بالقتل. وهو القائل: موت في عز خير من حياة ذل، وكان يحمل يوم الطف وهو يقول:

الموت خير من ركوب العار والعار أولى من دخول النار
لما أحيط به بكربلاء وقيل له: أنزل على حكم بني عمك، قال: لا والله! لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقرّ إقرار العبيد، فاختار المنية على الدنيا وميته العز على عيش الذل، وقال: إلا أن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون وجدود طابت وحجور طهرت وأنوف حمية ونفوس أبيّة لا تؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام. أقدم الحسين -عليه السلام- على الموت مقدما نفسه وأولاده وأطفاله وأهل بيته للقتل قربانا وفاء لدين جده (صلى الله عليه وآله) بكل سخاء وطيبة نفس وعدم تردد.

أما شجاعته فقد أنست شجاعة الشجعان وبطولة الأبطال وفروسية الفرسان من مضى ومن سيأتي إلى يوم القيامة، فهو الذي دعا الناس إلى المبارزة فلم يزل يقتل كل من برز إليه حتى قتل مقتلة عظيمة، وهو الذي قال فيه بعض الرواة: والله ما رأيت مكسورا قط قد قتل



ولده وأهل بيته وأصحابه أربط جاشا ولا أمضى جنانا ولا أجراً مقدماً منه، واللّه ما رأيت قبله ولا بعده مثله وإن كانت الرجالة لتشد عليه فيشد عليها بسيفه فتتكشف عن يمينه وعن شماله انكشاف المعزى إذا شد فيها الذئب، ولقد كان يحمل فيهم فينهزمون من بين يديه كأنهم الجراد المنتشر، وهو الذي حين سقط عن فرسه إلى الأرض وقد أثنى بالجراح، قاتل راجلاً قتال الفارس الشجاع يتقي الرمية ويفترص العورة. ويشد على الشجعان وهو يقول: أعلّيّ تجتمعون، وهو الذي جبن الشجعان وأخافهم وهو بين الموت والحياة حين بدر خولي ليحتز رأسه فضعف وأرعد. وفي ذلك يقول السيد حيدر الحلبي:

عفيرا متى عاينته الكماة يختطف الرعب ألوانها

فما أجلت الحرب عن مثله قتيلاً يجنّ شجعانها

...وهو الذي صبر على طعن الرماح وضرب السيوف ورمي السهام حتى صارت السهام في درعه كالشوك في جلد القنفذ وحتى وجد في ثيابه مائة وعشرون رمية بسهم وفي جسده ثلاث وثلاثون طعنة برمح وأربع وثلاثون ضربة بسيف.

هذا الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام سيد الشهداء وأبو الأحرار.

مسيرة الحسين -عليه السلام-

الطريق من مكة إلى كربلاء طويل وشاق، إلا أن هذه الهجرة التي قام بها الإمام الحسين -عليه السلام- وأهل بيته وخلص أصحابه إنما هي ترجمة لهجرة جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله، في سبيل نصرة الدين وإحقاق الحق، وهنا نوضح بعض (منازل) مسيرة الإمام الحسين عليه السلام في طريقه من مكة إلى كربلاء:

التنعيم: منزل على فرسخين من مكة، وهو أحد المواقيت التي يحرم فيها الحجاج للعمرة، كان فيه عين ماء ومسجد. وعرف بهذا الاسم لوجود جبل إلى يمينه يسمى جبل الناعم..

وادي العقيق: اسم منزل مرّ به الحسين عليه السلام بعد خروجه من مكة وسيره نحو "ذات عرق"، والبعض يحرم للحج من هذا الموضع، وهو أقرب إلى مكة من ذي الحليفة.

ذات عرق: اسم لمنزل بين مكة والعراق، يبعد عن مكة مسافة منزلين، وهو ميقات إحرام القادمين من شرقي مكة. وعرق اسم منزل على طريق مكة يدخل منه العراقيون إلى مكة. وهو من المنازل التي مر بها سيد الشهداء بعد وادي العقيق، وتوقف فيه يوماً أو يومين. ثم شد رحاله وواصل المسير.

الصفاح: اسم منزل في شمال الطريق بين مكة وكربلاء، ومعنى الصفاح الأرض المجاورة



لسفح الجبل. وفيه لقي الحسين الفرزدق قادماً من العراق فسأله عن خبر الناس، فقال له: قلوبهم معك وسيوفهم مع بني أمية. ثم سأله الفرزدق عن نذور ومناسك واقتربا.

الغمرة: مرّ به الحسين عند مسيره إلى كربلاء. كانت أرضه منخفضة يغمرها الماء. معناها الأصلي محل اجتماع الناس وتراكم الأشياء، وبمعنى الصلابة والشدة، والكثرة، والماء الوفير.

المعدن: اسم لأحد المنازل بين مكة والعراق، مرّ به الحسين عليه السلام.

العمق: اسم لموضع كان يقطنه بنو غطفان على الطريق بين مكة والعراق، وكانت فيه آبار وعيون.

السليبية: كان وادياً لغطفان وفيه ماء وبئر. وعرف الموضع باسم سليل بن زيد. وقد مرّ الحسين بن علي عليهما السلام بهذا المنزل.

النقرة: اسم موضع على طريق مكة فيه بركة وآبار وحصن، ويقع على مفترق عدة طرق. نزل فيه الحسين عليه السلام، ويُسمى أيضاً بمعدن النقرة

الحاجز: اسم أرض ومنزل على الطريق من مكة إلى العراق، وملقتى طريقي الكوفة والبصرة عند المسير إلى المدينة. ومعناه: الموضع الذي يحجز فيه الماء. وفي هذا المنزل تسلّم الإمام الحسين كتاب مسلم بن عقيل من الكوفة، وكتب الجواب إلى أهل الكوفة وأرسله مع مبعوثه قيس بن مسهر.

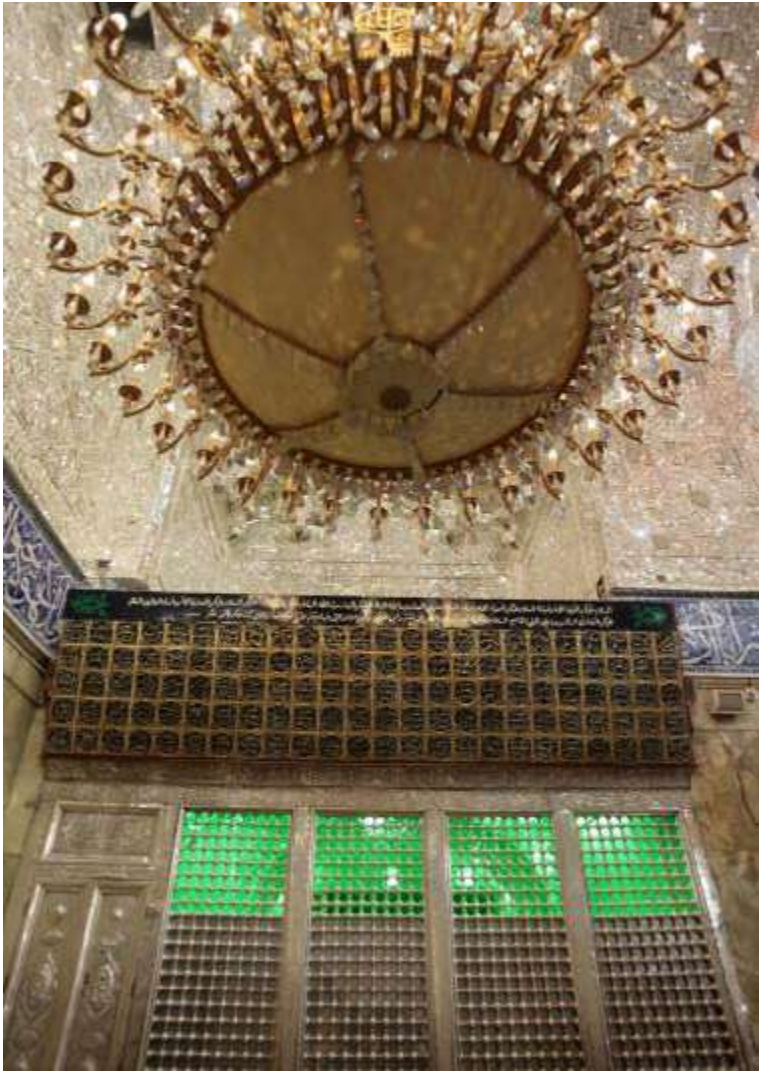
أجفر: بمعنى البئر الواسعة، وهي منطقة تقع على أطراف الكوفة وفيها ماء وأشجار، كانت فيما مضى لبني يربوع، وكان فيها قصر ومسجد، توقف فيها الإمام الحسين عند مسيره نحو الكوفة.

الخُزيمية: أقام فيها عليه السلام يوماً وليلة عند مسيره نحو العراق، وسمي بهذا الاسم نسبة إلى خُزيمة بن حازم.

أقساس: اسم قرية في الصحراء قرب الكوفة والأقساس لهم أصول علوية وعاشوا في العراق، وقد مر بها الحسين عليه السلام حين مسيره إلى الكوفة.

بستان بن معمر: اسم بستان يجمع بين وادي نخلة اليمانية ووادي نخلة الشامية، وكان لعمر بن عبد الله بن معمر، يسميه الناس بستان (ابن عامر) وهو موقع نزل فيه الإمام الحسين عند مسيره من مكة إلى الكوفة.

زرود: اسم منزل على طريق الكوفة نزل فيه سيد الشهداء. وزرود رمال بين الثعلبية



والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة. ولما كانت أرضها رملية فهي تبتلع مياه الأمطار التي تهطل عليها، ولهذا السبب سميت بـ "زروود" أي البالوعة.

التعليية: اسم منزل قرب الكوفة مر به الإمام الحسين في مسيرة إلى كربلاء. والتعليية على اسم رجل من بني أسد اسمه ثعلبة، سكنها وحضر فيها عينا. أناخ الإمام الحسين في هذا الموضع ومكث فيه ليلة واحدة، وفيه أيضا لقي الطرماح ودعاه إلى الانضمام إليه، فذهب الرجل ليوصل بضاعته الى عائلته لكنه لما عاد كان الحسين قد قتل.

الشقيق: أحد المنازل، يقع قرب الكوفة وكان لبني أسد، وفيه بئر وبركة؛ وكانت تنزل فيه القوافل..

زبالة: أحد المنازل على الطريق بين مكة والكوفة، نزل فيه الحسين عليه السلام. وزبالة معناه الموضع الذي يجتمع فيه الماء، والموضع المليء بالماء. كانت زبالة قرية عامرة تسكنها بطون من بني أسد.

القاع: منزل على طريق الكوفة نزله الحسين عليه السلام، وكانت أرضه سهلة أي قاعاً. وفي المنزل ماء ودور ومسجد وموضع تنزله القوافل.

واقصة: بين مكة والكوفة ويبعد عن الكوفة مسير ثلاثة أيام، وقد مر به الحسين عليه السلام.

العقبة: بمعنى الجبل الممتد، التقى فيه الإمام الحسين عليه السلام بشيخ اسمه عمر بن لؤذان وسأله عن أوضاع الكوفة. حاول الرجل ثني الإمام عن المسير صوب الرماح والسيوف لكن الإمام واصل مسيره إلى كربلاء.

شراف: ومعناه الموضع المرتفع، وهي منطقة يكثر فيها الماء والأشجار، وفي هذا الموضع أغلق الحرّ الطريق على الحسين، فبات فيه هو وأصحابه، وعند الفجر أمر شبّان القافلة بحمل ما يستطيعون من الماء: فملئوا القرب والأواني وساروا، وفي الطريق لقيهم جيش الحرّ وقد أنهكه العطش فأمر عليه السلام أن يسقوهم هم ودوابهم. وشراف اسم رجل كان قد أحدث الآبار والعيون في ذلك الموضع.

ذو حُسم: لما تراءت للإمام الحسين عليه السلام طليعة جيش الكوفة القادم لقتاله، سار بواقفاته صوب ذي حُسم، وحطّ فيه قبل وصول العدو.

عذيب الهجانات: منزل قرب الكوفة مرّ به سيد الشهداء، وسمّي بالعذيب لما كان فيه من الماء العذب، وهو لبني تميم ويقع بين القادسية والمغيثة. وكان فيه ماء وبئر وبركة ودور وقصر ومسجد، وكانت فيه مسلحة للفرس (مكان لوضع السلاح).

قصر مقاتل: ويقع بين منزلي عين التمر وقطقطانة. وقد اندثر القصر ولم يبق من أثره إلا شبه تل، وفي الموضع مسجد وأبنية قديمة وعين نابعة.

في هذا المنزل رأى الحسين عليه السلام فسطاطاً مضروباً، فقال: لمن هذا؟ فقيل لعبيد الله بن الحر الجعفي. وكان معه الحجاج بن مسروق الجعفي وزيد بن معقل الجعفي. فأرسل الحسين الحجاج إليه يدعوه. لكنه اعتذر. فصار إليه الحسين وكلمه: فأعاد مقالته على الحسين واعتذر عن نصرته. وهكذا حرم هذا الرجل نفسه من كرامة الشهادة مع سيّد الشهداء، ولم يفرّج بفيض الحياة الأبدية في ظل الشهادة.

وخرج الحسين من قصر مقاتل ليلاً واتخذ مسيره على يمين الطريق حتى بلغ كربلاء.



معنى الطف

نهضة الإسلام وإن كانت حدثاً تاريخياً تحدد في مكان معين هو الجزيرة العربية وجاهد فيها قائدها النبي الأكرم صلى الله عليه وآله جماعة معينة هم سادة قريش، إلا إنها ثورة تخاطب البشرية كافة بما احتوى الإسلام من نظام اجتماعي متكامل، يسعى من خلال حقيقه الإله الواحد إلى تحقيق النموذج الأسمى بكل متطلبات ذلك السمو من عدالة وخير ورفاهية لعموم المجتمع الإنساني ويدل الإنسان في أي زمان ومكان على المنهج الذي يصلح به نفسه ومجتمعه.

وأول مفردات ذلك المنهج الحرية التي وهبها إياه الله حين خلقه وإن الله قد خلق الناس جميعاً فهم سواء في حقهم باستغلال خيرات الأرض التي خلقها لهم جميعاً، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (كلكم سواسية كأسنان المشط)، لقد حرصت الرسالة الإسلامية على الإطاحة بكل المفاهيم المعارضة للحرية والمساواة كمبدأين أساسيين في الحياة البشرية والإطاحة بأي صورة مغلوطة للمجتمع البشري متقومة بالاستبداد والظلم.

المدينة الإسلامية الفاضلة فيها الرئيس واحد من الناس تقع عليه مسؤولية إدارة الدولة وتحقيق مصالحها من دون أن يكون له في منصبه أي انتفاع شخصي (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) (٨٢١التوبة)، والمواطنون يتفاوتون فيما بينهم على قدر المصلحة التي يقدمونها للمجتمع والصالح العام (إن أكرمكم عند الله اتقاكم) (٢١ الحجرات).

والمجتمع الإسلامي ضمن الرؤية الإسلامية لا يعني المسلمين فقط بل الناس جميعاً على اختلاف دياناتهم فهم مواطنون مسئولون من رئيس الدولة أن يضمن لهم ما يضمن لأبناء دينه من حقوق المواطنة وعليهم أن يدفعوا ضريبة الجزية التي يدفع إزاءها المسلم ضريبة الخمس والزكاة.. وعليه فإن ثورة الإسلام وإن دارت أحداثها في الجزيرة العربية إلا إنها كانت عالمية الدعوة والأهداف وسادة قريش لم يكونوا إلا نموذجاً لتبني الشر والاستقرابية القائمة على سلب حقوق الآخرين وقد نجح الرسول الأعظم بعد رحلة كفاح طويلة في إلغاء كل ما كان عليه المجتمع الجاهلي من طبقة غاشمة واستبداد ومنطق القوة التي يدينون به.. وأقام الدولة التي يكون فيها الرئيس على استعداد لأن ينزل بابنته العقاب إذا تجاوزت القانون والحدود كما ينزله بأي مواطن آخر. فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (إنما هلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وأيم الله: لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها).



ثم لم تلبث إن توالى على مسيرة الأمة الإسلامية جملة من التدايعيات أدت إلى الاستحواذ على الخلافة من قبل الأمويين الذي كانوا قادة المعسكر المعادي للإسلام طوال رحلة قيامه، يحاربون فيه القيم التي تسعى لتحقيقها ويدافعون عن سلطانهم وبرجوازياتهم التي تهددها الإسلام بروح العدل الذي جعله أساس الحكم.

لقد كان قيام دولة الامويين يمثل إطاحة بمشروع الإصلاح العالمي الذي جاء به الإسلام. ومن هنا استمدت ثورة الامام الحسين عليه السلام التي بدأت بـ(واقعة الطف) بعدها العالمي الذي لا يقتصر على زمان او مكان محدد، حين جاءت صرخة مدوية في وجه الأمويين تحاول إن تسلبهم القدرة على التماهي في طمس المعالم الخيرة في الإسلام، فلم يكن الأمويون عبارة عن أسرة حاكمة مستبدة بل نموذج للظلم والاستبداد الذي يشوه شكل الإنسانية عموماً والإسلام بالخصوص.

والحسين عليه السلام حين دافع عن الإسلام في واقعة الطف إنما كان يدافع عن المشروع الإنساني الذي يؤمن للبشرية جمعاء الصورة الأجل والأرغد للحياة، وبالتالي فإن من أؤكد معاني واقعة الطف هي إقامة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لأنهما من أهم مقومات هذا الدين، والإمام عليه السلام مسؤول عنهما بالدرجة الأولى.

وقد أدلى عليه السلام بذلك في وصيته لأخيه ابن الحنفية، التي أعلن فيها عن أسباب خروجه على يزيد، فقال عليه السلام: (إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْراً وَلَا بَطْراً، وَلَا ظَالِماً وَلَا مُفْسِداً، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جَدِي، أُرِيدُ أَنْ أَمُرَ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ).

ويقيناً ان معاني الطف لا تغطيها مساحة معينة من الكتابة والتوضيح مهما امتدت واتسعت، لأنها مُثَلُّ عليا لا يدركها ويعمل بها إلا مَنْ كان ذو حظ عظيم من الايمان، والتمسك بالعروة الوثقى المتمثلة بأهل بيت النبوة عليهم افضل الصلاة والسلام. ومن جملة مصاديق هذا التمسك هو الاصرار على اقامة الشعائر الحسينية لأنها تعني فيما تعنيه الاعلان المستمر عن مظلومية أهل البيت عليهم السلام، وتأكيد ايماني يصير على رفع لواء النصره عاليا بحتمية الواقعة كفعل خالد يتنامى عبر الأزمنة.



زيارة وارث المعروفة للإمام الحسين عليه السلام

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ نُوحٍ نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ حَبِيبِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِيِّ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ خَدِيجَةَ الْكُبْرَى السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ الْمُتَوَرَّأَ شَهِدَ أَنْكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَطَعْتَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَتَّى آتَيْكَ الْيَقِينَ فَلَعنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَارْضِيَتْ بِهِ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَشْهَدُ أَنْكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّاحِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ لَمْ

تُخَيِّسَكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا وَلَمْ تُلْبِسَكَ مِنْ مُدْلِهَمَاتِ ثِيَابِهَا وَأَشْهَدُ أَنْكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ وَأَرْكَانِ الْمُؤْمِنِينَ وَأَشْهَدُ أَنْكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ الْتَقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأُمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَأَشْهَدُ اللَّهُ وَمَلَائِكَتُهُ وَأَنْبِيَائُهُ وَرُسُلُهُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِأَيَّامِكُمْ مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي وَقَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلِمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَعَلَى أَجْسَادِكُمْ وَعَلَى أَجْسَامِكُمْ وَعَلَى شَاهِدِكُمْ وَعَلَى غَائِبِكُمْ وَعَلَى ظَاهِرِكُمْ وَعَلَى بَاطِنِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ وَتَهَيَّأتْ وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ قَصَدْتُ زِيَارَتَكَ





أَسْأَلُ اللَّهَ بِالشَّانِ الَّذِي لَكَ عِنْدَهُ وَيَا مُحَلَّ الَّذِي لَكَ لَدَيْهِ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ
نَبِيِّ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا بَنَ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ السَّلَامَ
عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّهِيدُ وَابْنَ الشَّهِيدِ السَّلَامَ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَظْلُومُ وَابْنَ الْمَظْلُومِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً
قَتَلَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً ظَلَمَتْكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ السَّلَامَ عَلَيْكَ يَا
يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ وَجَلَّتِ الرِّزِيَّةُ يَلُوكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
الْمُسْلِمِينَ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَدِ مِنْهُمْ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ
وَأَحِبَّاءَهُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَصْفِيَاءَ اللَّهِ وَأَوْدَاءَهُ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ دِينِ اللَّهِ السَّلَامَ
عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ



فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْوَلِيِّ النَّاصِحِ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ يَا أَنْصَارَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بَابِي أَنْتُمْ وَأُمِّي طِبْتُمْ وَطَابَتْ
الْأَرْضُ الَّتِي فِيهَا دُفِنْتُمْ وَفُزْتُمْ فَوْزاً عَظِيماً فَيَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظِيماً.

أصحاب الحسين (عليه السلام)

اعداد: ميثم محمد الحسيني

١. **أبو الجحوف الأنصاري وأخوه سعد بن الحرث:** خرجا مع مَن خرج مع عمر بن سعد من الكوفة لقتال الإمام الحسين عليه السَّلام ثم تابا وقاتلا بين يدي الامام حتى استُشهدا..

٢. **أبو عمرة زياد بن عريب بن حنظلة الهمداني الصائدي:** قاتل قتالا شديدا واستشهد بين يدي الحسين عليه السلام.

٣. **أسلم بن عمرو:** مولى الحسين بن علي عليه السلام، وكان أبوه تركياً، وولده أسلمَ كاتباً.

٤. **القاسم بن الحسن المجتبى عليه السلام:** أبوه: الإمام الحسن المجتبى سبط رسول الله صلى الله عليه وآله، وسيّد شباب أهل الجنّة.. استشهد وطارت روحه الى الملكوت، ولكن بقيت مآثره وبطولته تحفز الفتيان من موالي اهل البيت ومن المسلمين جميعاً على ضرورة التحدي للطغيان ونصرة الحق.

٥. **عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب:** كان عمره حين قُتل إحدى عشرة سنة. أمه: بنت السليل بن عبد الله البجلي، قتله حرملة بن كاهل الاسدي.

٦. **الموقع بن ثمامة الأسدي الصيداوي:** ممن جاء إلى الحسين في الطف، وخلص إليه ليلاً مع من خلص. فاستشهد معه رضوان الله عليه.

٧. **أنس بن الحرث بن نبيه بن خزيمة الأسدي الكاهلي:** صحابي كبير ممن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسمع حديثه، ومن أصحاب الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، شارك في غزوة بدر وغزوة حنين، وشارك في واقعة الطف واستشهد فيها.

٨. **أنيس بن معقل الاصبحي:** جاء اسمه في كتب المقاتل في عداد شهداء كربلاء حيث كان قد التحق بأنصار الإمام الحسين، وورد في المناقب أنه برز إلى الميدان بعد ظهر العاشر من محرم، وقد قاتل بشجاعة وقتل عشرين ونيفا من الأعداء ثم استشهد.

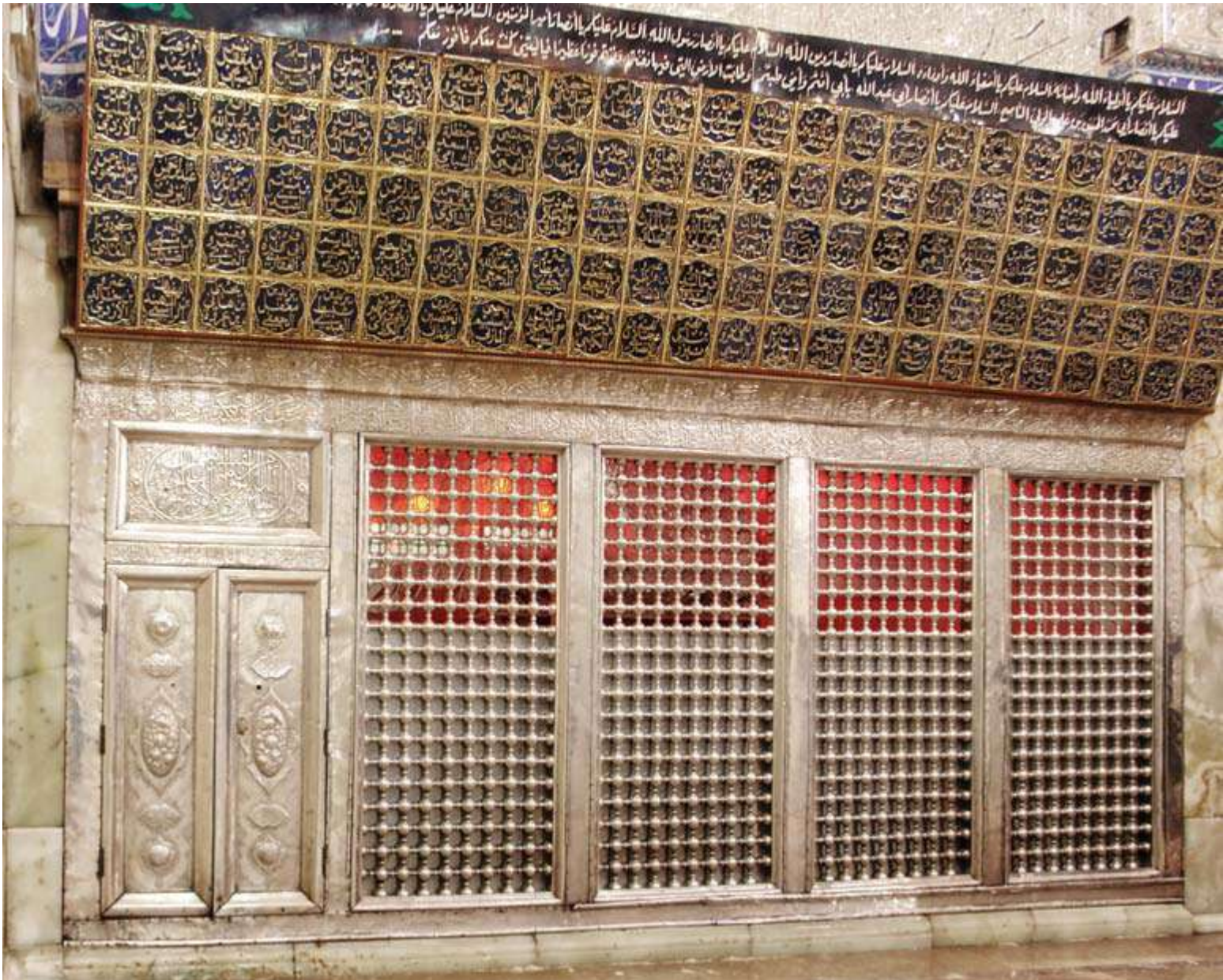
٩. **أم وهب بنت عبد:** زوجة عبد الله بن عمير الكلبي من بني عليم، التحقت مع زوجها بالحسين عليه السلام، واستشهدت معه في المعركة.

١٠. **برير بن خضير الهمداني الشرقي:** كان شيخا تابعيا ناسكا، قارئاً للقرآن، من شيوخ القراء، ومن أصحاب أمير المؤمنين، وكان من أشرف أهل الكوفة من الهمدانيين.

١١. **جعفر بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام:** أمه أم الثغر بنت عامر بن الهسان العامري، من بني كلاب قتله عروة بن عبد الله الخثعمي.

١٢. **حبشي بن قيس بن سلمة بن طريف بن أبان بن سلمة بن حارثة الهمداني النهمي:** وبنوهم بطن من همدان . كان سلمة صحابيا ذكره جماعة من أهل الطبقات، وابنه قيس له إدراك ورؤية، وابن قيس حبشي ممن حضر الطف وجاء الحسين عليه السلام فيمن جاء أيام الهدنة. قال ابن حجر: استشهد حبشي مع الحسين عليه السلام.

١٣. **الجلال بن عمرو الراسبي:** كان على شرطة أمير المؤمنين في الكوفة. وأنه وأخاه النعمان كانا مع عمر بن سعد ثم تحولوا إلى معسكر الحسين عليه السلام وقاتلا حتى استشهدا.



عبد الرحمن بن عقيـل بن أبي طالب، أمه أم ولد. قتله عثمان بن خالد بن أسيد الجهني، ويشير بن حوط القايسي.

١٥.الحر بن يزيد الرياحي اليربوعي؛ من الشخصيات البارزة في الكوفة.أحد أمراء الجيش الاموي في كربلاء تاب قبل نشوب المعركة، ولحق بمعسكر الحسين، وقاتل وقتل معه.

١٦.الحجاج بن بدر السعدي؛ كان الحجاج بصريا من بني سعد بن تميم جاء بكتاب مسعود بن عمرو إلى الحسين عليه السلام فبقي معه وقتل بين يديه.

١٧. عبد الله بن علي بن أبي طالب؛ ولد في البصرة وقاتل بين يدي الحسين حتى استشهد.

١٨.جعفر بن علي بن أبي طالب؛ أمه أم البنين بنت حزام، كان عمره حين قتل تسع عشرة سنة. قتله هاني بن ثابت الحضرمي.

١٩. محمد بن علي بن أبي طالب؛ أمه أم ولد وقيل إن أمه أسماء بنت عميس. قتله رجل من تميم، من بني أبان بن دارم.

٢٠. أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب؛ أمه أم ولد. قتله عبد الله بن عقبة الغنوي.

٢١. حبيب بن مظاهر بن رثاب الأسدي الكندي؛ كان من أصحاب أمير المؤمنين والإمام الحسن والإمام الحسين عليهم السلام، بالإضافة إلى أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله. جعله الامام الحسين عليه السلام قائداً على المسيرة. حمل بعد الزوال فقتل اثنين وستين رجلاً ثم استشهد رضوان الله عليه.

٢٢.الحجاج بن مسروق بن جعفر بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي؛ من شيعة أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة، خرج من الكوفة إلى مكة لملاقة الحسين عليه السلام وقد خرج إلى مكة فصاحبه، وكان مؤذنا له في أوقات الصلوات.

٢٣.الحرث بن نبهان مولى حمزة بن عبد المطلب عليهم السلام؛ كان نبهان عبداً لحمزة شجاعا فارسا، مات بعد شهادة حمزة بسنتين، وانضم ابنه الحرث إلى أمير المؤمنين عليه السلام، ثم بعده إلى الحسن عليه السلام، ثم انضم بعده إلى الحسين عليه السلام.

٢٤.حنظلة بن أسعد بن شبام بن همدان الهمداني الشبامي؛ وجه من وجوه الشيعة ذو لسان وفصاحة، شجاع قارئ، وكان له ولد يدعى علياً.

٢٥.عبد الرحمن بن عبد رب الأنصاري الخزرجي؛ كان صحابيا، له ترجمة ورواية. من مخلصي أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٦.سوار بن منعم بن حابس بن أبي عمير بن نهم الهمداني؛ كان ممن أتى إلى الحسين عليه السلام أيام الهدنة. قاتل معه حتى صرع.

٢٧. جبلة بن علي الشيباني؛ كان من شجعان الكوفة، وقتل في الحملة الأولى يوم عاشوراء. وشهد صفين مع أمير المؤمنين. واشترك في ثورة مسلم بن عقيل في الكوفة. وبعد استشهاد مسلم بن عقيل، ذهب إلى ديار قبيلته متخفياً فيها، ولما جاء الإمام الحسين عليه السلام إلى الكوفة التحق به، واستشهد بين يديه.

٢٨. جنادة بن الحارث السلماني؛ من مشاهير محبي الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ومن أصحابه المخلصين، خرج مع مسلم بن عقيل أولا ولما رأى خذلان أهل الكوفة له أختفى عند قومه مدة، ثم جاء إلى الحسين (عليه السلام) عندما سمع بمجيئه إلى كربلاء وبقي معه حتى استشهد يوم الطف.

٢٩. جنادة بن كعب الانصاري؛ جُنادة بن كعب بن الحرث الخزرجيّ الأنصاري.. وللأنصارِيِّين خصوصيّة في المجتمع الإسلامي. التحق جنادة بركب الامام الحسين وقاتل قتال الابطال واستشهد في واقعة كربلاء.

٣٠. جندب بن حجير الكندي؛ كان جُنْدَب من وجوه الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام. وقد خرج إلى الإمام الحسين عليه السّلام فوافاه في طريقه إلى

كربلاء، ووافقه في مسيره قبل التقاء أصحاب الإمام الحسين عليه السّلام بجيش الحرّ بن يزيد الرياحيّ.. وبقي معه حتى قاتل واستشهد في الحملة الاولى.

٣١.جون مولى أبي ذر الغفاري؛ هو جَون بن حَوِيّ، كان عبداً مملوكاً اشتراه الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام ثمّ وهبه لأبي ذرّ الغِفاريّ، وبعد وفاة هذا الصحابيّ الجليل رجع جَون إلى الإمام الحسن المجتبى، ثمّ انضمّ إلى الحسين عليه السّلام وصحبه في سفره إلى مكّة ثمّ إلى العراق والتحق بالركب الحسينيّ، واستشهد مع مَنْ استشهد.

٣٢. سيف بن الحرث بن سريع بن جابر الهمداني الجابري؛ كان سيف ومالك الجابريان ابني عم وأخوين لأم. جاء ا إلى الحسين عليه السلام ومعهما شبيب مولاهما ف دخلا في عسكره وانضما إليه. ثم جعلا يقاتلان وأن أحدهما ليحامي ظهر صاحبه حتى قُتلا رضوان الله عليهم.

٣٣. مالك بن عبد الله بن سريع بن جابر الهمداني الجابري الهمداني؛ وقصته فيما تقدّم في الفقرة السابقة مع اخيه لأمه سيف ابن الحرث ابن سريع.

٣٤. شبيب مولى الحرث بن سريع الهمداني الجابري؛ كان شبيب بطلا شجاعا جاء مع سيف ومالك ابْنَي سريع، قتل في الحملة الأولى التي قتل فيها جملة من أصحاب الحسين.

٣٥.أبو ثمامة عمرو بن عبد الله بن كعب بن همدان الصائدي؛ من فرسان العرب ووجوه الشيعة، ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام الذين شهدوا معه مشاهده. ومن ثم شاءت ارادة الله تعالى ان يقاتل بين يدي سيد الشهداء الحسين عليه السلام ويستشهد.

٣٦. شوذب بن عبد الله الهمداني الشاكري؛ كان من رجال الشيعة ووجوهها، ومن الفرسان المعدودين، وكان حافظا للحديث حاملا له عن أمير المؤمنين عليه السلام. قاتل بين ابي عبد الله وأبلى حسناً حتى كتبت له الشهادة.

٣٧.قارب بن عبد الله بن أريقط الليثي؛ كان أبوه دليل النبي صلى الله عليه وآله لما هاجر من مكة إلى المدينة. وأمه جارية للحسين عليه السلام اسمها فكهة، تزوجها عبد الله الدوّلي فولدت منه قارباً هذا، فهو مولى للحسين عليه السلام. وشارك في واقعة الطف واستشهد فيها.

٣٨.قيس بن مسهر بن خالد بن جندب الأسدي الصيداوي؛ كان قيس رجلا شريفا في بني الصيدا شجاعا مخلصا في محبة أهل البيت عليهم السلام. وهو احد الذين حملوا الى الحسين عليه السلام رسائل أهل الكوفة يستقدمونه حين كان في المدينة.

٣٩.زهير بن القَيْن الأنماريّ البَجَلِيّ؛ من شجعان المسلمين، وممّن اشترك في الفتوح الإسلاميّة، ومن وجهاء الكوفة. كتبت له الشهادة مع سيد الشهداء عليه السلام.

٤٠.عابس بن أبي شبيب بن شاكر بن ربيعة الهمداني الشاكري، وبنو شاكر بطن من همدان. كان عابس من رجال الشيعة رئيسا شجاعا خطيبا ناسكا، وعندما قدم مسلم بن عقيل الكوفة اجتمع عليه الشيعة في دار المختار، فقرأ عليهم كتاب الحسين فقام عابس وقال: ... والله لأجيبَنَّكم إذا دعوتم". وفعلا قد وفى عابس بوعده وقاتل دون الحسين عليه السلام حتى استشهد.

٤١.العباس بن علي بن أبي طالب (عليهم السلام)؛ ولد سنة ست وعشرين من الهجرة، وأمّه أم البنين، فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن عامر. وقد ظلت شخصية العباس عليه السلام محورية تدور في فلكها مفاهيم الولاء والاخلاص والايثار والتفاني في سبيل الله، لما كان له من دور في حمل لواء واقعة الطف بين يدي الحسين عليه السلام.

٤٢.عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام؛ قال ابن شهرآشوب: تقدم في حملة آل أبي طالب بعد الأنصار وهو عبد الرحمن بن عقيل بن أبي طالب (عليهم السلام) أمه أم ولد، وقاتل حتى قتل سبعة عشر فارسا، ثم احتوشوه فتولى قتله عثمان بن خالد بن أشيم الجهني، وبشر بن حوط الهمداني.

٤٣.عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني؛ هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الكدن بن أرحب بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعيب بن رومان بن بكير الهمداني الأرحبي، وبنو أرحب بطن من همدان. كان عبد الرحمن وجها تابعياً شجاعا مقداما. قاتل مع ابي عبد الله حتى استشهد بين يديه.

٤٤. **عبد الله (الرضيع) بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام**: أمه الرباب بنت امرئ القيس بن عدي بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم بن جناب بن كلب.

ولد في المدينة. في أول نهار واقعة الطف ذهب الحسين عليه السلام إلى فسطاطه فطلب طفله ليودعه، فجاءته به أخته زينب عليها السلام، فتناوله من يدها ووضعه في حجره، فبينما هو ينظر إليه إذ آتاه سهم رماه (حرمله) فوقع في نحره فذبحه.

٤٥. **عبد الله بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب رضوان الله عليهم**: أمه رقيّة بنت أمير المؤمنين، وأمّها الصهباء أمّ حبيب بنت عبّاد بن ربيعة بن يحيى العبد بن علقمة التغلبيّة. قيل: بيع لأمير المؤمنين من سبي اليمامة. ورافق الامام الحسين الى كربلاء وقاتل معه حتى استشهد.

٤٦. **أبو الحسن علي الأكبر**: أبوه الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، أمه ليلى بنت أبي مرة بن عروة بن مسعود الثقفي، ولد في أوائل خلافة عثمان بن عفان، وروى الحديث عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٧. **عبد الله بن علي بن أبي طالب**: أمّه فاطمة أمّ البنين وقد بقي مع أبيه أمير المؤمنين ست سنين، ومع أخيه الحسن ست عشرة سنة، ومع أخيه الحسين خمسا وعشرين سنة، وذلك مدّة عمره. وقال أهل السير: إنّه لما قُتل أصحاب الحسين عليه السلام وجملة من أهل بيته دعا العبّاس إخوته الأكبر فالأكبر، وقال لهم: تقدّموا، فأول من دعاه عبد الله أخوه لأبيه وأمّه فقال: تقدّم يا أخي حتّى أراك قتيلا وأحتسبك فإنّه لا ولد لك، فتقدم بين يديه وجعل يضرب بسيفه قدما ويجول فيهم حتى استشهد.

٤٨. **عمرو بن عبد الله الهمداني الجندعي**: وبنو جندع بطن من همدان. كان عمرو الجندعي ممّن أتى إلى الحسين عليه السلام أيّام المهادنة في الطف، وبقي معه وقاتل مع الحسين عليه السلام فوقع صريعا مرتتا بالجراحات قد وقعت ضربة على رأسه بلغت منه.

٤٩. **عمرو بن قرظة الأنصاري الخزرجي الكوفي**: هو عمرو بن قرظة بن كعب بن عمرو بن عائذ بن زيد مناة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، الأنصاري الخزرجي الكوفي وهو من الصحابة الرواة وكان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، نزل الكوفة، وحارب مع أمير المؤمنين عليه السلام ، وشارك بمعركة الطف مع الامام الحسين واستشهد فيها.

٥٠. **أبو خالد، عمرو بن خالد الأسدي الصيداوي**: كان عمرو شريفا في الكوفة، مخلص الولاء لأهل البيت ، قام مع مسلم حتّى إذا خائنه أهل الكوفة لم يسعه إلّا الاختفاء، فلمّا سمع بقتل قيس بن مسهرّ أنّه أخبر أنّ الحسين عليه السلام صار بالحاجر خرج إليه والتحق بالركب الحسيني واستشهد في كربلاء.

٥١.**أبو حجل، مسلم بن عوسجة بن سعد الأسدي السعدي**: هو مسلم بن عوسجة بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة ، أبو حجل الأسدي السعدي، كان رجلا شريفا سريا عابدا متسكا.

٥٢. **عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عليهم السلام**: جدّه جعفر اخو علي امير المؤمنين عليه السلام، وأمه زينب العقيلة الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام.

٥٣. **محمد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب**: أمه الخوصاء بنت حفصة بن ثقيف بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل. قال السروي: تقدّم محمد قبل عون إلى الحرب واستشهدا في معركة الطف.

٥٤. **محمد بن مسلم بن عقيل بن أبي طالب عليهم السلام**: وأمه أم ولد. قال أبو جعفر: حمل بنو أبي طالب بعد قتل عبد الله حملة واحدة، فصاح بهم الحسين عليه السلام: صبرا على الموت يا بني عمومتي، فوقع فيهم محمد بن مسلم، قتله أبو مرهم الأزدي ولقيط بن أبياس الجهني.

٥٥. **منجج بن سلعم مولى الحسن بن علي عليهما السلام**: كان منجج من موالى الحسن عليه السلام، خرج من المدينة مع ولد الحسن عليه السلام في صحبة الحسين عليه السلام فأنجح سهمه بالسعادة وفاز بالشهادة، ولما تبارز الفريقان في كربلاء قاتل القوم قتال الأبطال.

٥٦. **نافع بن هلال بن نافع بن جمل بن سعد العشيرة بن مذحج المذحجي الجملي**: كان نافع سيّدا شريفا سريا شجاعا، وكان قارئًا كاتبًا من حملة الحديث ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام وحضر معه حروبه الثلاث في العراق. وخرج إلى الحسين عليه السلام فلقبه في الطريق وكان ذلك قبل مقتل مسلم، واستشهد في كربلاء.

٥٧. **نصر بن أبي نيزر مولى علي بن أبي طالب عليه السلام**: كان أبو نيزر قد رغب في الإسلام صغيرا فأُتي به رسول الله فأسلم، ولما توفّي النبي صار إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وكان يعمل له في نخله، انضمّ إلى الحسين عليه السلام بعد علي والحسن عليهما السلام، ثمّ خرج معه من المدينة إلى مكّة ثمّ إلى كربلاء فاستشهد بها.

٥٨. **يزيد بن الحصين الهمداني**: كان رجلا شريفا، ناسكا، بطلا من أبطال الكوفة، وعابدا من عابدها وله ذكر في المغازي، والحروب، وكان من خيار الشيعة وممن بايع مسلما، فلما خذل مسلم خرج من الكوفة فمال إلى الحسين عليه السلام، واستشهد في الحملة الاولى في كربلاء.

٥٩. **أبو الشعثاء يزيد بن زياد بن مهاصر الكندي البهذلي**: كان يزيد رجلا شريفا شجاعا فاتكا فخرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفة الى كربلاء. وقد قال عنه الامام الحسين عليه السلام: « اللهم سدّد رميته، واجعل ثوابه الجنّة» فلمّا نفذت سهامه قام فقال: ما سقط منها إلّا خمسة أسهم، ثمّ حمل على القوم بسيفه حتّى قُتل رضوان الله عليه.

٦٠. **يزيد بن مغفل بن جعفر بن سعد العشيرة المذحجي الجعفي**: كان يزيد بن مغفل أحد الشجعان من الشيعة والشعراء المجيدين، وكان من أصحاب علي عليه السلام، وقد رافق الحسين عليه السلام في مجيئه من مكّة حتى نزوله في كربلاء، فتقدّم للقتال حتى استشهد.

٦١.**ابراهيم بن الحصين**: هو إبراهيم بن الحصين البارقي ثم الأزدي أو الأسدي وهي غير قبيلة أسد العدنانية، من شهداء كربلاء، ذكره الشيعة في الصحابة، شقيق الصحابي المستظل بن الحصين البارقي الازدي. استشهد بعد ظهر العاشر من محرم إلى جانب الإمام الحسين عليه السلام.

٦٢.**انس بن حارث الكاهلي**: هو أنس بن حرث بن بند بن كاهل بن عمرو بن صعب بن أسد بن خزيمة الأسدي، وورد ذكره ايضاً بأنس بن الحارث الكاهلي وهو شيخ كبير السن ومن أصحاب النبي صلى الله عليه وآله، رأى النبي وسمع حديثه وشهد أنس الكاهلي بدر وحنين ومعركة الطف واستشهد فيها.

٦٣.**ادهم بن امية العبدي**: كان الأدهم من الشيعة البصرية، وخرج إلى نصرة الحسين عليه السلام واستشهد معه في الطف في الحملة الأولى لأصحاب الحسين عليه السلام.

٦٤.**أمية بن سعيد الطائي**: كان أميّة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، تابعيّا نازلا في الكوفة، سمع بقدوم الحسين عليه السلام إلى كربلاء، فخرج إليه أيّام المهادنة، واستشهد بين يديه في الحملة الأولى.

٦٥.**بشر بن عمرو الحضرمي**: كان بشر من حضرموت وعداده في كنده. وكان تابعيا وله أولاد معروفون بالمغازي. وكان ممن جاء إلى الحسين عليه السلام أيام المهادنة. فلما كان اليوم العاشر من المحرم ووقع القتال، برز بشر وقاتل واستشهد في الحملة الاولى.

٦٦. **بكر بن حي التميمي**: من شهداء كربلاء، كان في بداية الأمر مع جيش عمر بن سعد، ولكنه التحق يوم الطف بمعسكر الحسين. واستشهد في الحملة الأولى.

٦٧.**الحارث بن امرؤ القيس**: حارث بن امرئ القيس الكندي كان ممن شهد معركة كربلاء، وكان ضمن جيش عمر بن سعد المتجه لكربلاء، وعندما رأى جيش الكوفة قد أحاط بالحسين، إنضم للحسين وقُتل في الحملة الأولى من معركة كربلاء.

٦٨.**خالد بن عمرو بن خالد**: الاسدي الصيداوي، جاء مع أبيه إلى الإمام الحسين عليه السلام وقد برز بعد استشهاد أبيه. فقاتل حتى استشهد رضوان الله عليه وعلى أبيه.

٦٩.**الحباب بن عامر التيمي**: من قبيلة تيم، التحق بالحسين عليه السلام وقاتل وقتلَ جمعا من جيش عمر ابن سعد حتى استشهد.

٧٠.**رافع بن عبد الله مولى مسلم الأزدي** : وهو مولى مسلم بن كثير الذي قتل في الحملة الأولى بعد أن قتل من عساكر ابن سعد ، وقُتل رافع مبارزة بعد صلاة الظهر في حومة الحرب .

٧١.**زاهر بن عمرو الكند** : كان زاهر بطلا مجرّبًا وشجاعا مشهورا ومحبّا لأهل البيت معروفا لَمَّا قام على زياد قام زاهر معه ، وكان صاحبه في القول والفعل ، ولمّا طلب معاوية عمروا طلب معه زاهرا فقتل عمروا وأفلت زاهر ، فحجّ سنة ستين ، فالتقى مع الحسين عليهالسلام فصحبه وحضر معه كربلا و استشهد في الحملة الأولى.

٧٢.**زهير بن سليم الازدي** : كان زهير ممّن جاء إلى الحسين عليهالسلام في الليلة العاشرة عند ما رأى تصميم القوم على قتاله ، فانضمّ إلى أصحابه ، وقتل في الحملة الأولى.

٧٣.**سعيد بن عبد الله الحنفي** : كان سعيد من وجوه الشيعة بالكوفة، وذوي الشجاعة والعبادة فيهم، التحق بالحسين عليه السلام، ولمّا اقترب الأعداء من الحسين وهو قائم بمكانه، استقدم سعيد الحنفي أمام الحسين فاستهدف لهم يرمونه بالنبل يمينًا وشمالًا، والتفت إلى الحسين فقال: أوفيت يا ابن رسول الله؟ قال:« نعم، أنت أمامي في الجَنَّة».

٧٤.**سلمان بن مضارب بن قيس الأنماري البجلي** : كان سلمان ابن عمّ زهير لحاً فإنّ القين أخو مضارب وأبوهما قيس. وكان سلمان حجّ مع ابن عمّه سنة ستين ، ولمّا مال في الطريق مع الحسين عليهالسلام ، وحمل ثقله إليه مال معه في مضربها حتى استشهد عند صلاة الظهر.

٧٥.**شعبة بن حنظلة التميمي** : التحق بركب الامام عليه السلام وقاتل حتى استشهد.

٧٦.**الضرغامة بن مالك التغلبي** : كان كاسمه ضرغامًا ، وكان من الشيعة ، وممّن بايع مسلما، فلمّا خذل، خرج فيمن خرج مع ابن سعد، ومال إلى الحسين عليهالسلام فقاتل معه وقتل بين يديه مبارزة بعد صلاة الظهر.

٧٧.**عبدالله وأخوه عبد الرحمن بن عروة بن حراق الغفاري** : كان عبد الله وعبد الرحمن الغفاريان من أشراف الكوفة ومن شجعانهم وذوي الموالاة منهم، وكان جدّهما حرّاق من أصحاب أمير المؤمنين عليهالسلام وممن حارب معه في حروبه الثلاث. اندفعا بين يدي الحسين عليه السلام فقال لهما:«مرحبا بكما، ادنوا مِنّي»، فدنوا منه، فجعلا يقاتلان قريبا منه حتّى استشهدا.

٧٨.**عبد الرحمن اليزني**: من قبيلة يزن، التحق بركب الامام الحسين عليه السلام وقاتل معه قتال الابطال حتى استشهد.

٧٩.**عبد الرحمن بن مسعود التيمي** : كان من الشيعة المعروفين، وهو شديدفي الحروب، وكان شجاعا مشهورا، خرجا مع ابن سعد جاءا إلى الحسين عليهالسلام يسلمّان عليه فيقيا عنده، وقتلا في الحملة الأولى.

٨٠.**عبد الله بن بشر الخثعمي** : هو عبد الله بن بشر بن ربيعة الأنماري الخثعمي؛ كان عبد الله بن بشر الخثعمي من مشاهير الكماة الحماة للحقائق ذكر في المغازي والحروب صار إلى الحسين عليهالسلام فيمن صار إليه أيّام المهادنة استشهد في الحملة الأولى قبل الظهر.

٨١.**عائذ بن مجمع بن عبد الله المذحجي العائذي** : كان عائذ بن مجمع خرج مع أبيه إلى الحسين عليهالسلام فلقياه في الطريق، وعند العاشر من محرم قتل عائذ في الحملة الأولى.

٨٢.**عبد الله بن عمير الكلبي** : هو عبد الله بن عمير بن عبّاس بن عبد قيس بن عليم بن جناب الكلبي العليمي، كان بطلا شجاعا شريفا، نزل الكوفة واتخذ عند بئر الجعد من همدان دارا، فنزلها ومعه زوجته أمّ وهب بنت عبد من بني النمر بن قاسط، التحقا بمعسكر الحسين عليه السلام وقاتل عبدالله حتى استشهد.

٨٣.**عبيد الله بن يزيد العبدي** : هو وأخوه عبد الله وأبوه من شهداء كربلاء. ساروا من البصرة والتحقوا بقاطلة الحسين عليه السلام وساروا معه إلى كربلاء. استشهدوا في الحملة الأول.

٨٤.**عقبة بن الصلت الجهني** : كان عقبة ممّن تبع الحسين عليه السلام من منازل جهينة، ولازمهُ ولم ينفض عنه حتى استشهد معه في الطف.

٨٥.**عمار بن حسان الطائي** : هو عمار بن حسان بن شريح بن سعد الطائي. من الشيعة المخلصين في الولاء، وكان أبوه حسان ممن صحب أمير المؤمنين عليه السلام وقاتل بين يديه في حرب الجمل وحرب صفين فاستشهد بها، وكان عمار صحب الحسين عليه السلام من مكة ولازمه حتى استشهد بين يديه في الحملة الأولى.

٨٦.**عمر بن جندب الحضرمي** : هو عمرو بن جندب بن كعب بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن عامر بن مالك بن دهماء الحضرمي، سكن الكوفة وكان من الشيعة وحضر مع علي بن أبي طالب عليه السلام الجمل وصفين. خرج من الكوفة متخفياً بعدما قبض على مسلم ولحق بالحسين عليه السلام في الطريق وكان ملازماً له حتى أتى كربلاء فاستشهد فيها.

٨٧.**عمرو بن جنادة الانصاري** : من الشبان الذين استشهدوا في كربلاء، كان أبوه قد استشهد قبله في المعركة. فلما جاء يطلب الإذن من الامام الحسين، قال عليه السلام: هذا شاب قتل أبوه ولعل أمه تكره خروجه ولم الحادية عشر من عمره. فقال الشاب: أُمي أمرتني، فنزل إلى الميدان وقاتل حتى استشهد.

٨٨.**عمرو بن خالد الصيداوي** : من أصحاب الامام المخلصين، قاتل في الطف قتال الابطال حتى استشهد بين يدي الحسين عليه السلام.

٨٩.**عمرو بن قرظة الانصاري** : هو عمرو بن قرظة بن كعب الأنصاري الخزرجي الكوفي، كان أبوه قرظة من الصحابة الرواة ومن أصحاب أمير المؤمنين عليهالسلام، التحق ابنه عمرو بالامام الحسين عليهالسلام أيّام المهادنة في نزوله بكربلاء فلما صارت ساعة القتال صار عمرو يلتقي السهام بجبهته وصدره حماية للحسين عليهالسلام حتى استشهد.

٩٠.**عمران بن كعب الاشجعي** : هو من شهداء الطف ومتشرف بسلام الناحية المقدسة. وفي موضع آخر من الزيارة: السلام على عمران بن كعب الأنصاري.

٩١.**عمرو بن مطاع الجعفي** : خرج يوم الطف وهو يقول أنا ابن جعف وأبي مطاع ترى له من ضوئه شعاع، اليوم قد طاب لنا القراع، دون حسين الضرب والنطاع نرجئ بذاك الفوز والرفاع، عن حر نارٍ حين لا امتناع.. ثم قاتل حتى استشهد.

٩٢.**عمير بن عبد الله المذحجي** : من شهداء كربلاء، خرج إلى القتال بعد استشهاد سعد بن حنظلة التيمي وهو يرتجز فقاتل قتال الابطال حتى استشهد.

٩٣.**قاسط بن زهير التغلبي** : وهو شيخ من قبيلة بني تغلب ابن وائل. كان هو وأخواه من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام شهدوا معه حروبه الثلاثة. وبعد استشهاده مكثوا في الكوفة، ولما سمعوا بخبر مقدم الحسين إلى الكوفة التحقوا بمعسكر الإمام خفية في ليلة عاشوراء، واستشهدوا معه يوم العاشر في الحملة الأولى .

٩٤.**القاسم بن حبيب بن أبي بشر الأزدي** : كان القاسم فارسا من الشيعة الكوفيين ، خرج مع ابن سعد ، فلمّا صار في كربلا مال إلى الحسين عليهالسلام أيّام المهادنة ، وبقي مع الامام الحسين عليه السلام حتّى استشهد بين يديه في الحملة الأولى .

٩٥.**قعنّب بن عمرو التمرّي** : كان قعنّب رجلا بصريا من الشيعة الذين بالبصرة، جاء مع الحجاج السعدي إلى الحسين عليه السلام وانضم إليه، وقاتل في الطف بين يديه حتى استشهد.

٩٦.**كردوس بن زهير التغلبي** : كان من أصحاب أمير المؤمنين عليهالسلام ومن المجاهدين بين يديه في حروبه، من انصار امير المؤمنين والامام الحسن عليهم السلام، وله ذكر في الحروب ولا سيما صفين. بقى في الكوفة، ولمّا ورد الحسين عليهالسلام كربلاء خرج إليه، فذهب ليلا واستشهد بين يديه في الحملة الأولى.

٩٧.**كنانة بن عتيق التغلبي** : كان كنانة بطلا من أبطال الكوفة، وعابدا من عبّادها، وقارئًا من قرّائها، جاء إلى الحسين عليهالسلام في الطف، واستشهد بين يديه مبارزاً في الحملة الأولى.

٩٨.**مجمع بن عبدالله العائذي** : هو مجمع بن عبد الله بن مالك بن إياس بن عبد مناة المذحجي العائذي، كان عبد الله العائذي صحابيّا وكان ولده مجمع تابعيّا من أصحاب



أمير المؤمنين، واستشهد مجمع في يوم عاشوراء مع من استشهد بين يدي الحسين عليه السلام.

٩٩. **مجمع بن زياد بن عمرو الجهني**: كان مجمع بن زياد في منازل جهينة حول المدينة، فلما مرّ الامام الحسين عليه السلام بهم تبعه فيمن تبعه من الأعراب، ولما انفضّوا من حوله أقام معه واستشهد بين يديه في كربلاء.

١٠٠. **مسعود بن الحجاج التيمي تيم الله بن ثعلبة**: كان مسعود من الشيعة المعروفين، وله ذكر في المغازي والحروب، خرج مع ابن سعد حتّى إذا كانت له فرصة أيّام المهادنة جاء إلى الامام الحسين عليه السلام يسلم عليه فبقي عنده، واستشهد فيمن استشهد في الحملة الأولى.

١٠١. **مسلم بن كثير الأعرج الأزدي أزدشنوة الكوفي**: كان تابعيًا كوفيًا صحبَ أمير المؤمنين عليه السلام، وخرج إلى الحسين من الكوفة الى كربلاء واستشهد في الحملة الأولى.

١٠٢. **النعمان والجلال، ابنا عمرو الراسبي**: كان النعمان والجلال ابنا عمرو الراسبي من أهل الكوفة، وكانا من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، وكان الجلاد على شرطته بالكوفة. قال صاحب الحدائق: خرجا مع عمر بن سعد، فلما ردّ ابن سعد الشروط جاء إلى الحسين عليه السلام ليلاً فيمن جاء، وما زالا معه حتى استشهدا بين يديه.

١٠٣. **نعيم بن عجلان الانصاري**: كان النضر والنعمان ونعيم إخوة من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، ولهم في صفين مواقف فيها ذكر وسمعة، وكانوا شعراء شجعان. مات النضر والنعمان وبقي نعيم في الكوفة، فلما ورد الحسين عليه السلام إلى العراق خرج إليه وصار معه، فلما كان اليوم العاشر تقدم إلى القتال فقتل في الحملة الأولى رضوان الله عليه.

١٠٤. **وهب بن عبد الله بن جناب الكلبي**: وقد كانت معه أمه فقالت قم يا بني وانصر ابن بنت رسول الله. فقال أفعل ولا أقصر. فنزل الميدان وهو يرتجز فقتل تسعة عشر فارساً وأثني عشر رجلاً حتى قطعت يده، وتكاثر جروحه فخرّ صريعاً شهيداً.

١٠٥. **واضح التركي مولى الحارث السلماني المذحجي**: كان واضح غلاماً تركياً شجاعاً قرائاً، جاء مع جنادة بن الحرث للامام الحسين عليه السلام، فقاتل بين يدي سيد الشهداء حتى كثرت جراحه والطعنات في جسمه فاستغاث فانقضّ عليه الحسين واعتقه فقال واضح "مَنْ مثلي وابن رسول الله واضع خده على خدي". حتى فاضت روحه.

١٠٦. **يحيى بن سليم المازني**: قال المحدث القمي في (نفس المهموم): ثم برز يحيى بن سليم المازني وهو يقول "لأضربنّ القوم ضرباً معضلاً.. ضرباً شديداً في العدى معجلاً.... وقاتل حتى استشهد.

١٠٧. **يزيد بن الحصين المشرقي الهمداني**: كان مؤمناً زاهداً، حاول أن يثني عمر ابن سعد عن محاصرة الحسين عليه السلام ومنعه الماء فلم يفلح... يقول المامقاني في رجاله (استشهد يزيد ابن الحصين قبل الظهر في عاشوراء).

١٠٨. **يزيد بن زياد بن مهاجر الكندي**: ويكنى أبو الشعثاء الكندي، جثى على ركبتيه بين يدي الحسين عليه السلام، فرمى بمائة سهم ما سقط منها خمسة أسهم، وكان سيد الشهداء يقول (اللهم سدّد رميته واجعل ثوابه الجنة). واستمر على ذلك الحال حتى استشهد.

١٠٩. **يزيد شبيط العبدي**: يزيد ابن شبيط القيسي العبدي البصري، من قبيلة عبد القيس، استشهد وولدها عبد الله وعبيد الله في كربلاء مع الحسين عليه السلام.

١١٠. **يزيد بن مغفل الجعفي**: قال العلامة السماوي في (ابصار العين): كان يزيد بن المغفل احد الشجعان من شيعة سيد الشهداء والشعراء المجيدين، وكان قبل ذلك من اصحاب امير المؤمنين عليه السلام. قدم مع الحسين الى كربلاء من مكة. وقاتل معه حتى استشهد.

١١١. **يحيى بن هاني بن عروة**: لما علم بنزول الحسين عليه السلام في كربلاء توجه اليه من الكوفة ووصل بشق الأنفس، واستشهد في الحملة الاولى لبدء المعركة.

القسم الثاني

كربلاء حاضرة الدنيا والدين

إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة

من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله

كربلاء المقدسة حاضرة الدنيا والدين



كربلاء مدينة إسلامية، تمتاز بقدسيته وتاريخها الحافل بالأمور العظام والحوادث الجسام حيث شهدت تربتها حادثة من أنبل ملامح الشهادة والفداء ألا وهي حادثة الطف الخالدة. التي استشهد فيها الامام الحسين سبط رسول الله صلى الله عليه وآله واستشهد أيضا أهل بيت الإمام الحسين وأصحابه الذين كان منهم صحابة لرسول الله، على أيدي جند يزيد.

تقع المدينة على بعد ١٠٥ كم إلى الجنوب الغربي من العاصمة بغداد، على حافة الصحراء في غربي الفرات وعلى الجهة اليسرى لنهر الحسينية. على خط طول ٤٤ درجة و ٤٠ دقيقة وخط عرض ٣٢ درجة و ٣١ دقيقة، ويحدها من الشمال محافظة الانبار ومن الجنوب محافظة النجف ومن الشرق محافظة الحلة وقسم من محافظة بغداد ومن الغرب بادية الشام وحدود المملكة السعودية.

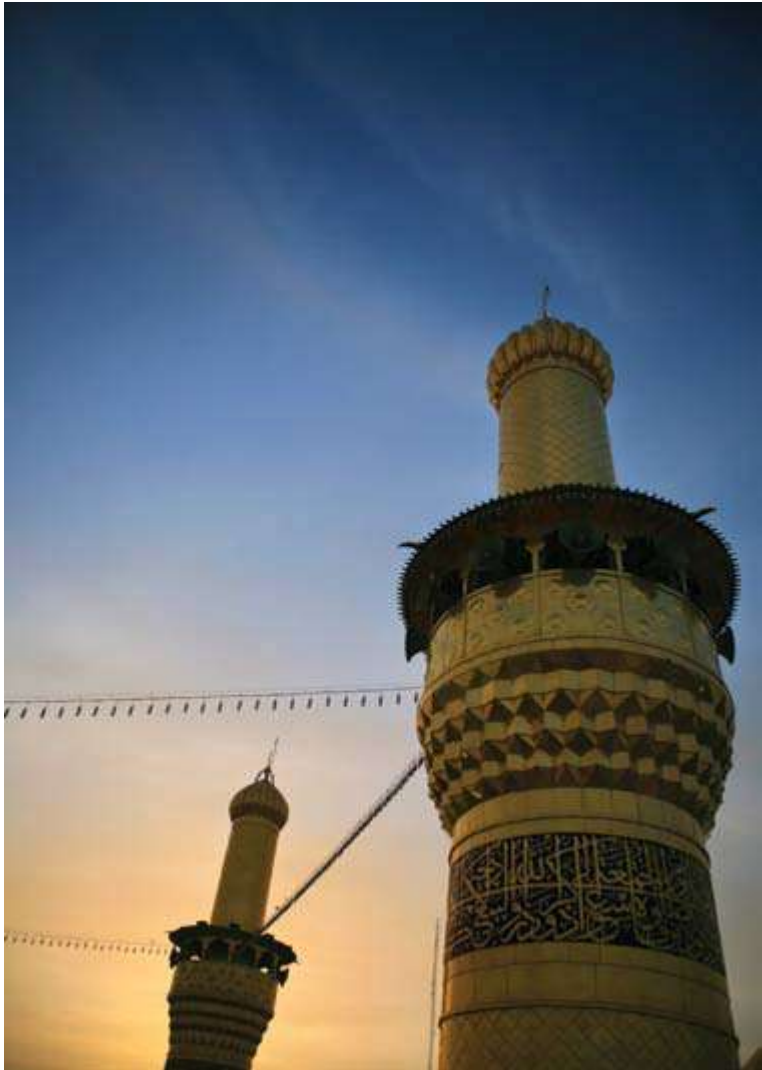
وذكر كربلاء العديد من المؤرخين وزارها العديد من الرحالة الأجانب والعرب ودونوا ما شاهدهوه عنها في كتبهم وأسفارهم فقد ذكرها ابن بطوطة وابن حوقل نصيبي والقاضي نور الدين وعباس المدني والرحالة البرتغالي بيدرو والرحالة الألماني كارستن نيبور وعالم الآثار الإنكليزي وليم كنت لوفتس والرحالة ديولافو والرحالة جون بيترز وغيرهم الكثير.

ويمكن استعراض نبذة من الذي ذكرناه بإيجاز فالرحالة جون بيترز زارها سنة ١٨٩٠م وكان قادماً من أمريكا على رأس بعثة للتحقيق في العراق وكتب عنها “إن سكان هذه المدينة يقدرون في ذلك الوقت بـ (٦٠) ألفاً وهي بلدة عامرة ومزدهرة ولها سور كبير وشوارع جيدة وواسعة ولها أبواب في أسوارها وفيها بساتين عامرة وبيوت بعض من أبنائها شامخة أما مرقد الحسين بن علي فهو كبير وعامر”.

أما ما ذكر عنها على لسان مدام ديولافو فقد زارتها سنة ١٨٨١ ومما قالت في كربلاء “إن كربلاء مدينة دينية وفيها مدارس كبيرة وإن أبنائها لهم تحصيل دراسي ديني، ويقدم الزائرين لها أموال عن طيب نفس ومحبة وقد يتبرعون لها بالسجاجيد الفاخر والأثاث الثمينة.

وزار كربلاء عالم الآثار البريطاني وليم سنة ١٨٥٣م ورأى “إن سورها وبعض منازلها قد تهدمت جراء حادثة نجيب باشا وما حل في المدينة من آثار المعارك التي حدثت في داخلها، ولم يسلم حتى بساتينها من التدمير ولكن المدينة مازالت حية وعامرة”.

وذكرها الرحالة الألماني كارستن حيث زارها سنة ١٧٦٥م وقال “كانت بيوتها أغلبها من



طين ولكن البلدة محاطة في سور ولها خمسة أبواب كبيرة“. وزارها الرحالة عباس المدني ووصفها “ بأنها بلدة جنة كلها بساتين ونخيلها باسقات ومائها عذب وفواكهها كثيرة وأهلها كرام...” وذكر أن مؤرخين عربا كثيرين قد ذكروها له وتحمس لزيارتها.

كما إن القاضي نور الدين قد زارها في القرن العاشر الهجري وقال عنها“ إن مشهد كربلاء من الداخل والخارج سواء سور كبير وشوارع نظيفة وماء عذب وبساتين غناء وأن فضيلة تربتها عظيمة وزيارة المرقد المقدس المنور الحسيني من الواجب الديني.“

أما ابن حوقل فقد وصف كربلاء وقبر الحسين عليه السلام وقال “ إن زيارتها من السنّة المتداولة“. وزارها ابن بطوطة سنة ٧٢٦هـ ووصفها بأنها“ الجنة على الأرض والمشهد الحسيني فيها يزيدا جمالاً وروناً وهي مدينة جميلة ومقدسة وفي الضريح المقدس مناديل من الذهب والفضة وعلى الأبواب ستائر من الحرير والسكان فيها كلهم من المسلمين الإمامية وفيها مدارس عظيمة تدرّس الدين، والمدينة تسقى من الفرات.“

من ذاكرة كربلاء:

- نزل فيها الامام أمير المؤمنين علي -عليه السلام- أثناء مروره إلى حرب صفين وشوهد فيها متأملاً لما لها من أطلال وآثار، فسئل عن ذلك فقال -عليه السلام- إن لهذه الأرض شأنا عظيما فهائنا محط ركبهم وهائنا مهراق دمائهم، فسئل عن ذلك فقال: ثقل لآل محمد صلى الله عليه وآله ينزلون هائنا.

- سنة ٦١هـ لما انتهى الإمام الحسين عليه السلام الى كربلاء وأحاطت به خيل عبيد الله بن زياد قال: ما اسم تلك القرية؟ وأشار الى العقر، فقيل له: اسمها العقر فقال: نعوذ بالله من العقر فما أسم هذه الأرض التي نحن فيها؟ فقالوا: كربلاء، قال: أرض كرب وبلاء.

- في العاشر من المحرم سنة ٦١هـ استشهد الامام الحسين عليه السلام وأصحابه الميامين فيها ودفن في الحائر المقدس.

- في ١٢ محرم ٦١هـ بدا تاريخ عمران مدينة كربلاء بعد واقعة الطف بيومين، حيث دفن بنو أسد رفقات الإمام الحسين -عليه السلام- وأخيه العباس -عليه السلام- وصحبه الميامين. في عام ٤٧هـ أعاد المنتصر العباسي بناء المشاهد في كربلاء وبنى الدور حولها بعد قتل أبيه المتوكل الذي عبث بالمدينة وهدم ما فيها، ثم استوطنها أول علوي مع ولده وهو السيد إبراهيم المجاب الضرير الكوفي بن محمد العابد بن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

- سنة ٣٧٢ هـ شيد أول سور للحائر قدرت مساحته بـ ٢٤٠٠م٢.

- سنة ٤١٢هـ أقام الوزير (الحسن بن الفضل بن سهلان الرامهرمزي) السور الثاني للمدينة، ونصب في جوانبه أربعة أبواب من الحديد.

- سنة ٩٤١هـ زار الشاه اسماعيل الصفوي كربلاء وحضر نهراً وجدد وعمر المشهد الحسيني.

- سنة ٩٥٣ هـ أصلح سليمان القانوني الضريحين وأحال الحقول التي غطتها الرمال إلى حدائق.

- سنة ١٢١٦هـ أغار الوهابيون على مدينة كربلاء بقيادة سعود بن عبد العزيز وقتلوا اغلب أهلها في الاسواق والبيوت، وهدموا قبة مرقد الإمام الحسين عليه السلام ونهبوا جميع ما في المدينة والمرقد الشريف من أموال وسلاح ولباس وفضة وذهب، ودُعيت هذه الحادثة الأليمة بـ (الطف الثانية). وهذه بعض تفاصيل الاعتداء الفاشم كما تذكرها المصادر:

أسند الملك عبدالعزيز الى ابنه سعود قيادة الحملات العسكرية والفتوحات القبلية، وبدوره أثار استياء العالم اجمع حين أقدم فجأة عام ١٨٠٢م على مهاجمة كربلاء المدينة المقدسة عند المسلمين الشيعة حيث مرقد الحسين عليه وقبره الحاوي لكنوز العرب والأترك والفرس.

وبعد حصار لم يستمر طويلا فتحت المدينة وتساقط القتلى من جميع الاعمار في الشوارع والبيوت، وهدم قبر الحسين عليه السلام، وسلبت الجواهر التي كانت تزيّنه واقتسمها الغزاة كما اقتسموا كل شيء في المدينة. وقد أثار هذا العمل سخط العالم اجمع من عرب وأتراك وفرس وغيرهم.

- في أوائل القرن التاسع عشر الميلادي زار احد ملوك الهند كربلاء (بعد غزوة الوهابيين لكربلاء سنة ١٢١٦هـ) وبنى فيها أسواقاً وبيوتا، اسكنها بعض من نُكبوا من جراء الاعتداء الوهابي السعودي، وبنى سورا منيعا للبلدة.

- سنة ١٢١٧هـ تصدى السيد علي الطباطبائي (صاحب الرياض) لبناء سور المدينة الثالث بعد غارة الوهابيين وجعل له ستة أبواب عرف كل باب باسم خاص.

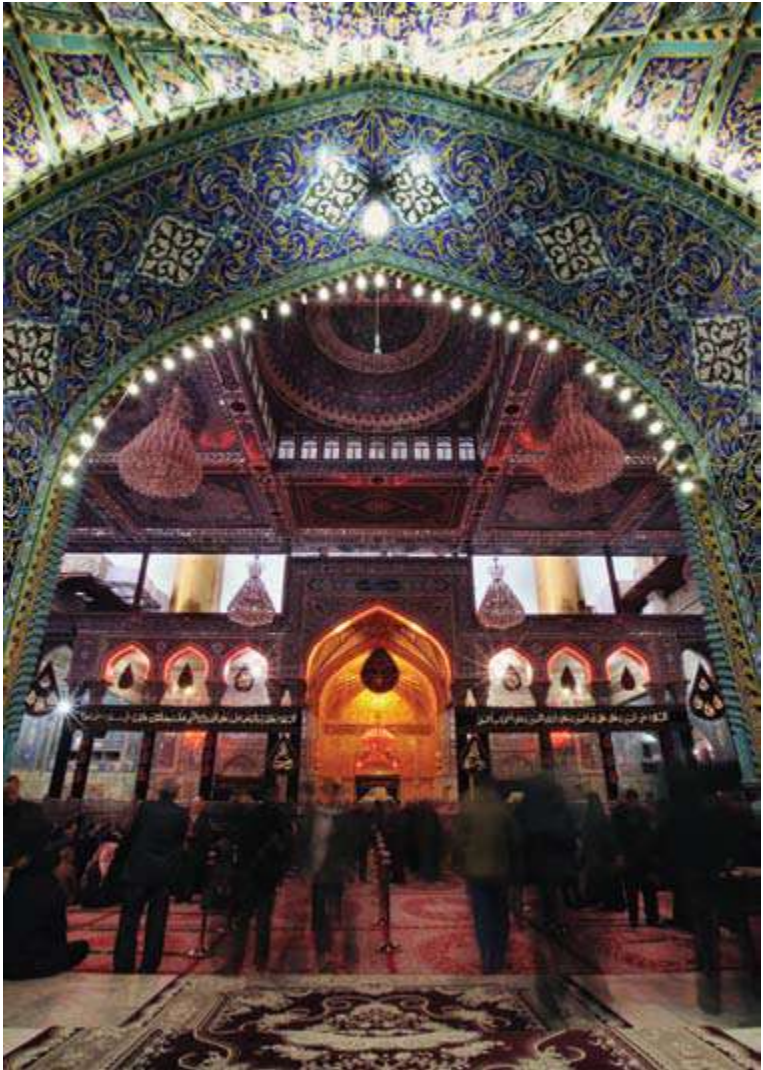
- سنة ١٥٣٤م احتل العثمانيون العراق، وقام السلطان سليمان القانوني بحفر نهر من الفرات لسقي اراضي كربلاء سمّي (النهر السليمانى) وهونهر الحسينية الحالي.

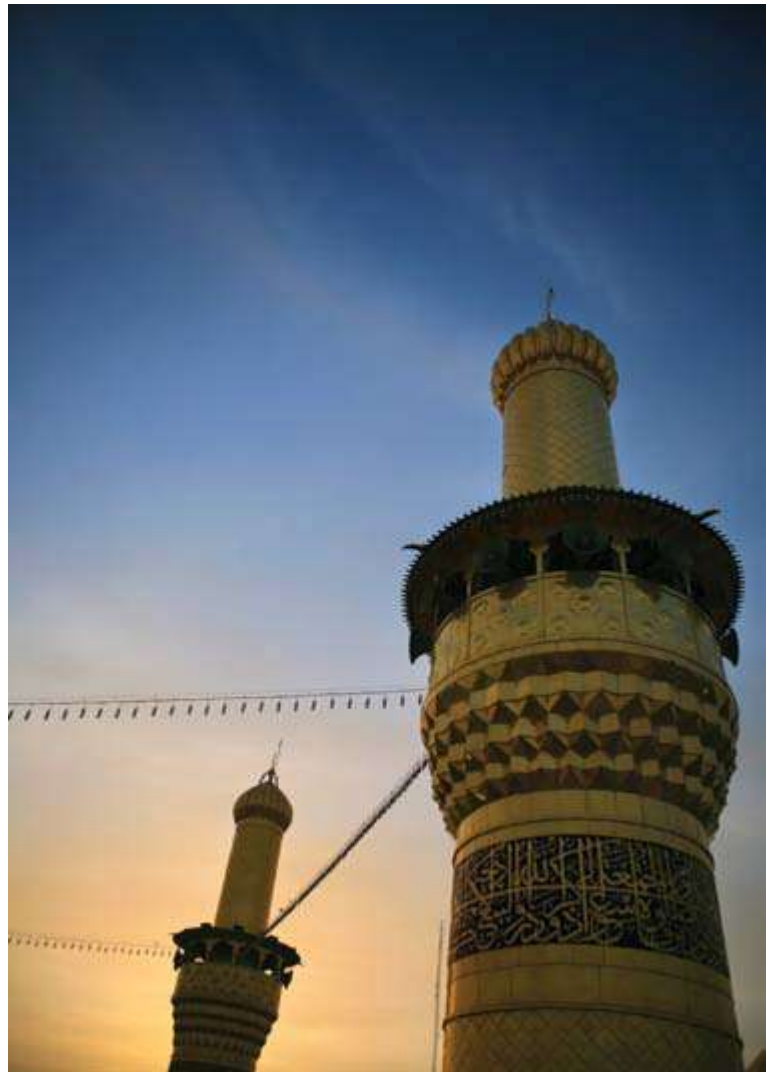
- سنة ١٢٤١هـ/ ١٨٢٥م وقعت حادثة المناخور في عهد الوالي داود باشا حيث حاصرت قوات داود باشا كربلاء بقيادة أمير خيالاته (سليمان ميراخور) حيث حاصرها واستباح حماها لمدة ٨ اشهر.

- سنة ١٢٥٨هـ/ ١٨٤٢م وقعت حادثة محمد نجيب باشا اذ اجبر سكان مدينة كربلاء بقوة السلاح للخضوع لحكم العثمانيين.

- سنة ١٦٣٨م حاصر السلطان العثماني مراد الرابع مدينة كربلاء.

- سنة ١٢٩٣هـ/ ١٨٧٦م حدثت حركة علي هدلة المناوئة للحكومة العثمانية.





. سنة ١٨٦٠م تم ايصال خطوط التلغراف واتصال كربلاء بالعالم الخارجي.

. في سنة ١٢٨٥هـ / ١٨٦٨م وفي عهد (مدحت باشا) بنيت الدوائر الحكومية، وتم توسيع

واضافة العديد من الاسواق والمباني، وهدم قسماً من سور المدينة من جهة باب النجف، وأضاف طرفاً آخر الى البلدة سمّي بمحلة العباسية.

. سنة ١٩١٤م وبعد الحرب العالمية الأولى أنشئت المباني العصرية والشوارع العريضة وجفت أراضيها وذلك بإنشاء مبزل لسحب المياه المحيطة بها.

. سنة ١٩٢٣م هاجم الوهابيون مدينة كربلاء مرة ثانية. لكنهم لاقوا مقاومة عنيفة من اهلها.

. سنة ١٩٢٠م اندلعت الثورة العراقية المسماة ”ثورة العشرين“ ضد الاحتلال الانجليزي، وكان اندلاعها من مدينة كربلاء التي اتخذت معقلاً للثوار، وعلى رأسهم المرحوم الشيخ محمد تقي الشيرازي واصداره فتواه بتحريم انتخاب غير المسلم لحكم العراق.

معالم كربلاء: تبلغ مساحة مدينة كربلاء نحو ٥٢٨٥٦ كم مربعا وأرضها رخوة نقية (منقاة من الحصى والدغل) تحيط بها البساتين الكثيفة ويسقيها ماء الفرات، وثمة طريقان يؤديان إلى المدينة المقدسة، طريق تربطها بالعاصمة بغداد مروراً بمدينة المسيب وطولها ٩٧ كم. وطريق آخر تصلها بمدينة النجف الاشرف المقدسة.

وأياً كان السبيل الذي يسلكه المسافر فإنه سيتجه إلى مرقد الإمام الحسين عليه السلام ومثوى شهداء الطف الكرام، ولابد له في كلتا الحالتين من المرور بطريق مخضرة تحفها بساتين الفاكهة ومزارع النخيل الكثيفة.

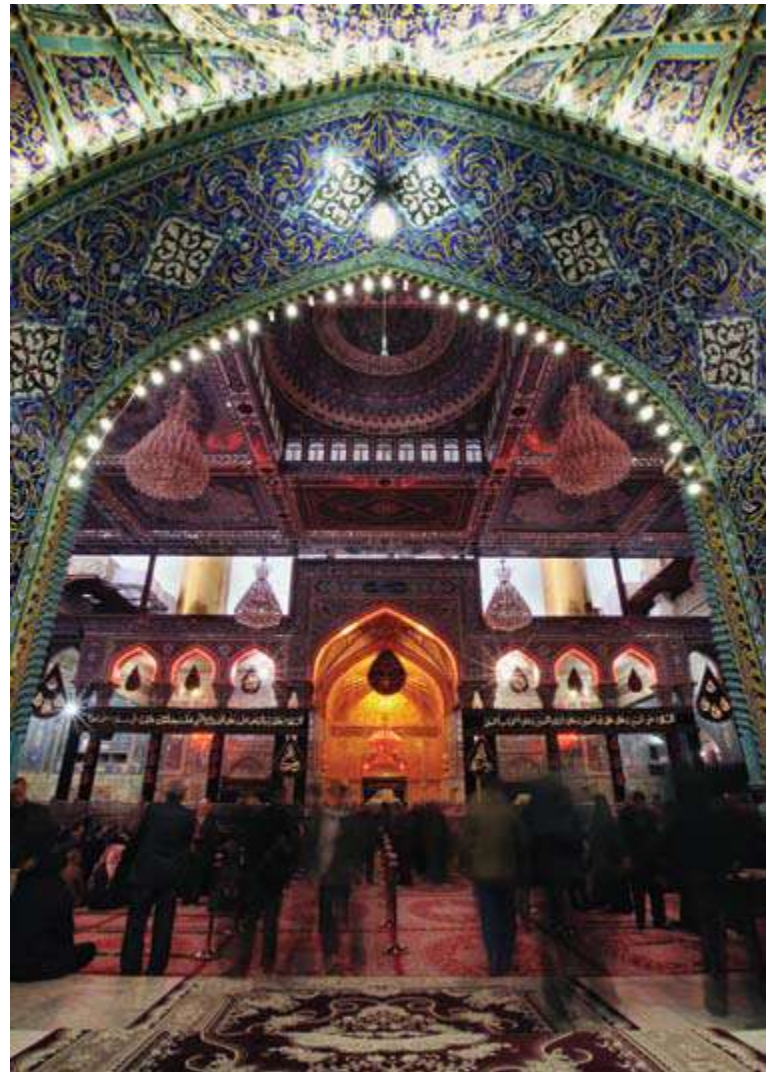
وتقسم المدينة من حيث العمران إلى قسمين يسمى الأول «كربلاء القديمة» وهو الذي أقيم على آثار واقعة كربلاء، ويدعى القسم الثاني « كربلاء الجديدة » والبلدة الجديدة واسعة البناء ذات شوارع فسيحة وشيدت فيها المؤسسات والأسواق والمباني العامرة والمدارس الدينية والحكومية الكثيرة، ويصل المدينة الخط الحديدي الممتد بين بغداد والبصرة بفرع منه ينتهي بسدة الهندية طوله ٣٦ كم وتربطها بالعاصمة وبسائر الأطراف طرق مبلطة حديثة.

الاقضية والنواحي:

١ . مركز القضاء وتتبعه / ناحية الحر، ناحية الحسينية.

٢ . مركز قضاء الهندية وتتبعه / ناحية الخيرات. ناحية الجدول الغربي.

٣ . قضاء عين التمر.



محلات كربلاء: محلة باب السلامة، محلة باب الطاق، محلة باب بغداد، محلة باب

الخان، محلة المخيم، محلة باب النجف، محلة العباسية الشرقية والغربية.

أحيائها السكنية: حي الحسين، حي المعلمين، حي العباس، حي النقيب، حي الثورة، حي الحر، حي رمضان، حي الصحة، حي الإسكان، حي القزوينية، حي العدالة، حي البنوك، حي الانصار، حي الموظفين، حي البلدية، حي الغدير، حي السعدية، حي العلماء، حي الملحق، حي التعليب، حي الاصلاح، حي العامل، الحي العسكري، حي الامن الداخلي، حي اليرموك، حي النضال، حي الاطباء، حي التعاون، حي سيف سعد، حي المهندسين، حي الفارس، حي القدس. فضلاً عن الأحياء المقامة حديثاً ومنها حي الصحفيين.

شوارعها: شارع الجمهورية، شارع الرسول الأعظم، شارع الإمام علي، شارع الحسين،

شارع العباس، شارع علي الأكبر، شارع ميثم التمار وغيرها..

مساجدها: هنالك أكثر من ١٠٠ مسجد في المدينة أشهرها: مسجد رأس الحسين، مسجد عمران بن شاهين، مسجد الشهيد الثاني، جامع السر دار حسن خان، الجامع الناصري، جامع الشهرستاني، جامع الحميدية، مسجد السيد علي نقي الطباطبائي، مسجد كبيس، مسجد الشيخ يوسف البحراني، جامع الشيخ خلف، جامع الاردبيلية، جامع الحاج نصر الله، جامع المخيم وغيرها.

حسينياتها: هناك أكثر من ١٠٠ حسينية في المدينة أشهرها: الحسينية الحيدرية، حسينية السيد محمد صالح، حسينية ربيعة، حسينية المشاهدة، حسينية أولاد عامر، حسينية الحاج حسن، حسينية الكرامة الشرقية.

مدارس كربلاء الدينية التاريخية وأعوام تأسيسها:

١ . المدرسة الحسينية ١٢٢٧هـ

٢ . المدرسة الجعفرية ١٢٣٣هـ

٣ . المدرسة الاحمدية ١٩٢١م

٤ . المدرسة الفيصلية ١٩٢١م

٥ . المدرسة الرضوية ١٣٤٥هـ

٦ . مدرسة الامام الباقر (ع) ١٢٨١هـ

٧ . مدرسة المجاهد ١٢٧٠هـ

٨ . مدرسة البادكوية ١٢٧٠هـ

٩ . مدرسة الصدر الاعظم ١٢٧٦هـ

١٠. مدرسة الحاج عبد الكريم ١٢٨٧هـ

١١. مدرسة البقعة ١٢٥٠هـ

١٢. مدرسة السليمية ١٢٥٠هـ

١٣. مدرسة الهندية الكبرى ١٩٢٠م

١٤. مدرسة الهندية الصغرى ١٣٠٠هـ

١٥. مدرسة ابن فهد الحلي ١٣٥٨هـ جُدد بناؤها

١٦. مدرسة الزينية ١٢٧٦هـ

١٧. مدرسة المهدي ١٢٨٧هـ

١٨. مدرسة البروجردي ١٣٨١هـ

١٩. مدرسة شريف العلماء المازندراني ١٣٨٤هـ

٢٠. مدرسة الخطيب ١٣٥٥هـ

٢١. مدرسة الامام الصادق (ع) ١٢٧٦هـ

٢٢. مدرسة الحسينية ١٣٨٨هـ

٢٣. مدرسة السردار حسن خان ١١٨٠هـ

مكتبات كربلاء الدينية:

خزانة مشهد الامام الحسين عليه السلام، خزانة السيد نصر الله الحائري، خزانة

الشيخ عبد الحسين الطهراني، خزانة السيد عبد الحسين الكليدار ال طعمة، خزانة السيد

حسين القزويني، خزانة السيد محمد باقر الحجة الطباطبائي، خزانة الشيخ احمد بن زين

العابدين الحائري، خزانة الشيخ محسن ابو الحب، خزانة الشيخ محمد بن داود الخطيب،

خزانة السيد مهدي الحكيم الشهرستاني، خزانة السيد محسن الجلاي الكشميري.

مكتباتها العامة: مكتبة الجعفرية، مكتبة سيد الشهداء، المكتبة المركزية العامة، مكتبة ابي

الفضل العباس، مكتبة الروضة الحسينية، مكتبة السيد علي اكبر الحائري، مكتبة المولى

عبد الحميد الفراهاني، مكتبة الرسول الاعظم، مكتبة النهضة الاسلامية، مكتبة السيدة

زينب الكبرى، مكتبة القرآن الكريم.

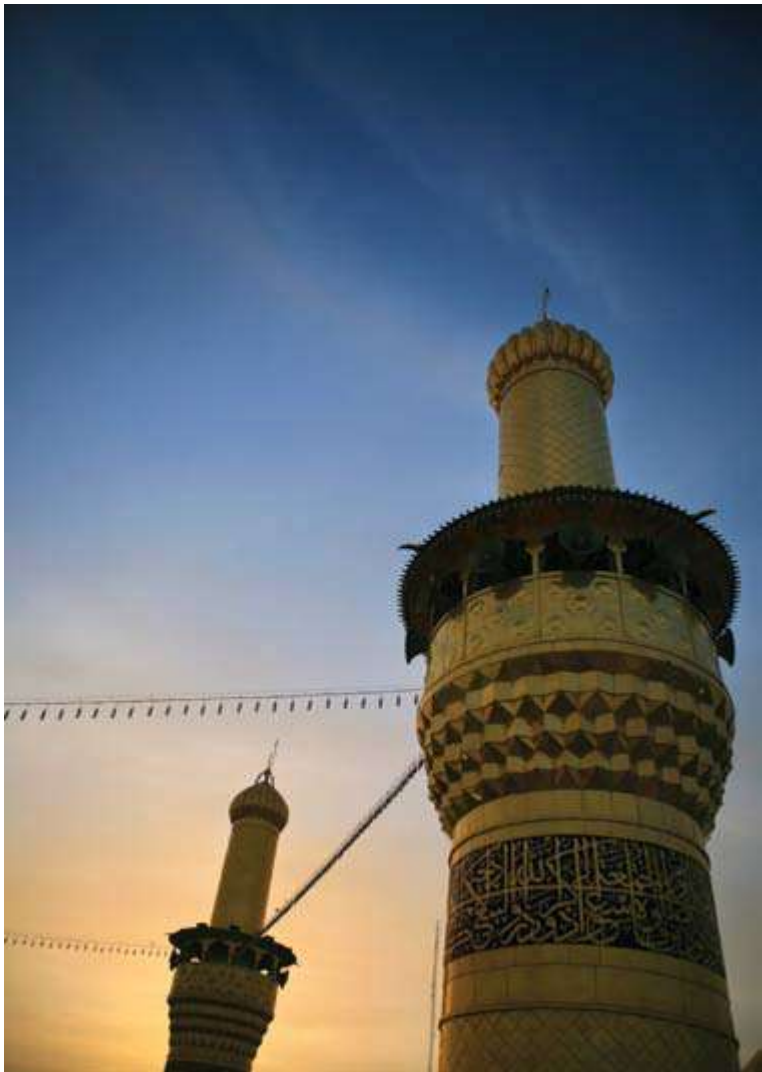
المقابر: ساحة المخيم، وادي العتيق «مدرسة الغري حاليا»، ساحة الهيابي (مقابل مقام

الامام جعفر الصادق عليه السلام، الوادي الجديد، مقبرة الهنود (مندثرة حاليا).

أسواقها القديمة والحديثة: سوق المخضر، سوق النجارين، سوق الهرج، سوق الصفارين،

سوق الصاغة، سوق البزازين (سوق العرب)، سوق العلاوي، سوق الحسين عليه السلام،

سوق الزينية، سوق باب الخان.



خاناتها القديمة: خان الكهية، خان زاد، خان البير، خان المزراقجي، الخان الاخير.

الشخصيات التاريخية المهمة :

امتازت مدينة كربلاء بقديسيها ومكانتها الدينية والعلمية والتاريخية، فهي رمز الشموخ

والاباء والمجد في دنيا العلم والادب والجهاد منذ اقدم العصور والازمنة، ونشير هنا إلى اهم

شخصياتها الدينية من العلماء الفطاحل الذين اقاموا فيها وتخرجوا من معاهدها ونبغوا فيه:

١. حميد بن زياد النينوي مؤسس جامعة العلم في كربلاء (المتوفى سنة ٣١٠هـ).

٢. الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (المتوفى سنة ٤٦٠هـ).

٣. الشيخ هشام بن الياس الحائري صاحب (المسائل الحائرية) (المتوفى سنة ٤٩٠هـ).

٤. السيد فخار بن معد الحائري الموسوي (المتوفى سنة ٦٣٠هـ).

٥. الشيخ احمد بن فهد الحلي الاسدي (المتوفى سنة ٨٤١هـ).

٦. الشيخ ابراهيم الكفعمي (المتوفى سنة ٩٠٠هـ).

٧. السيد نصر الله الحائري المدرس في الروضة الحسينية (المتوفى سنة ١١٦٨هـ).

٨. الشيخ يوسف البحراني (المتوفى في كربلاء سنة ١١٨٦هـ) المدفون في الحضرة الحسينية.

٩. المؤسس الوحيد باقر البهبهاني (المتوفى سنة ١٢٠٥هـ) والمدفون في الحضرة الحسينية.

١٠. السيد محمد مهدي بحر العلوم (المتوفى ١٢١٢هـ).

١١. السيد علي الطباطبائي الشهير بصاحب الرياض المتوفى سنة ١٢٣١ هـ دفن بجوار

الامام الحسين عليه السلام.

١٢. الشيخ شريف العلماء المازندراني (ت سنة ١٢٤٥هـ).

١٣. الشيخ خلف بن عسكر الحائري (ت سنة ١٢٤٦هـ).

١٤. الشيخ محمد حسين الاصفهاني صاحب الفصول (ت سنة ١٢٦١هـ).

١٥. السيد ابراهيم القزويني صاحب الضوابط (ت سنة ١٢٦٢هـ).

١٦. الشيخ عبد الحسين الطهراني (ت سنة ١٢٨٦هـ).

١٧. السيد مرزا صالح الداماد (ت سنة ١٣٠٣هـ).

١٨. الشيخ زين العابدين المازندراني (ت سنة ١٣٠٩هـ).

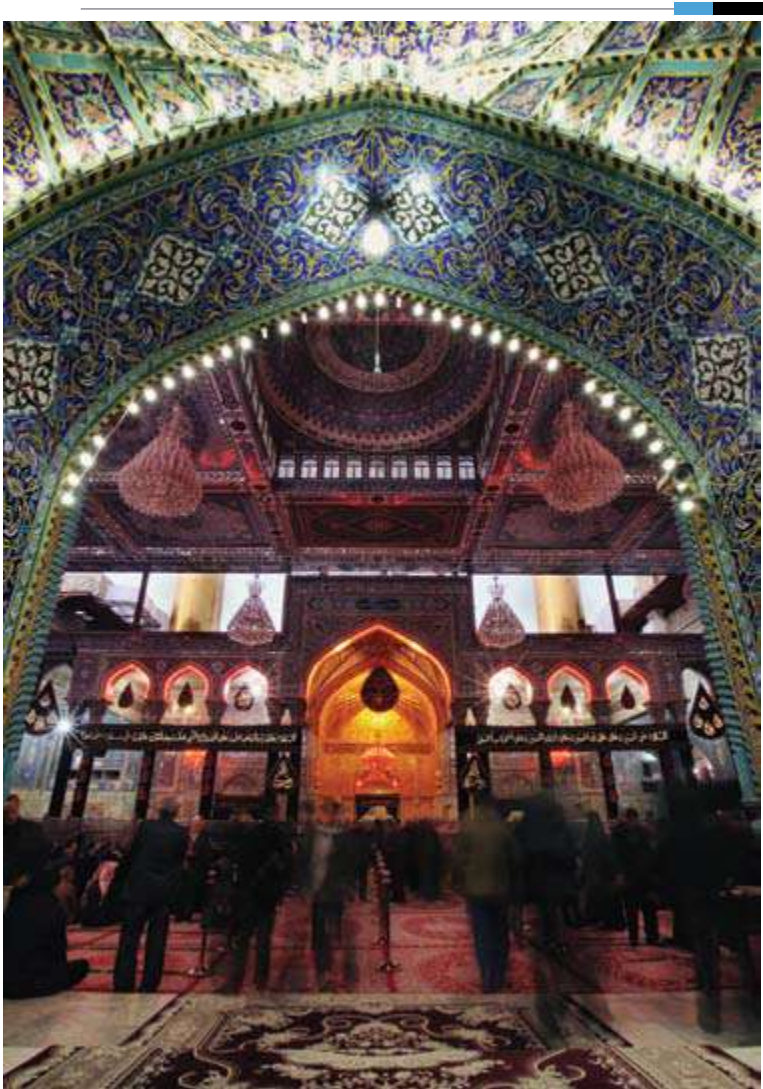
١٩. السيد محمد حسين المرعشي (ت سنة ١٣١٥هـ).

٢٠. الشيخ محمد تقي الشيرازي (ت سنة ١٣٣٨هـ).

٢١. السيد عبد الحسين آل طعمة (ت سنة ١٣٨٠هـ).

٢٢. السيد ميرزا مهدي الشيرازي (ت سنة ١٣٨٠هـ).

٢٣. السيد محمد علي الطباطبائي (ت سنة ١٣٨١هـ).



الانتفاضة الشعبانية في كربلاء المقدسة

لم تنتدُ مدينة على قيم الثورة وروحها مثلما تغذت مدينة كربلاء المقدسة، ذلك لأنها كانت فطرة نشوئها، ولأنها كانت حلتها المتجددة منذ البدء.

يخرج الإمام الحسين (عليه السلام) من المدينة بأهل بيته ونفر من أصحابه رافضاً تقديم البيعة لحاكم ظالم فاجر وجائر، مختصراً موقفه (بأن مثلي لا يبايع مثله)، والإمام هنا ربما كان قد افترض في قرار نفسه بأن أياً تكون نتيجة قراره هذا فهذا ما أرادته منه السماء، حيث هيئت تلك الإرادة الربانية تراباً سيكون له عقب آخر، يلتقط جسد هذا الغريب المار عليه وكأنه قصد هذه الأرض أرض الطف، لتساقط عليها دماء هؤلاء الشهداء وتتفتح زنايق حمراء، ولتولد كربلاء وليتطابق أسم هذه البقعة من الأرض على مسماها منذ أيام سيدنا إبراهيم (عليه السلام) كربلاء الأرض المقدسة في سريانية العراق القديم.

هكذا تشكلت أطراف معادلة كربلاء، الأرض الإنسان والثورة، وكأنه خلل أن يؤتى ذكر الحسين بن أمير المؤمنين علي عليهما السلام دون أن يقترن اسمه برفض الظلم والحرية والعدل والثورة.. وكأنه خلل أيضاً أن يؤتى على ذكر الثورة دون أن تربط بينبوعها الدائم كربلاء... حيث الأرض والمكان الذي ستتواصل منه حكاية أولئك الذي علمهم الإمام الحسين الشهيد -عليه السلام- كيف يكونون مظلومين فينتصرون.

المكان ذاته والزمان كأن يوم كربلاء هذا مثل أمسه تماماً... الثلاثاء الخامس من أذار عام ١٩٩١م، وأخبار جيش الطاغية المهزوم صدام تأتي تباعاً إلى المدينة مترافقة مع أخبار سقوط مدن العراق في شماله وجنوبه بيد الثوار المنتفضين.

بعد تطهير المدينة المقدسة من البعثيين القتلة تعيش كربلاء ليلتها الأولى وهي محررة تماماً.. ويتم أسر بعض الرموز السيئة ويختفي الآخرون، كما تم إطلاق سراح مئات من السجناء السياسيين الذين كانوا محجوزين في مقر المخابرات ومغيبين في أقبية سرية ومظلمة، لتبدأ بعد ذلك معركة الشرف والحرية والدفاع عن المقدسات، ويستبسل المقاومون في الدفاع عن المدينة المقدسة ويبقى حصنهم الأخير مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)..

ويأتي الطاغية القرم حسين كامل المقبور، عند بداية الشارع المقابل لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) يأمر ضابطاً من أهل الموصل برتبة مقدم كان يقود رتلاً من دبابات الحرس الجمهوري يأمره بإطلاق النار على الحرم، الضابط يرفض ويرد على حسين كامل بأننا أهل



الموصل لنا تقاليدنا المعروفة في احترام المساجد وهذا المرقد بغض النظر عمّن يرقد تحته ما هو إلا مسجد من مساجد الله، لا تجيزنا أخلاقنا ولا أعرافنا أن نقوم بعمل مثل هذا... يطلق الملعون حسين كامل من مسدسه وعلى الفور النار على الضابط الرافض لأوامره، وكذلك على مساعده الذي رفض هو الآخر والذي كان برتبة رائد.

ثم يقوم حسين كامل بنفسه بتوجيه فوهة الدبابة الأولى إلى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) صارخاً فيمن حوله: (أنا حسين، وهو حسين، ولنر من سينتصر في النهاية)، ثم يمارس حسين كامل الدور ذاته مع قائد رتل الدبابات المتقدم باتجاه مرقد العباس (عليه السلام) وهو ضابط تركماني برتبة عقيد يأمره بضرب المرقد، الضابط يغمض عينيه ويدعو الله متضرعاً في نفسه بأن يميته في هذه اللحظة قبل أن يقدم على عمل شائن كذاك.

وفي اللحظة التي دنس أحفاد الطلقاء قدسية هذين الحرمين بأعقابهم نحروا كل من تحصّن فيهما من النساء والأطفال والرجال وظلت الأجساد الطاهرة مرمية لأيام حيث منع النظام دفنها.

لقد دفع النظام المقبور البائد بأشد وحداته مقاتلة ورجاله الحاقدين والغليظين ليتجابه بها وبهم مع المخاطر الكبيرة والمحتملة لاستمرار المقاومة في هذه المدينة التي ما عرفت إلا كونها علماً للثورة وشهاب طريقها.

يومها كان الجميع يردد، الانتفاضة قائمة مادامت كربلاء لم تسقط بعد، والانتفاضة مستمرة مادامت كربلاء لا تزال تقاوم. ولكن يوم سقطت كربلاء كأنما سقطت دالة الثورة ولازمتها... إذ سقط بعدها كل شيء وعادت رائحة الموت والدمار والخراب لتلف العراق من جديد.

بدء الانتفاضة

بدأت الانتفاضة من مدن جنوب العراق وتحديداً مدينة البصرة بعد انسحاب الجيش العراقي من الكويت وتدمير آلياته من قبل القوات الأمريكية الأمر الذي اضطر الجنود العراقيين للعودة سيراً على الإقدام إلى العراق، وعلى اثر هذا قام أحد الجنود العراقيين في فجر الثاني من أذار من عام ١٩٩١ بإطلاق النار على تمثال للطاغية صدام وانهال عليه بالشتائم والسباب، وكان هذا في ميدان يدعى ساحة سعد في البصرة، لتتطلق شرارة الانتفاضة الشعبية التي سرت بسرعة كبيرة جداً في أنحاء العراق وبحلول الصباح كانت الاحتجاجات تعم محافظة البصرة والهاجرة والدير وبدأ الثوار باستهداف مراكز الشرطة



ومعسكرات الجيش في المدينة وخلال يومين فقط عمت الانتفاضة أغلبية مناطق العراق الأخرى ومنها ميسان والناصرية والنجف وكربلاء وواسط والمثنى والديوانية وبابل وديالى والأنبار والموصل وسامراء وسرعان ما وصلت إلى مدن شمال العراق دهوك، سلیمانية، أربيل وكركوك.

وفي ظل هذه الأوضاع المتأزمة بدأ النظام باستخدام أساليب القمع كافة لإيقاف الانتفاضة واستخدام طائرات الهليكوبتر التي أرسلتها أمريكا للنظام بحجة نقل الجرحى والمصابين من الكويت إلى العراق إلا أن النظام استخدمها بقصف المدن وإيقاف الانتفاضة ووصل الأمر بالسلطة لاستعمال الأسلحة الكيميائية ضد المواطنين وخصوصاً الأكراد في شمال العراق.

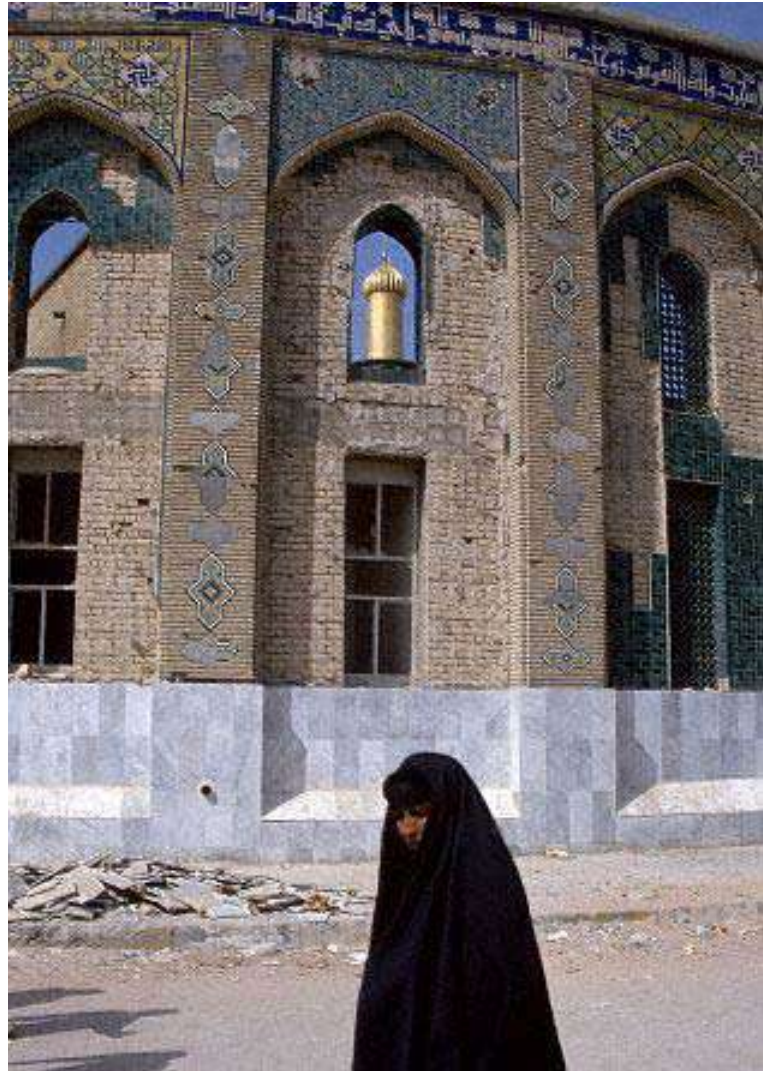
الانتفاضة في كربلاء المقدسة

اندلعت شرارة الانتفاضة في كربلاء حالها حال المدن العراقية الأخرى وانتشرت بأسرع مما يتصور حيث كانت كربلاء تضم آلاف الزوار وخلال ساعات اختلف الوضع في المحافظة كلياً حيث تهاوت مؤسسات النظام وانتهى وجود الحزبيين ومسؤولي الأمن ولقي المجرمون منهم جزائهم العادل وتمتعت كربلاء بأجواء الانتفاضة على غرار بقية المدن العراقية وكانت مركزية الانتفاضة فيها أقل درجة من مثيلتها في النجف.

بعد أيام قليلة تم الهجوم من قبل قوات النظام على المدينة وتم تدمير البساتين والأبنية والمساجد والحسينيات والبيوت حتى لم يعد لها أثر حيث حوصرت المدينة وطلب من أهلها أن يتركوها باتجاه بحيرة الرزازة ورشفت برشقات متوالية من الصواريخ ثم اشتد القصف مما اضطر السكان إلى مغادرة بيوتهم باتجاه البحيرة وما أن امتدت حشود السائرين على الطريق مسافة طويلة حتى بدأت الطائرات الهليكوبتر تحصدتهم وتقتل الأبرياء والعزل.

وكلما تقدمت قوات النظام كان ثوار كربلاء يتصدون لها بعمليات تعرضية جريئة وأوقعوا بها بعض الخسائر وكذلك قُصف مرقدي الامام الحسين والامام العباس عليهما السلام، فضربت قبة العتبة العباسية والروضة الحسينية بالصواريخ وقذائف المدفعية بأمر من حسين كامل وقصف في ١١ / ٢ / ١٩٩١ مقام كف العباس الأيمن والدور السكنية التي حوله.

ثم اتجه الجيش إلى قصف الصحن الحسيني ونسف باب القبلة وبعدها اتجه النظام لاستخدام القصف المدفعي والصواريخ وقذائف الهاون من قبل الجنود الذين يختبئون في البساتين المجاورة لمركز مدينة كربلاء فكان القصف يشمل السكان اللاجئين في المرقدين وأصيب العشرات من اللائذين بسقوف الروضتين وظهرت لاحقاً لقطات فيديو من المدينة خلال الانتفاضة صورها مجموعة من الشباب المنتفضين تنقل مدى البشاعة والإجرام لقوات النظام المقبور.



السلطة تنتهك حقوق الإنسان

مارس النظام الحاكم آنذاك الذي كان برئاسة المقبور صدام حسين عدة انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان خلال تصديده للانتفاضة الشعبانية وقد شملت هذه الانتهاكات كل مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٢١٧ أ (د - ٣) في ١٠ / ٢ / ١٩٤٨ والذي وقع عليه العراق واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ في حماية الجرحى والمرضى المنكوبين وقرار الجمعية العامة الصادر في ٩ / ٩ / ١٩٤٦ الداعي إلى تحريم إبادة الجنس البشري ومن هذه الانتهاكات:

- قتل الناس على الظن والشبهة.. فبتواجد معارض واحد للسلطة في مكان ما يقدم النظام على قتل كل أهل المنطقة.

- التمثيل بجثث القتلى بعد إعدامهم ومنع دفنهم.

- قتل الناس وهم جرحى بحجة عدم اتساع المستشفيات لذلك.

- قتل الناس أمام أهلهم وترك جثثهم معلقة أمام بيوتهم.

- رمي المعارضين للنظام من علو شاهق من الأبنية والطائرات المروحية ليصل إلى الأرض ويموت.

- قتل المعارضين بربط أيديهم وأرجلهم ووضع ثقل ورميهم في النهر.

- قتل الأطفال والنساء في البيوت التي يشتهبها أنها اشتركت في الانتفاضة.

- إحداث المئات من المقابر جماعية في عدة مناطق من العراق لاتزال يتم اكتشافها تباعاً حتى اليوم.

- بناء عدة سجون تحت الأرض، عزل فيها السجناء عن العالم وحجب عنهم الضوء لعدة سنين.

- منع النظام التظاهر أو الاعتصام واعتباره جريمة تستحق القتل.

نتائج الانتفاضة

- بلغ عدد الذين قام النظام الصدامي المقبور بقتلهم في جنوب العراق خلال ١٤ يوم من عمر الانتفاضة ٢٠٠ ألف إنسان أي بمعدل أكثر من ٢٠ ألف قتيل يومياً وهذا ما ذكرته أيضاً الوثائق التي عثر عليها في مكتب المقبور علي حسن المجيد، فضلا عن آلاف القتلى العراقيين في شمال العراق.

- التمهيد لفرض حظر الطيران شمال وجنوب العراق من قبل مجلس الأمن الدولي لحماية شعب العراق من نظام الطاغية صدام.

- إعلان قيام إقليم كردستان العراق في الشمال.



الترميمات الحاصلة في العتبة الحسينية المقدسة

ولا بأس أن نورد بعض المعلومات حول الحرم المقدس، منذ استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام) حتى يومنا هذا بالاشارة الى التاريخ الميلادي والهجري، نقلا عن كتاب تاريخ مرقد الحسين والعباس (عليهما السلام) :

١. استشهاد الامام الحسين عليه السلام في الحائر: ١٠ محرم ٦١هـ/ ١ ت أول ٦٨٠م
٢. احاط المختار بن ابي عبيدة الثقفي القبر الشريف بحائط المسجد، وبنى عليه قبة من الآجر والجص ذات بابين: ٦٥هـ/ ١٨ آب ٦٨٤م.
٣. في عهد أبي العباس السفاح بنيت إلى جانب القبر سقيفة: ١٢٢هـ/ آب ٧٤٩م.
٤. في عهد أبي جعفر المنصور هدمت هذه السقيفة: ١٤٦هـ/ آذار ٧٦٣م.
٥. في عهد الحاكم العباسي المهدي شيدت السقيفة من جديد: ١٥٨هـ/ ت ثاني ٧٧٤م.
٦. في عهد الرشيد هدم بناء القبة وكذلك السقيفة وقطعت شجرة السدر التي كانت بجانبها: ١٧١هـ/ حزيران ٧٨٧م.
٧. أعيد بناء القبة في عهد الامين العباسي: ١٩٣هـ/ ت أول ٨٠٨م.
٨. قيام المتوكل العباسي بتخريب القبر الشريف وحرث أرضه: ٢٣٦هـ/ تموز ٨٥٠م.
٩. أعاد المنتصر العباسي بناء المشهد وأقام عليه ميلاً يستدل به الزائرون وأخذ العلويون يفتدون لزيارة الحسين عليه السلام والسكن بجواره وفي مقدمتهم السيد ابراهيم المجاب: ٢٤٧هـ/ آذار ٨٦١م.
١٠. تداعت بناية المنتصر فقام بتجديدها محمد بن محمد بن زيد القائم بطبرستان: ٢٧٣هـ/ حزيران ٨٨٦م.
١١. شيد الداعي العلوي قبة على القبر الشريف لها بابن وبنى حولها سقيفتين وأحاطها بسور: ٢٨٠هـ/ آذار ٨٩٣م.



١٢. شيد عضد الدولة البويهني قبة ذات اروقة وضريحاً من العاج وعمّر حولها بيوتاً، وأحاط المدينة بسور، وبنى عمران بن شاهين مسجداً متصلًا بالرواق: ٣٦٧هـ/ آب ٩٧٧م.
١٣. احترق مشهد الحسين عليه السلام، اثر سقوط شمعتين على المفروشات، وقام باعادة اعمارهِ الوزير الحسن بن الفضل: ٤٠٧هـ/ حزيران ١٠١٦م.
١٤. زار المشهد الحسيني ملك شاه فأمر بترميم سور المشهد: ٤٧٩هـ/ ١٠٨٦م.
١٥. تشييد الضريح من جديد من قبل الناصر لدين الله العباسي: ٦٢٠هـ/ شباط ١٢٢٣م.
١٦. بناء القبة الداخلية من قبل السلطان اويس بن الحسن الجلائري، واحاطة المشهد بصحن مسوّر: ٧٦٧هـ/ أيلول ١٣٦٥م.
١٧. بناء المنارتين وتزيينهما بالذهب وتوسعة الصحن الشريف من قبل السلطان أحمد بن أويس: ٧٨٦هـ/ شباط ١٣٨٤م.
١٨. فتح اسماعيل الصفوي بغداد وذهب في اليوم الثاني لزيارة المشهد الحسيني وأمر بتذهيب حواشي الضريح وأهدى له اثني عشر قنديلا من الذهب: ٩١٤هـ/ ١٥٠٨م.
١٩. زار السلطان اسماعيل الصفوي كربلاء وصنع صندوقاً من خشب الساج على الضريح الشريف: ٩٢٠هـ/ ١٥١٤م.
٢٠. أهدى الشاه اسماعيل الصفوي الثاني شبكة بديعة الصنع من الفضة لوضعها على القبر الشريف: ٩٣٢هـ/ ١٥٢٦م.
٢١. جدد والي بغداد علي باشا الملقب وند زاده بناء قبة الامام الحسين عليه السلام: ٩٨٣هـ/ ١٥٧٥م.
٢٢. بنى الشاه عباس الصفوي شباكاً من النحاس على الصندوق وزين القبة بحجارة القاشاني
٢٣. زار السلطان مراد الرابع العثماني كربلاء وأمر بتبييض القبة من الخارج بالجص:

١٠٤٨هـ/ ايار ١٦٢٨م.

٢٤. أمّرت زوجة نادر شاه بتعمير عام في المشهد الحسيني وأنفقت أموالاً طائلة: ١١٣٥هـ/ ١٧٢٢م.

٢٥. زار السلطان نادر شاه وأمر بتزيين الأبنية وأهدى هدايا نفيسة الى خزانة الحضرة الحسينية المقدسة: ١١٥٥هـ/ ١٧٤٢م.

٢٦. أمر الشاه محمد القاجاري بتذهيب القبة فكسيت بالذهب: ١٢١١هـ/ تموز ١٧٩٦م.

٢٧. غارة الوهابيين على كربلاء وهدمهم للشباك والرواق ونهبهم كل ما في الروضة الحسينية من نفائس: ١٢١٦هـ/ ايار ١٨٠١م.

٢٨. تداعي بناية المشهد الحسيني، فكتب الناس الى السلطان فتح علي شاه القاجاري بذلك فأمر بتجديدها وتبديل صفائح الذهب: ١٢٢٧هـ/ ١٨١٢م.

٢٩. جدد السلطان فتح علي شاه الشباك من الفضة، وزين صدر ايوان القبة بالذهب وعمر كل ما هدمه الوهابيون: ١٢٣٢هـ/ ت ثاني ١٨١٦م.

٣٠. أمر السلطان فتح علي شاه ببناء قبتي الامام الحسين واخيه العباس عليهما السلام، وتذهيبهما، وكان الذي يتولى الانفاق وكيله الصدر الاعظم ابراهيم خان الشيرازي: ١٢٥٠هـ/ ١٨٣٤م.

٣١. جدد السلطان ناصر الدين شاه القاجاري بناء القبة الحسينية وقسماً من التذهيب: ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٦م.

٣٢. وسّع ناصر الدين شاه الصحن الشريف: ١٢٨٣هـ/ ايار ١٨٦٦م.

٣٣. تعمير أعمدة أسس الصحن الشريف: ١٢٥١هـ/ ١٩٣٢م.

٣٤. جدد طاهر سيف الدين الداعية الاسماعيلي الشباك الفضي للضريح المقدس: ١٣٥٨هـ/ شباط ١٣٣٩م.

٣٥. جدد طاهر سيف الدين احدى املنارتين بعد ان هدمت: ١٣٦٠هـ/ ك ثاني ١٩٤١م.



٣٦. هدم الدور المحيطة بالصحن الشريف والمدارس الدينية بغية توسيع الصحن: ١٣٦٧هـ/ ١٩٤٧م.

٣٧. قام المرحوم صبري الهلالي الخطاط بكتابة سورة الدهر في الحضرة الحسينية والعباسية وجرى بناء الجبهة الشرقية التي أضيفت للروضة وزينت الأواوين وعقدتها بالقاشاني النفيس:

١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م.

٣٨. جدد بناء القبة ورصعت بالأحجار الذهبية ثانية: ١٣٧١هـ/ ١٩٥١م.

٣٩. جرى تجديد مرايا سقوف الحرم المطهر والأروقة بأكملها وجلب الكاشي المعرق من مدينة أصفهان لإكساء جدران الروضتين الحسينية والعباسية وجرى تذهيب القسم العلوي من الإيوان القبلي (إيوان الذهب): ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م.

٤٠. قامت لجنة التعميرات بتعلية الأواوين ورصفت جدرانها بالقاشاني: ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٤ م.

٤١. تبرع احد المحسنين بتقديم أعمدة رخامية لإيوان الذهب: ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م.

٤٢. جلبت الأعمدة الرخامية من إيران وبدأ بهدم سقف الإيوان القديم ثم أرسلت الرفضات اللازمة لنصب المرمر: ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٤٣. دقت بايلات كونكريتية مسلحة ربطت بجسور مسلحة تحت الأرض لأسس الأعمدة الرخامية: ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.

٤٤. وضع الحجر الأساس لإقامة صرح إيوان الذهب: ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٣م.

٤٥. وضع خطة تناسق الصحن الحسيني وشمل هذا التناسق إعادة بناء الإيوان وهدم الجبهة الغربية من الصحن ورصف جدرانها بالقاشاني: ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

٤٦. بوشرت التعميرات في الروضة الحسينية والعباسية بإكساء الواجهات الأمامية بالقاشاني وبناء مكتبة ومتحف في الجبهة الغربية من الروضة الحسينية: ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

٤٧. قامت وزارة الأوقاف بتزيين وتعمير إيوان الذهب بالقاشاني المعرق والفسيفساء: ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م.

٤٨. بداية الصفحة التالية للحقبة الظلامية الصدامية، فبدأ التضييق والقمع لأتباع اهل البيت عليهم السلام وبالأخص زائري الامام الحسين عليه السلام، حتى وصل الامر بالسجن المؤبد او الاعدام لمن يخالف اوامر السلطات البعثية ويذهب لزيارة سيد الشهداء، وامتألت سجون البعث بآلاف المؤمنين الذين اتهموا بشتى التهم لمجرد انهم أصروا على متابعة الزيارة لمشاهد كربلاء المقدسة الشريفة: ١٩٧٦م وحتى سقوط النظام الصدامي عام ٢٠٠٣م.

٤٩- بعد سقوط النظام الصدامي الفاشي وبدء مرحلة التغيير عقب العام ٢٠٠٣م، بدأت

المشاهد المقدسة عموماً واتباع اهل البيت عليهم السلام وباقي اطراف الشعب، يستشققون نسائم الحرية في ظل نظام ديمقراطي يؤمن بتعدد السلطات وتداولها ضمن اطار انتخابي حر ونزيه، وشهدت العتبة الحسينية على اثر ذلك عشرات المشاريع في حقل الإعمار سواء ما يخص العتبة بالذات او المشاريع التي تتعلق بخدمة الزائرين وتوفير وسائل الراحة لهم، وقد تم ايجاز هذه المشاريع في فصل مراحل الاعمار للعتبة المطهرة: ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م - ١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م.

٥٠- آخر أهم مراحل الاعمار في العتبة المطهرة تُوّجت بنصب الشباك الجديد لضريح الامام الحسين عليه السلام، حيث قام بتصميمه المصمم الأستاذ الدكتور محمود فرشچيان صاحب لوحة (عصر عاشوراء) الشهيرة. وتم تمويله من قِبل أتباع أهل البيت

عليهم السلام في جميع أنحاء العالم، وقد ساهمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمبلغ مالي في تمويله، وقد احتوى هذا الشباك على ٤٦٠٠ كغم من الفضة، و ١١٨،٦٥٠ كغم من الذهب، و ٧٠٠ كغم من النحاس، وباقي المواد من الخشب والفولاذ والحديد بوزن اجمالي قدره ١٢٠٠٠ كغم: افتتاح الشباك الجديد في ٢٠١٣-٥م.



مراحل عمارة الروضة الحسينية

إن الحديث عن تأريخ تشييد الروضة الحسينية المطهرة وتطورها بالشكل الذي عليها الآن، يجرنا إلى الحديث عن تأريخ طويل يمتد إلى أربعة عشر قرناً، فقد ذكر المؤرخون أنّ بناء الروضة الحسينية يبدأ منذ دفن الأجساد الطاهرة التي سقطت في واقعة الطف الخالدة، من قبل أفراد من قبيلة بني أسد.

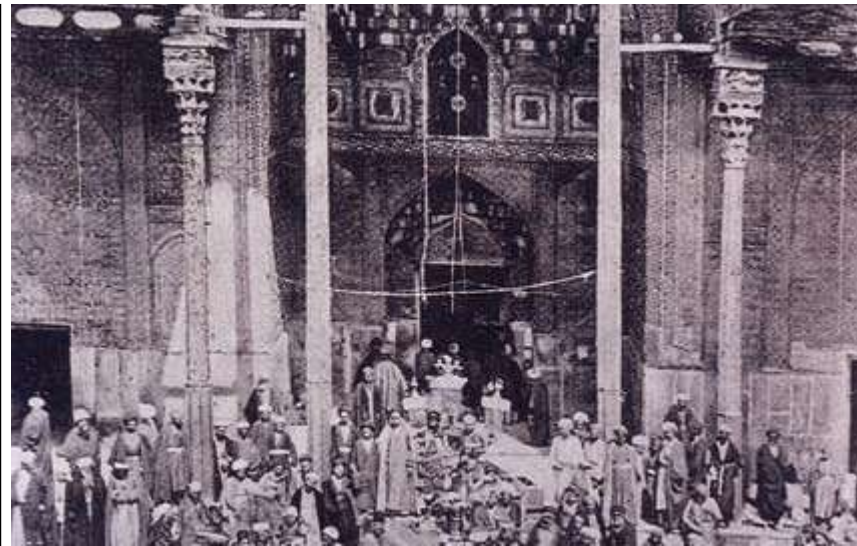
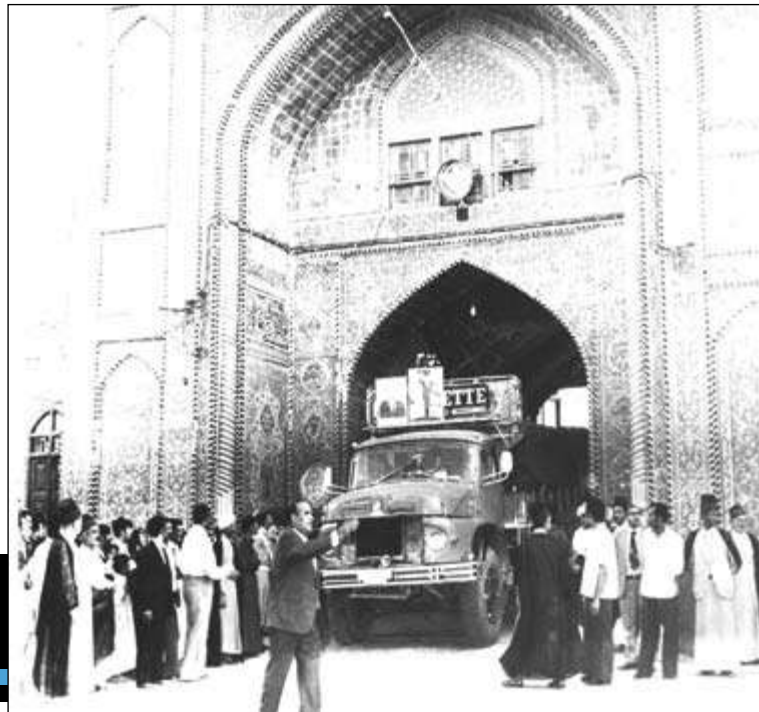
قال الإمام علي بن الحسين عليه السلام (أخذ الله ميثاق أناس من هذه الأمة، لا تعرفهم فراغنة هذه الأرض، هم معروفون في أهل السماوات، يجمعون هذه الأعضاء المتفرقة والجسوم المضرّجة وينصبون بهذا الطف علماً على قبر سيد الشهداء لا يُدرس أثره، ولا يعفورسمه على مرور الليالي والأيام).

حواله مسجد، ولهذا المسجد بابان أحدهما نحو الجنوب والآخر نحو الشرق، ويؤيد ذلك القول الوارد عن الإمام الصادق (عليه السلام) في كيفية زيارة قبر الحسين (عليه السلام) فقد قال: (إذا أتيت الباب الذي يلي الشرق فتقف على الباب وقل... وقال كذلك: (ثم تخرج من السقيفة وتقف بإزاء قبور الشهداء) وما زال هذا المسير قائماً حتى الآن، فالحجة المحاذية

لما ولي المختار بن أبي عبيدة الثقفي الكوفة في عام (٦٥ هـ) مطالباً بثأر الحسين بن علي (عليه السلام) وقام بتعقب قتلة الإمام الحسين (عليه السلام) وصحبه الكرام، وحاكمهم ومن ثم قتلهم، بعد ذلك بنى مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء، وشيّد له قبة من الآجر والجص، وهو أول من بنى عليه بناءً أيام إمرته، وكانت على القبر سقيفة وبني

لقبور الشهداء حتى الشرق، ومرقد الشهداء يقع في شرقي مرقد الإمام وابنه علي الأكبر (عليهما السلام)، بقيت تلك السقيفة والمسجد طيلة فترة العهد الأموي وسقوط دولتهم (١٢٣هـ) وقيام دولة بني العباس.

العمارة الأولى

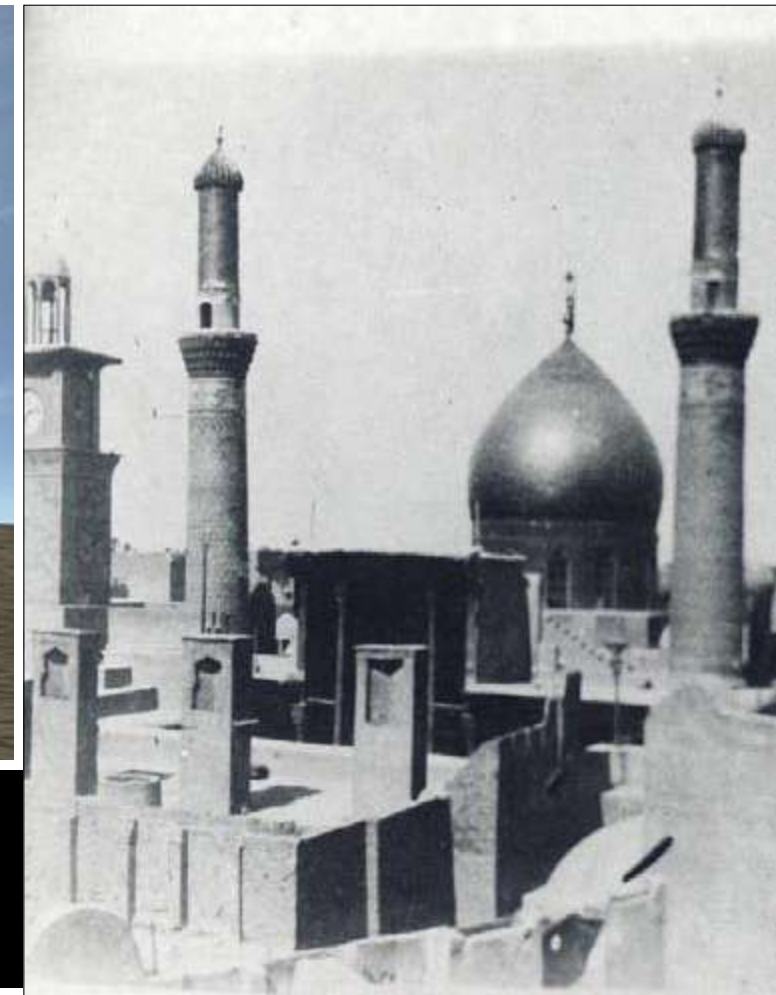


العمارة الثانية

النطاق، فقد أمر بتتبع الشيعة ومنعهم من زيارة قبر الحسين (عليه السلام) ولم يكتف بوضع المسالح ومراقبة الزائرين ومطاردتهم مطارده شديدة دامت طيلة خمس عشرة سنة من حكمه، بل أمر بهدم قبر الحسين (عليه السلام) خلال تلك الفترة أربع مرات وكرّبه وخرّبه وحرّثه وأجرى الماء على القبور.

للعوليين وغيرهم بالتثقل وزيارة قبور الأئمة، فتتفس الشيعة نسييم الحرية وعبير الكرامة وذاقوا طعم الاطمئنان. ففى عهد المأمون أعيد البناء على القبر الشريف، وأقيم عليه بناء شامخ بقي على هذه الحال إلى سنة (٢٢٢ هـ) حيث جاء دور المتوكل العباسي الذي دفعه حقه وناصبيته لأهل البيت (عليهم السلام) إلى تضيق الخناق على الشيعة وشدد عليهم

لأسباب سياسية تقرب المأمون العباسي للعوليين إذ عقد ولاية العهد للإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام). فتظاهر بالتقرب والميل إلى العوليين باعتبارهم أصحاب حق بالخلافة، فأسند ولاية العهد إلى الإمام الرضا (عليه السلام) واستبدل شعار العباسيين بشعار العوليين وذلك (عام ١٩٣ هـ) وأمر ببناء قبر الحسين (عليه السلام) وفصح المجال

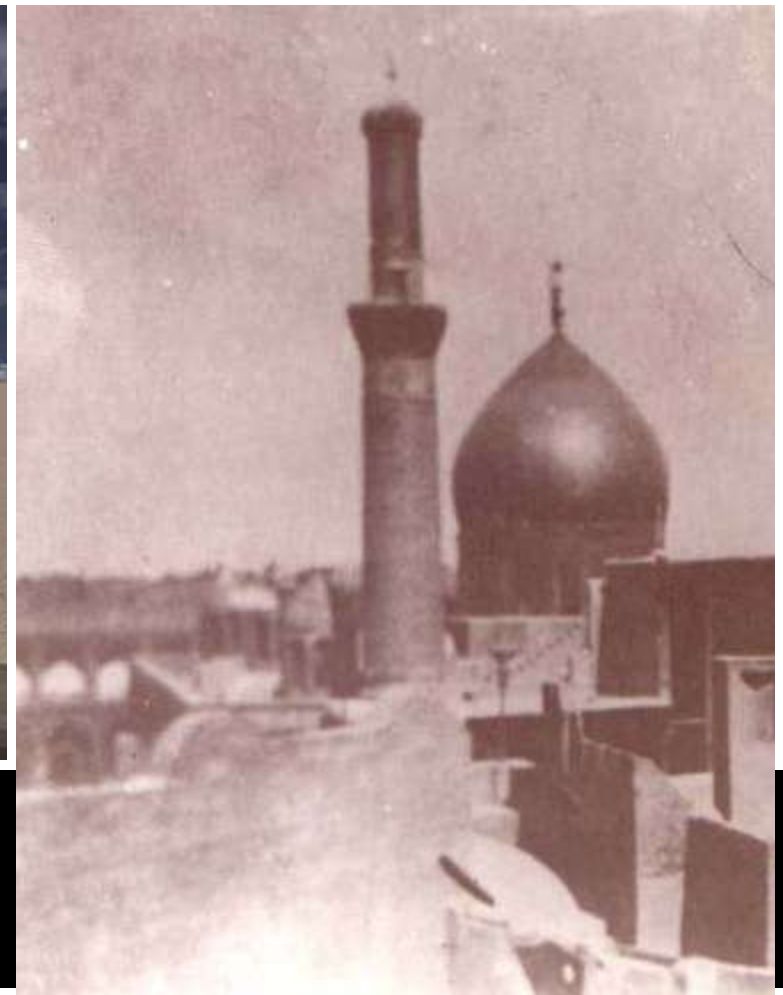
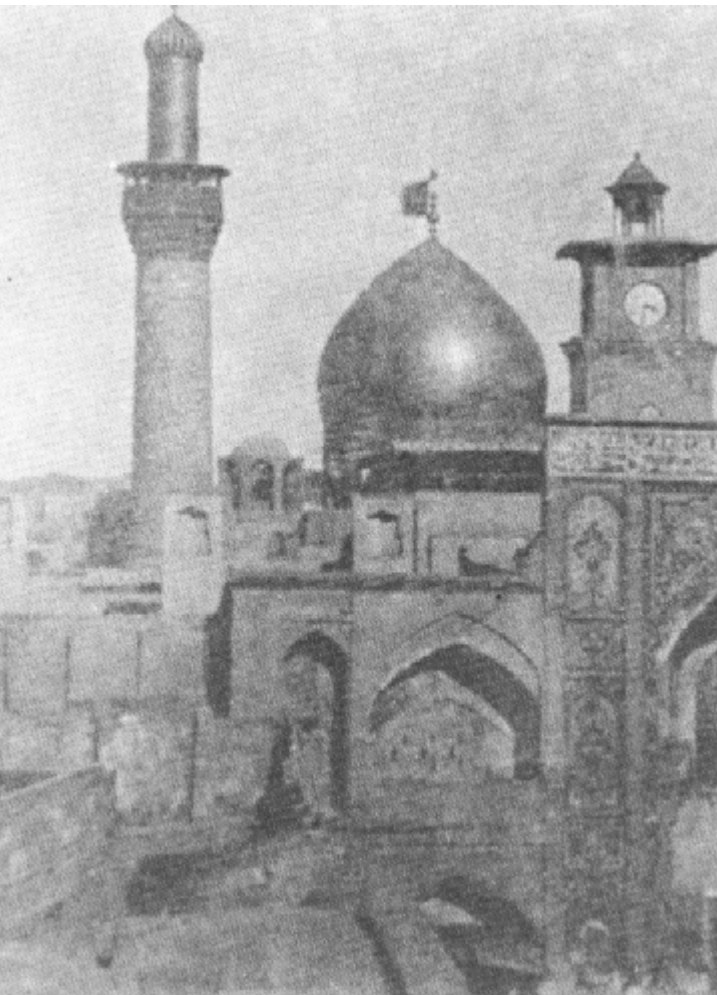


العمارة الثالثة

عهد الخليفة المعتضد العباسي.

كربلاء جماعة منهم من أولاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وفي مقدمتهم السيد إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) وذرية محمد الأفضس حفيد الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد (عليه السلام)، وأولاد عيسى بن زيد الشهيد، واستوطنوا فيها وبقي هذا البناء مشيداً حتى سقوطه سنة ٢٧٢ هـ. على

وصل المنتصر إلى سدة الخلافة وتولى أمر السلطة في دولة العباسيين في أواخر عام ٢٤٧ هـ فأصاب العلويين الفرج وزالت عنهم الكربة ورفع عنهم المنع، وأمر بتشييد قبة على قبر الحسين (عليه السلام) وركّز عليها ميلاً ليرشد الناس إلى القبر، وعطف على العلويين ووزع عليهم الأموال، ودعا إلى زيارة قبر الحسين (عليه السلام)، فهاجر إلى

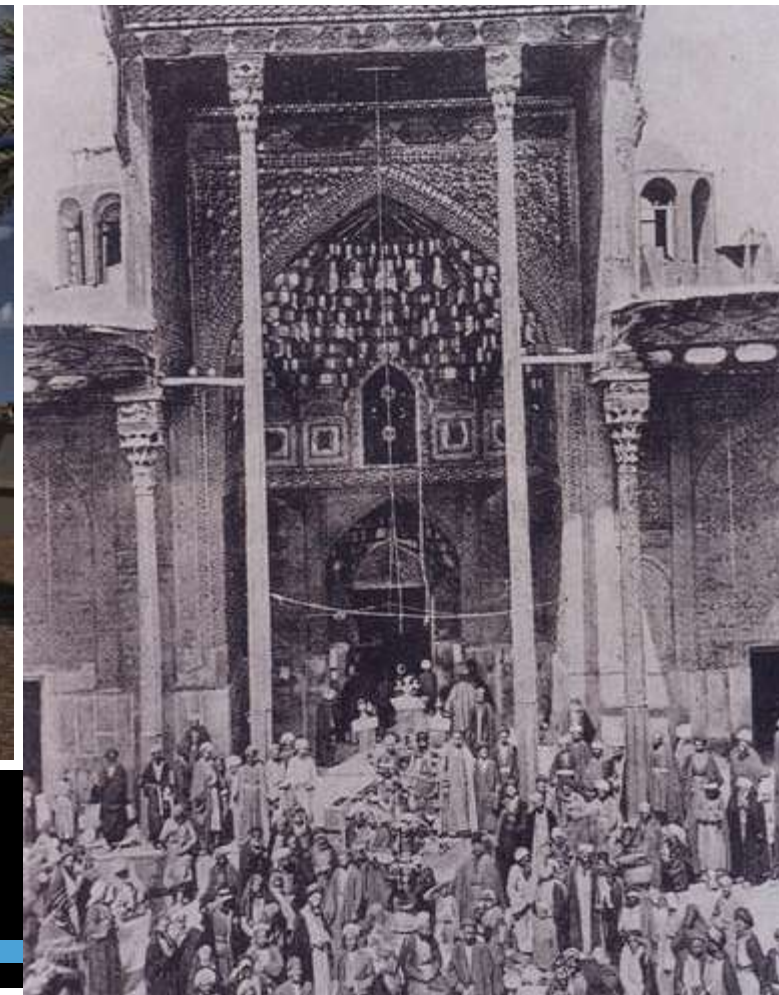


العمارة الرابعة

بن الحسن جالب الحجارة من أولاد الحسن السبط إمارة طبرستان بعد وفاة أخيه الملقب بالداعي الكبير، فحينئذ أمر ببناء المشهدين وإقامة العمارة المناسبة، وهما مشهد أمير المؤمنين في النجف ومشهد سيد الشهداء في كربلاء.

الكوفة وهو الذي نقل الخبر. وسبب سقوط السقيفة مجهول لحد الآن هل كان الحادث قد وقع قضاءً وقدرًا؟ أم ان هناك يدًا خبيثة من قبل السلطة الحاكمة آنذاك كان لها الدور في هذه الفاجعة العظمى. على كل حال فقد كان الحادث مؤلمًا ومروعاً وفي الوقت نفسه أصيب القبر بالانهدام وصار مكشوفاً لمدة عشر سنين. حتى تولى الداعي الصغير محمد بن زيد

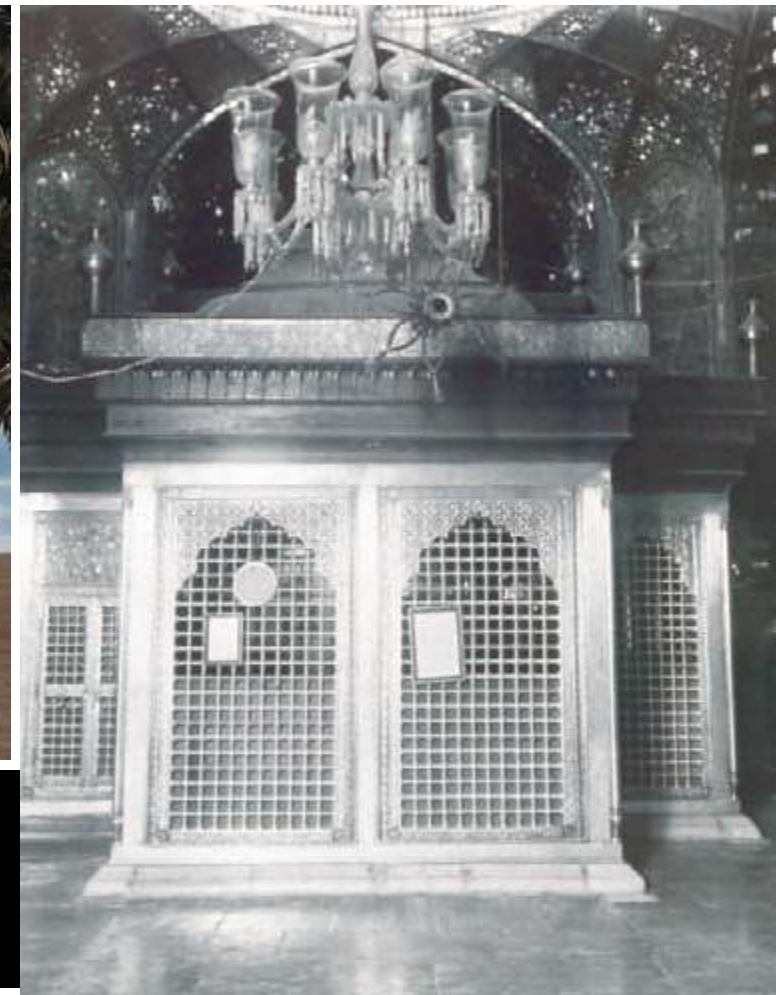
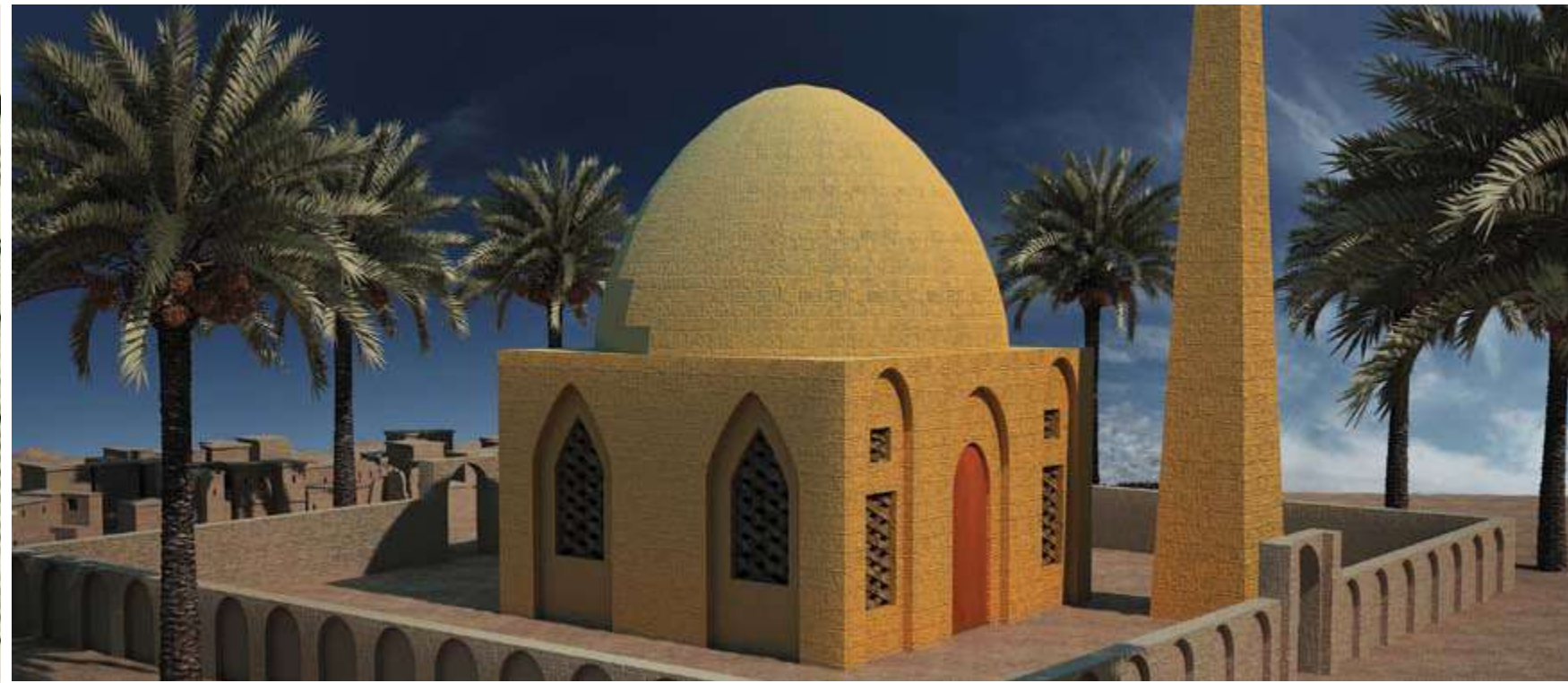
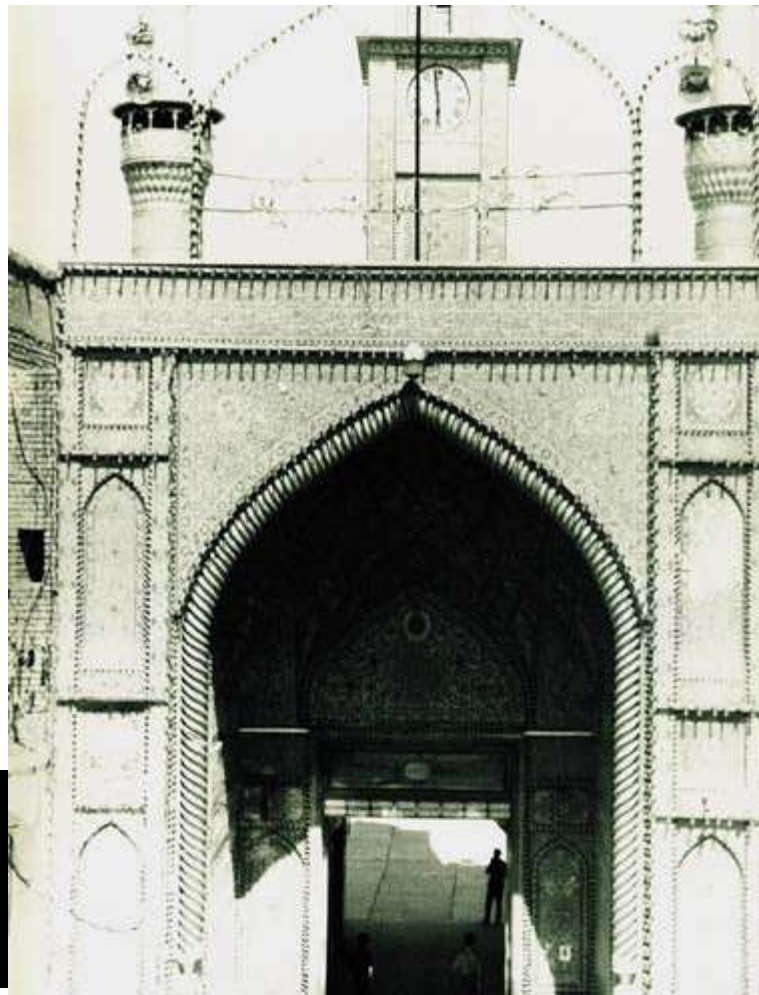
سقطت العمارة التي شيدها المنتصر على القبر المطهر في ٩ ذي الحجة سنة ٢٧٢ هـ، ويذكر المؤرخون أن البناية قد سقطت في زيارة عرفة، وهي من الزيارات المخصصة لحرم الحسين (عليه السلام) ويكثر فيها الناس، فقد انهارت السقيفة فجأة، فأصيب جرّاء ذلك جماعة ونجا آخرون، كان من بينهم أبو عبد الله محمد بن عمران بن الحجاج، وهو من وجوه أهل



العمارة الخامسة

الروضة تثار بواسطة الشموع، فقد التهمت النار أولاً التأزير والستائر ثم تعدت إلى الأروقة فالقبة السامية، ولم يسلم من النار سوى السور، وقسم من الحرم ومسجد عمران بن شاهين.

حكم بغداد عضد الدولة البويهية في خلافة الطائع بن المطيع العباسي، وقد أمر ببناء الرواق المعروف برواق عمران بن شاهين في المرقدين الفروي والحائري، وهو المعروف اليوم برواق السيد إبراهيم المجاب، وفي عام ٤٠٧ هـ شب حريق هائل داخل الروضة المقدسة، وذلك خلال الليل وحدث هذا الحريق من جراء سقوط شمعتين كبيرتين على المفروشات فقد كانت

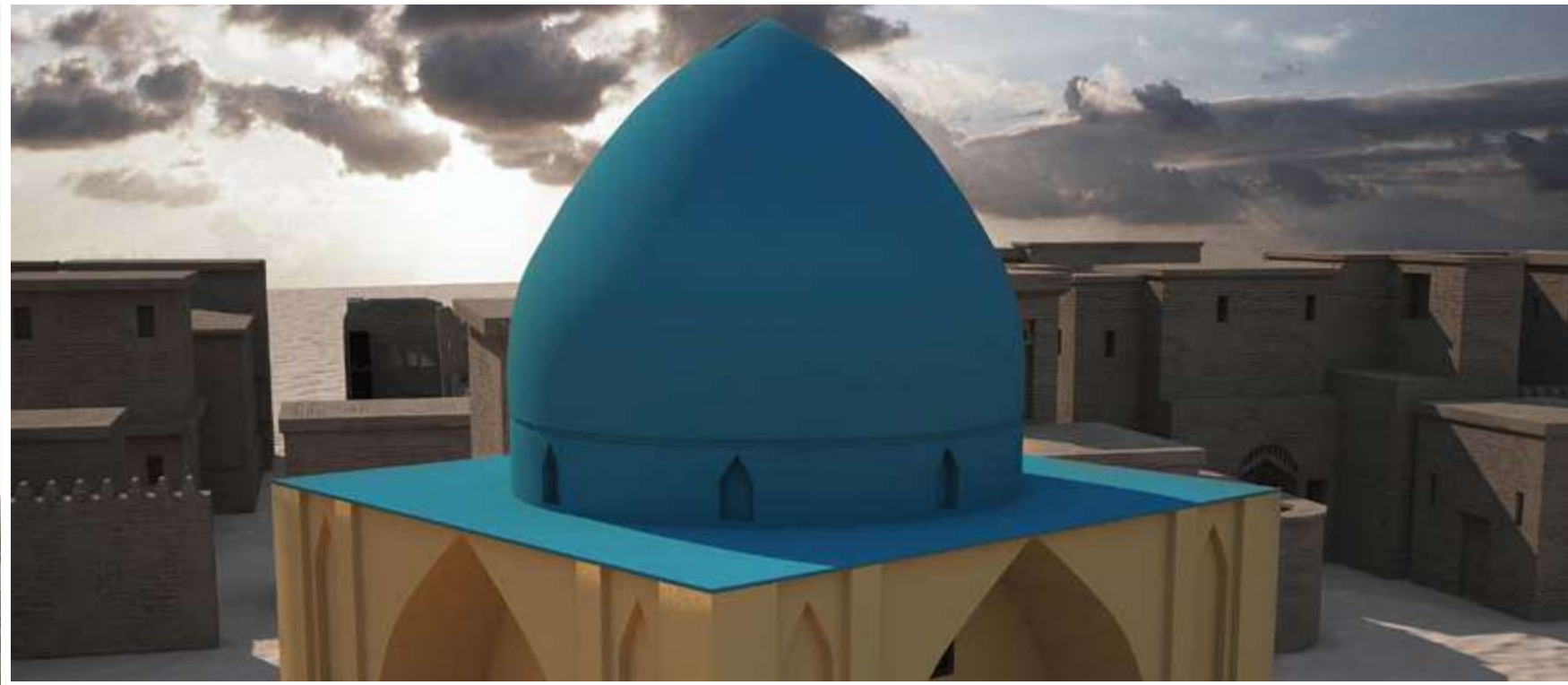


العمارة السادسة

العباسي عما في خزائن الحائر المقدس من أموال ونفائس وموقوفات ومجوهرات، فأنفق قسماً منها على جيوشه وقال: (إن القبر لا يحتاج إلى خزينة وأموال). واكتفى بهذا السلب ولم يتعد على الحائر والقبر الطاهر.

العمارة من جديد على القبر المطهر بأحسن ممّا كان عليه، ووصف الرحالة ابن بطوطة هذه العمارة في رحلته إلى كربلاء سنة ٧٢٧ هـ وقال: وقد قتل ابن سهلان سنة ٤١٤ هـ وبقي البناء الذي أمر بتشيعه في الحائر الشريف حتى خلافة المسترشد بالله العباسي سنة ٥٢٦ هـ حيث عاد الإرهاب من جديد على الشيعة، ورجع البطش والتضييق عليهم، واستولى المسترشد

تولى الحسن بن الفضل بن سهلان تجديد بناء الحائر الحسيني بعد أن شُتت فيه النار واحترقت القبة والحرم، ففي عام ٤١٢ هـ شيد فيه قبة على قبر الحسين (عليه السلام) وأصلح ورّمّم ما دمره الحريق، وأمر ببناء السور وهو السور الذي ذكره ابن إدريس في كتابه (السرائر) عند تجديده للحائر (عام ٥٨٨ هـ) فقد جدد ابن سهلان السور الخارجي، وأقام

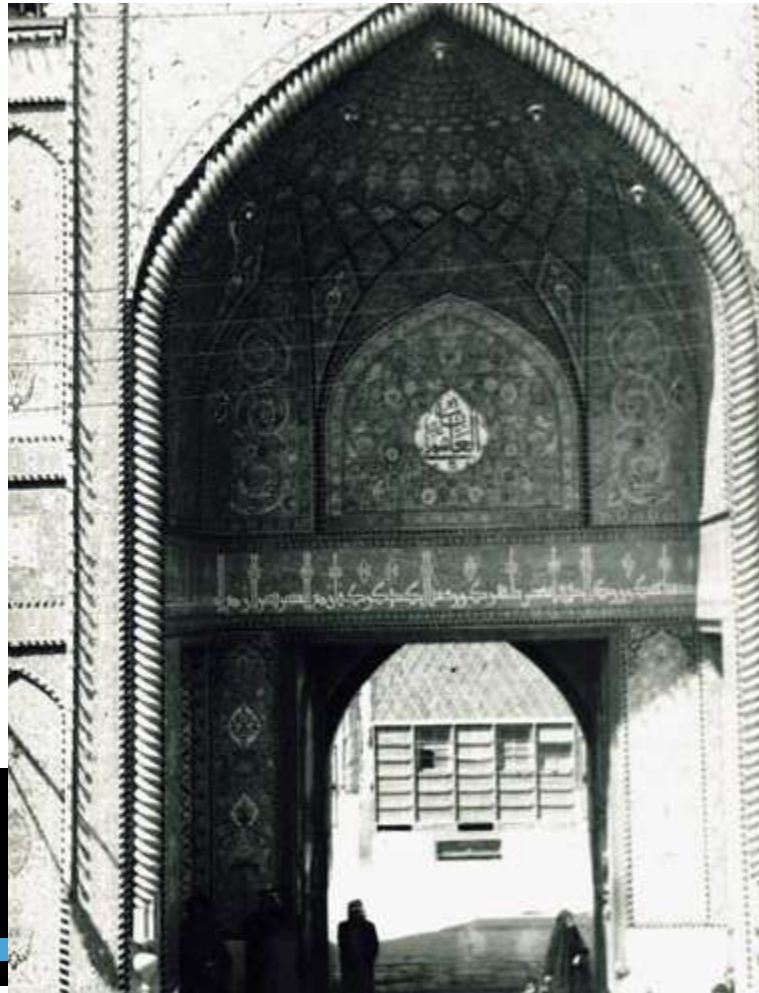


العمارة السابعة

القصف فجوة في قبة سيدنا العباس (عليه السلام)، وانهيار سوري الصحن الحسيني والعباسي في بعض الأجزاء، وتصدّع الجدران الداخلية للمرقدين الشريفين. فضلاً عن اقتياد آلاف المواطنين الأبرياء من أهالي كربلاء وإعدامهم في مقابر جماعية لم يشهد مثل قسوتها ووحشيتها كل التاريخ الحديث.

الإمام الحسين (عليه السلام) وأقام عليه قبة على شكل نصف دائرة محاطة بأروقة كما هو عليه الحال اليوم، ولكن الترميمات مستمرة على الروضة الحسينية عبر السنين المتعاقبة، لاسيما بعد الدمار الشامل الذي تعرضت له مدينة كربلاء المقدسة إبان الانتفاضة الشعبانية عام (١٩٩١م) إثر تعرضها للقصف العشوائي بالمدافع والدبابات والطائرات العمودية، التابعة للحرس الجمهوري بقيادة حسين كامل صهر الدكتاتور المقيور صدام، وخلف ذلك

هذه العمارة هي السابعة بحسب صاحب كتاب مدينة الحسين (عليه السلام) السيد حسن الكلدارج ١ ص ٣١ في حين يعدّها صاحب كتاب تأريخ مرقد الحسين والعباس (عليه السلام) السيد هادي طعمة ص ٨٢ العمارة الثامنة، باعتبار أن الذي قام بتشبيدها السلطان معز الدين أويس ابن الشيخ حسن الجلائري بن حسين بن أليعا بن سبط أرعون بن الغابن هولوكو خان الذي تولى في (عام ٧٥٧ هـ) سلطة العراق بعد أخيه السلطان حسين الصغير، وبنى حرم



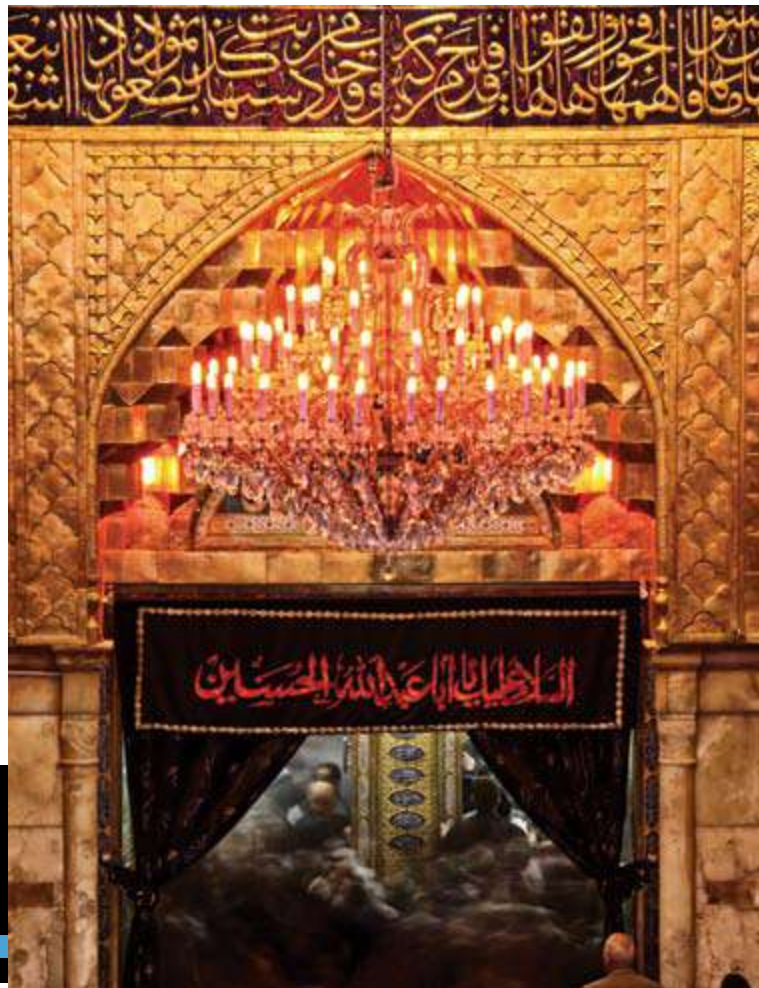
العمارة الثامنة

العتبة الحسينية المقدسة مسبقا بين ايدي الزائرين الكرام كان فيها تفصيلا لأكثر من ٦٠ مشروعا خدميا توزعت على انحاء المدينة المقدسة:

سنويا الى كربلاء المقدسة ومشاهدها المشرفة.

وهنا لايد من الايجاز في ذكر اهم مشاريع الاعمار التي جرت داخل العتبة المقدسة، خلال الاعوام المنصرمة لعدم اتساع المقام لذكرها بالتفصيل او تناول المشاريع الخدمية الاخرى خارج العتبة، ولوجود تفصيل للمشاريع الخارجية في مجلدات خاصة بهذا الشأن طرحتها

تتميز العمارة الثامنة للعتبة الحسينية المقدسة بانها قد حدثت إبان سقوط النظام القمعي الصدامي، فانفتحت ابواب العمارة في العتبة المقدسة على مصراعها، وأنشأت خارج العتبة عشرات المشاريع الكبيرة ذات الطابع الخدمي للزائرين ، الذين تضاعفت اعدادهم عشرات بل مئات المرات بعد التغيير عام ٢٠٠٣م حتى وصلت اعداد الزائرين بحدود ٦٠ مليون زائر



تذهيب المنائر

الجهة المنفذة: العتبة الحسينية المقدسة

الارتفاع: ٤ طوابق

الجهة الممولة: العتبة الحسينية المقدسة

نسبة الانجاز: ١٠٠٪

جهة الاشراف: العتبة الحسينية المقدسة- قسم المشاريع الهندسية والفنية

كلفة العمل: ٢ مليار دينار عراقي.

نبذة مختصرة: قامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتبديل الذهب القديم الذي كان موجودا في منائر العتبة الحسينية المقدسة وذلك بسبب تآكل القطع الذهبية واسوداد بعضها نتيجة لتأثير العوامل الجوية، بالاضافة الى تعرض المنارتين إلى إطلاق نار بالاسلحة الثقيلة من قبل ازام النظام البائد في أحداث انتفاضة شعبان عام ١٤١١هـ الموافق آذار

١٩٩١م، ما أدى إلى إحداث ثقوب كبيرة في بعض القطع الذهبية الموجودة في المنائر، علما أن الذهب المستخدم في عملية تذهيب المنارتين هو ما تم جمعه من التبرعات لمدة ثلاث سنوات من محبي وأتباع أهل البيت عليهم السلام في داخل العراق وخارجه.



تسقيف الصحن الشريف

جاء مشروع تسقيف الصحن الحسيني لضرورة منح الزائرين مساحات إضافية للصلاة وإقامة مراسيم الزيارة داخل الصحن، بعيدا عن الظروف البيئية صيفا وشتاء. حيث كان الزائرون يتأثرون الى حد كبير بالانواء الجوية المتقلبة.

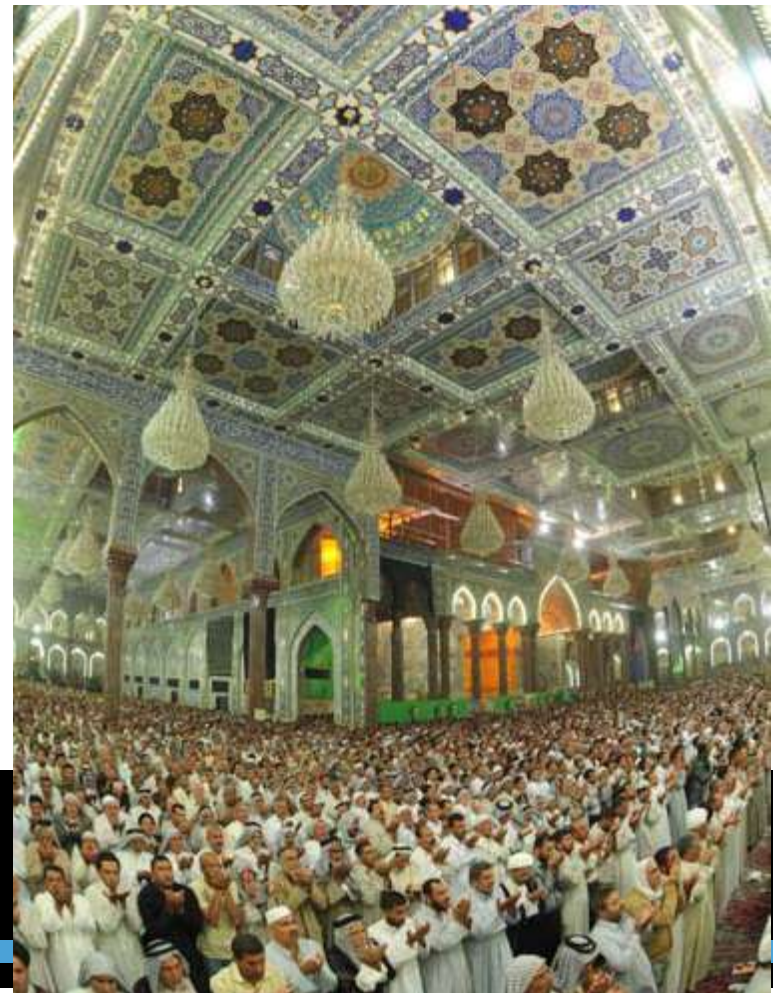
وقامت الكوادر الفنية العراقية بنصب ثمانية جسور تم وضعها بطريقة أعلى من التسقيف

الموجود في الجنوب الشرقي والجنوب الغربي للصحن الشريف، وذلك من اجل إبراز الآثار القديمة الموجودة على الطارمة الأمامية مقابل باب القبلة والمحافظة على قيمتها التراثية. وبعد ذلك تم تركيب قطع القباب الحديدية المتحركة أعلى الفتحات الموجودة في السقف، ومن ثم وضع قطع الكاشي الكربلائي المطعم بالمرايا على السقف من الأسفل في المساحات

المستوية ما بين القباب.

وتتخلل هذه السقوف ١٤ قبة كبيرة تتراوح أقطارها من ١٢م إلى ٦م وهي بأسماء المعصومين الأربع عشر، وتتوسط هذه القباب قبة باسم رسول الله وبالتحديد في مدخل باب القبلة بقطر ١٢م وتوجد على يمينها وشمالها قبتين باسم الإمام علي وفاطمة عليهما السلام وهما بقطر

٩م لكل واحدة وبعدها قباب جانبية للمعصومين ١٢ بقطر ٦م ما عدا القبة الخلفية باسم الحجة (عجل الله فرجه الشريف) فكانت بقطر ٩م.



إضافة شباك للمذبح الشريف وأبواب الحرم المقدس

إضافة شباكين للمذبح الشريف احدهما من جهة الطارمة الخارجية بجانب باب قبله الحرم والآخر من جهة باب الرأس الشريف للصحن مصنوعة من الفضة والذهب، وذلك للفصل في دخول الرجال والنساء.

جهة الاشراف: العتبة الحسينية المقدسة- قسم الصيانة

الجهة المنفذة: العتبة الحسينية المقدسة- قسم الصيانة

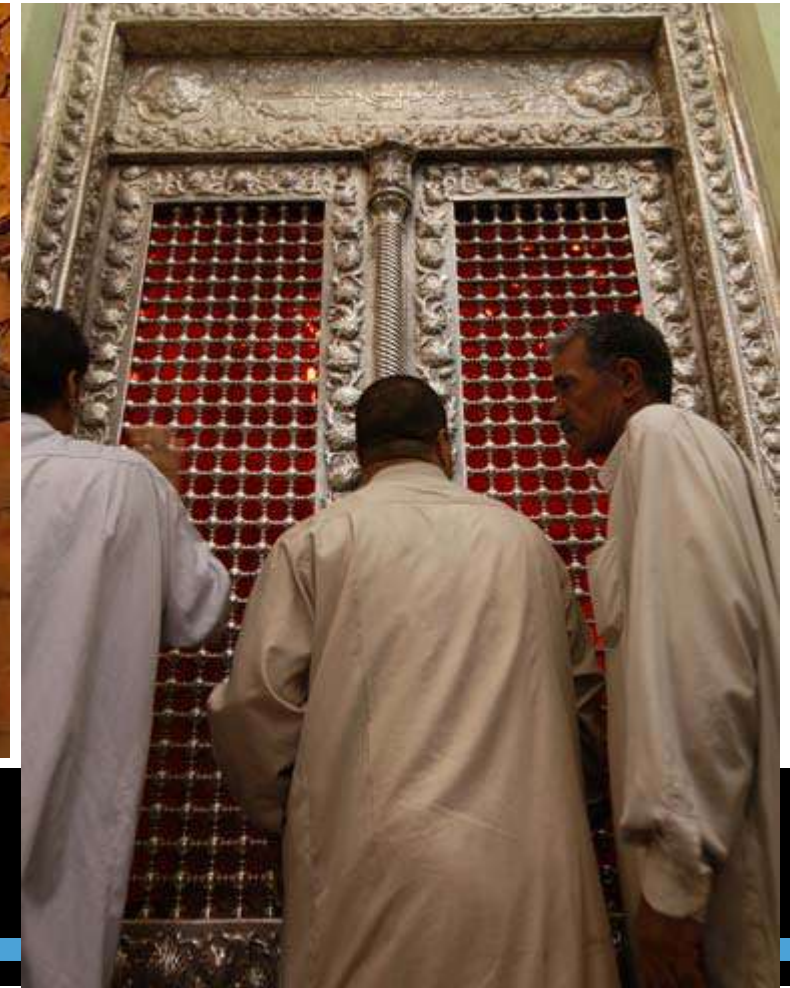
الجهة الممولة: تبرعات أتباع آل البيت عليهم السلام

عدد الابواب الكلي: ١٢ باب

اضافة ابواب جديدة: ٢ ابواب

استبدال القديمة: ٩ ابواب

نسبة الانجاز: ١٠٠ ٪



توسعة الحائر الحسيني

مساحة الأرض: ٥٠٠٠ م^٢مساحة البناء: ٢٤,٠٠٠ م^٢

الجهة المنفذة: شركة أرض القدس الهندسية

عدد الطوابق: ٤ طوابق

الجهة المصممة: شركة أرض القدس الهندسية

الجهة الممولة: ديوان الوقف الشيعي/الخطة الاستثمارية

جهة الاشراف: العتبة الحسينية المقدسة- قسم المشاريع الهندسية والفنية

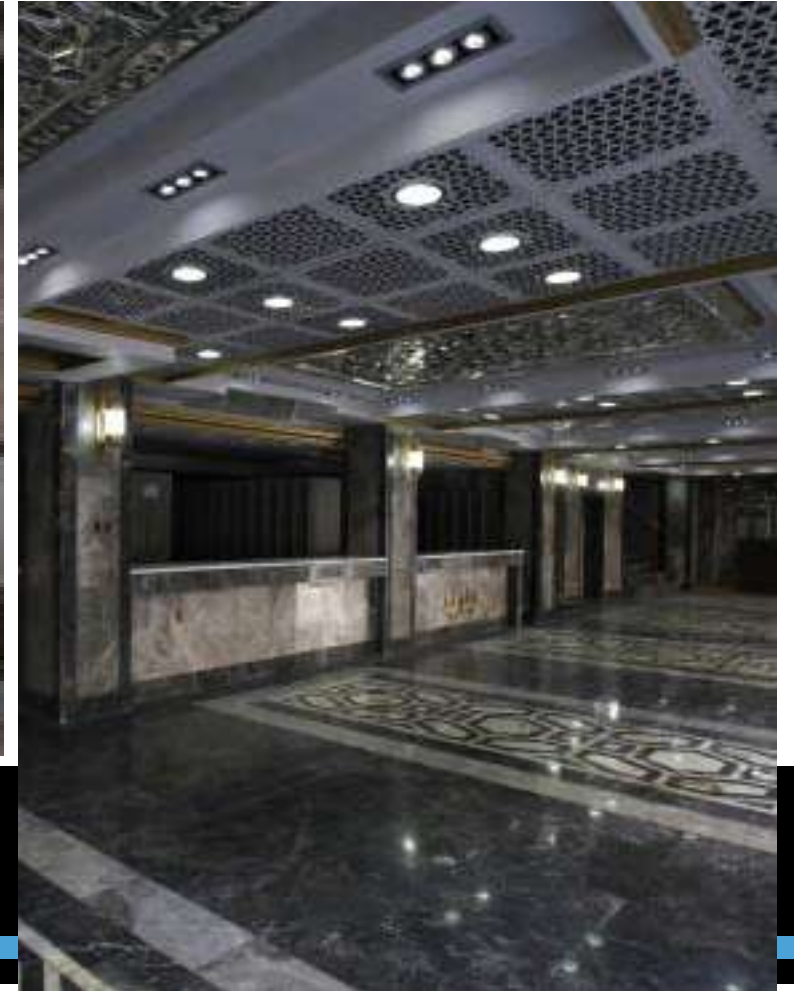
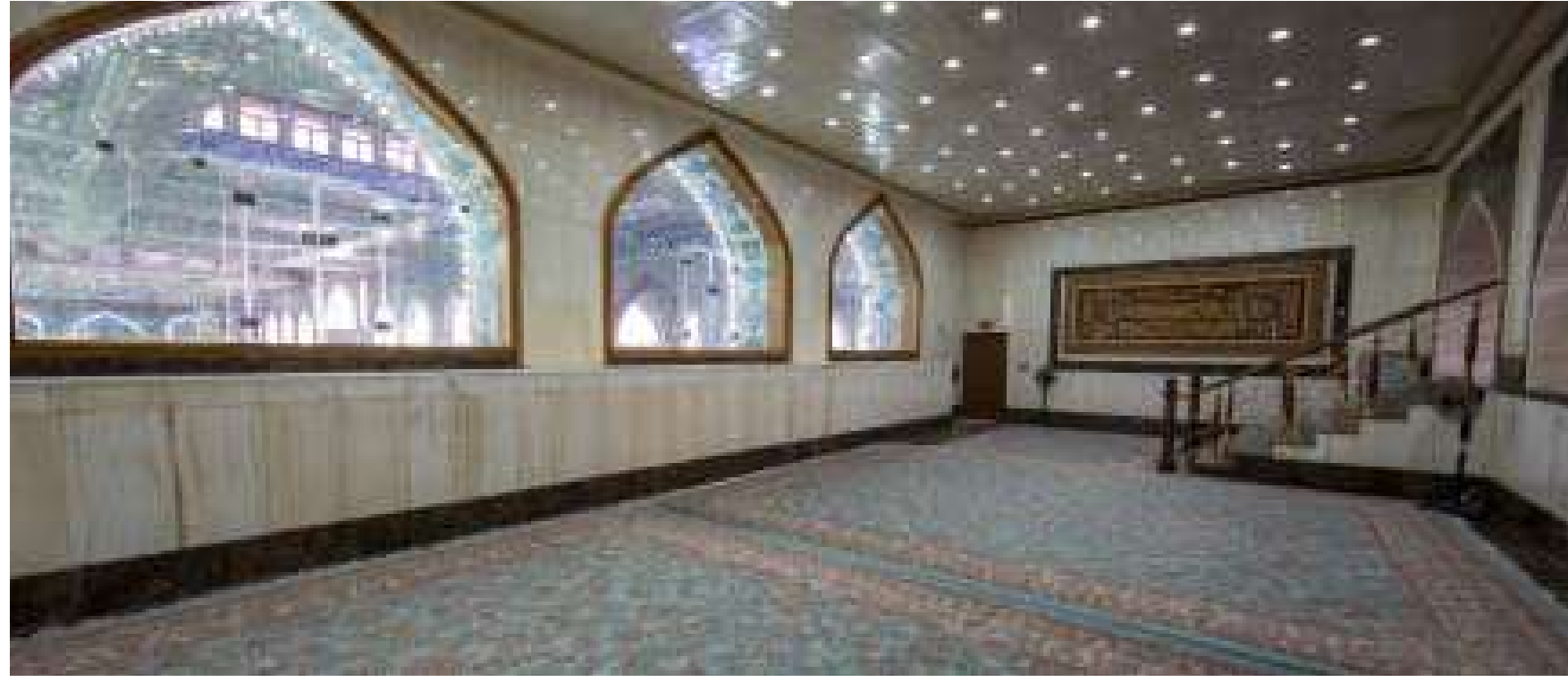
مكونات المشروع: يتكون المشروع من اربعة طوابق، طابق تحت الارض وطابق ارضي وطابق

اول وطابق ثانٍ، كلها مزودة بسلالم كهربائية حديثة، وخصص الطابق الارضي للامانات والكيشوانيات وبقية الطوابق لخدمة الزائرين ومكاتب إدارية تابعة لأقسام العتبة المختلفة.

أهمية المشروع:

ان عدد الزائرين للعتبة الحسينية المقدسة يتزايد عاما بعد عام وأصبح يتجاوز العشرة

ملايين خلال زيارة الأربعين، وهذا يتطلب من الأمانة العامة للعتبة المطهرة ان توسع من خدماتها، مما يتطلب الأمر توسعة الحائر الحسيني وزيادة الكادر الخدمي. فجاءت ضرورة التوسعة لكي تتضمن كل ما له علاقة في تطوير الخدمات المقدمة للزائرين من مكان للصلاة ويمكن لحفظ الأمانات وحفظ الأحذية وكذلك تخصيص جزء منه للنساء.



تبدیل الشباك الشريف

بعد أكثر من سبعين عاماً لم تشهد فيها مدينة كربلاء المقدّسة مراسيم استبدال ضريح الإمام الحسين (عليه السلام)، شهد الصحن الحسيني الشريف مساء الثلاثاء المصادف ٢٠١٢/٣/٥ احتفالية كشف الستار عن الضريح الجديد للإمام الحسين (عليه السلام)،

حيث شهد الحفل حضوراً جماهيرياً حاشداً ومشاركة أجنبية وعربية كبيرة، وتوافداً واسعاً للشخصيات الدينية والسياسية والأدبية. والشباك الجديد مصنوع في إيران، أما تمويله فقد كان من أتباع أهل البيت عليهم السلام

في جميع أنحاء العالم، وقد ساهمت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بمبلغ معين في تمويله. وقام بتصميم الشباك الجديد واختيار نقوشه وكتابات الأستاذ الدكتور (محمود فرشچيان) صاحب لوحة (عصر عاشوراء) الشهيرة.

أهم مواصفات الشباك الجديد:

الخشب: ٦٠٥٠ كغم - الفضة: ٤٦٠٠ كغم - الذهب: ١١٨,٦٥٠ كغم - النحاس: ٧٠٠ كغم
الفولاذ: ٤٥٠ كغم - الحديد: ١٠٠ كغم - الوزن الإجمالي: ١٢٠٠٠ كغم



القسم الثالث

المزارات والمقامات

الحسن والحسين ريحانتاي من الدنيا

من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله

مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

تعريف بصاحب المرقد:

هو العباس بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبو الفضل ،و هو شخصية محورية ومهمة لدى المسلمين، فأبوه هو الإمام علي ابن أبي طالب خليفة رسول الله ، وأخوته هم الامامان الحسن والحسين الملقبين في الإسلام بسيدي شباب أهل الجنة، وأمه هي أم البنين واسمها فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابية.

العتبة العباسية المقدسة: إرث الإمامة ذو المقام الرفيع

الوصف المعماري للروضة العباسية المطهرة، يمكن تلخيصه بالقول: إنه روعة في الشكل والمعنى، إذ تحيط بالحرم المقدس أربعة أروقة، مسقفة بالقاشاني والمرايا المقطعة الأشكال، المختلفة الحجم، وهي: الرواق الشمالي، الرواق الغربي، الرواق الشرقي، الرواق الجنوبي.. أما الأبواب المؤدية إلى داخل الحرم المطهر فهي ستة، منها خمسة نافذة إلى الحرم، والسادس من جانب فوق الرأس. من جهة الغرب يفتح بابان: الباب الاول مصنوع من الفضة، ذو مصراعين، وهذا الباب يطل على كشوانية عائدة لسادن الروضة العباسية. والباب الثاني من الفضة أيضاً ذو مصراعين (طلاقتين)، وهو يطل على كشوانية ورثة الشيخ محمد الكشوان. أما الباب الثالث فيقع فوق الرأس .

والباب الرابع يقع تحت قدمي الإمام من جهة الشرق، ينفذ للرواق ويقع الباب الخامس إلى شمال الحرم وينفذ إلى الرواق، وهو ذو مصراعين (طلاقتين). وبالنسبة للباب السادس فإنه يقع إلى الشمال من الحرم أيضاً.. وهناك إيوان فسيح يعرف بإيوان الذهب يقع في مقدمة الحرم ويشرف على الصحن الشريف، تبلغ مساحته ٢٢٠ متراً، مبني بالطابوق النحاسي المطلي بالذهب، وقد شيد جداره الأمامي من السقف حتى ارتفاع مترين عن الأرض بأحجار نحاسية مطلية بالذهب. ولهذا الإيوان ست كشوانيات ثلاث منها تقع في الجانب الغربي، وثلاث في الجانب الشرقي منه.

الصحن الشريف

تبلغ مساحة الصحن (٩٣٠٠) متر مربع. أما مساحة الروضة بما فيها الصحن فتبلغ (٤٣٧٠) متراً مربعاً. وهناك أربعة أواوين واسعة تحيط بصحن سيدنا العباس عليه السلام، وهي ذات مقرنصات وأطواق هندسية بديعة الشكل في كل منها غرفة اتخذت للدراسة الدينية والمذاكرة. وهي: إيوان فوق الرأس ويقع غربي الصحن، الإيوان الشرقي وهو الذي يقع في الجهة الشرقية للصحن الشريف وفيه باب الرضا (العلقمي) ، الإيوان الشمالي، الإيوان القبلي في مدخل باب القبلة. أما الأبواب المشرفة للصحن فهي ستة أبواب سميت حسب موقعها، ويؤدي كل منها إلى حي من أحياء المدينة، وقد صنعت من خشب بديع الشكل. وهي:

باب البركة في الجهة الشرقية من الصحن، يبلغ ارتفاعه ٥ أمتار وعرضه ٢ أمتار وهو من الأبواب القديمة، وكان يطل على نهر كان يتفرع من نهر العلقمي ويعرف بنهر مقبرة العباس، وكانت آثاره موجودة حتى أواسط القرن الثاني عشر الهجري حيث اندثر.



وباب السدرة في الواجهة الشمالية الغربية من الصحن، وعرف بهذا الاسم لوجود شجرة السدر هناك. يبلغ ارتفاعه ٤ امتار وعرضه ٣ أمتار.

وباب صاحب الزمان -عليه السلام- في الجهة الغربية من الصحن، ويبلغ طوله ٥ / ٤ أمتار وعرضه ٣ أمتار، فتح في أول ذي القعدة سنة ١٣٦٨هـ المصادف يوم ٢٥ آب سنة ١٩٤٩م.

وباب السوق على مسافة ١٦ متراً من جنوب غربي باب صاحب الزمان. ويطل على السوق المؤدي إلى الروضة الحسينية. يبلغ طوله ٥ / ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

أما أبواب الصحن الحديثة فهي أنشئت سنة ١٩٧٤م / ١٣٩٤هـ، وهي:

باب القبلة وموقعه في الجهة الجنوبية من الصحن، وعند مدخله أنشئت مكتبة أبي الفضل العباس العامة سنة ١٣٨٢هـ. طول هذا الباب ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار. ونصبت ساعة دقاقة كبيرة على هذا الباب، كتب تحتها من جهة الشارع: (السلام عليك يا أبا الفضل العباس) ، وباب الإمام الحسن -عليه السلام- في غرب الصحن حيث يتجه منه الزائر إلى صحن الحسين عليه السلام.

وباب صاحب الزمان عليه السلام إلى جانب باب الإمام الحسين -عليه السلام- ويبلغ ارتفاعه ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

وباب الإمام موسى بن جعفر -عليه السلام- في الزاوية الغربية من الصحن. يبلغ طوله ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

وباب الإمام محمد الجواد -عليه السلام- في الجهة الشمالية من الصحن يبلغ طوله ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

وباب الإمام علي الهادي -عليه السلام- في الزاوية الشمالية الشرقية من الصحن، يبلغ طوله ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

وباب الفرات في الجهة الشرقية من الصحن، يبلغ طوله ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

وباب الأمير -عليه السلام- في الجهة الشرقية من الصحن. يبلغ طوله ٤ أمتار وعرضه ٥ / ٣ أمتار.

جوانب الصحن

تحيط بالصحن أربعة جدران، تطل عليها سلسلة من غرف صغيرة عددها ٥٧ غرفة، ويتصدر كل منها إيوان صغير، ويتوسط الضلع من أضلاع المرافق الخارجية إيوان ضخم يرتفع بارتفاع طابقي الغرف الصغيرة، وهذا الإيوان مزين بتشكيلات زخرفية تتألف من عناصر نباتية وزهرية وهندسية وكتابات لآيات قرآنية.. تشغل الآيات القرآنية حيزاً كبيراً من جدران الصحن بخطوط بديعة.





مقام الكفّ الأيسر

التعريف بالمقام:

بعدما تكاثر القوم على أبي الفضل العباس ليمنعوه من إيصال الماء إلى عيالات الإمام الحسين (عليه السلام) وقطعوا يمينه، ثمّ تناول السيف بشماله فكمن له حكيم بن الطفيل من وراء نخلة، فضربه على شماله فبرأها وسقطت، فضمّ (عليه السلام) اللواء إلى صدره، وهذا هو مكان سقوط الكفّ اليسرى.

موقع المقام:

ويقع مقام (الكفّ اليسرى) في السوق الصغير القريب من الباب الصغير للصحن الواقعة في الجنوب الشرقي، ويعرف بسوق باب العباس الصغير في منطقة باب الخان.

تاريخ عمارة المقام:

والمقام الحالي هو بديل عن المقام الذي اندرست معالمه بسبب أعمال التطوير والتوسعة التي تعرضت لها المنطقة بعد عام ١٤١٨ هـ / ١٩٩١ م، وجرى بناء المقام الحالي بتبرع من الحاج عباس عبد الرسول عبد الحسين وهذا ما مدون على المقام نفسه.

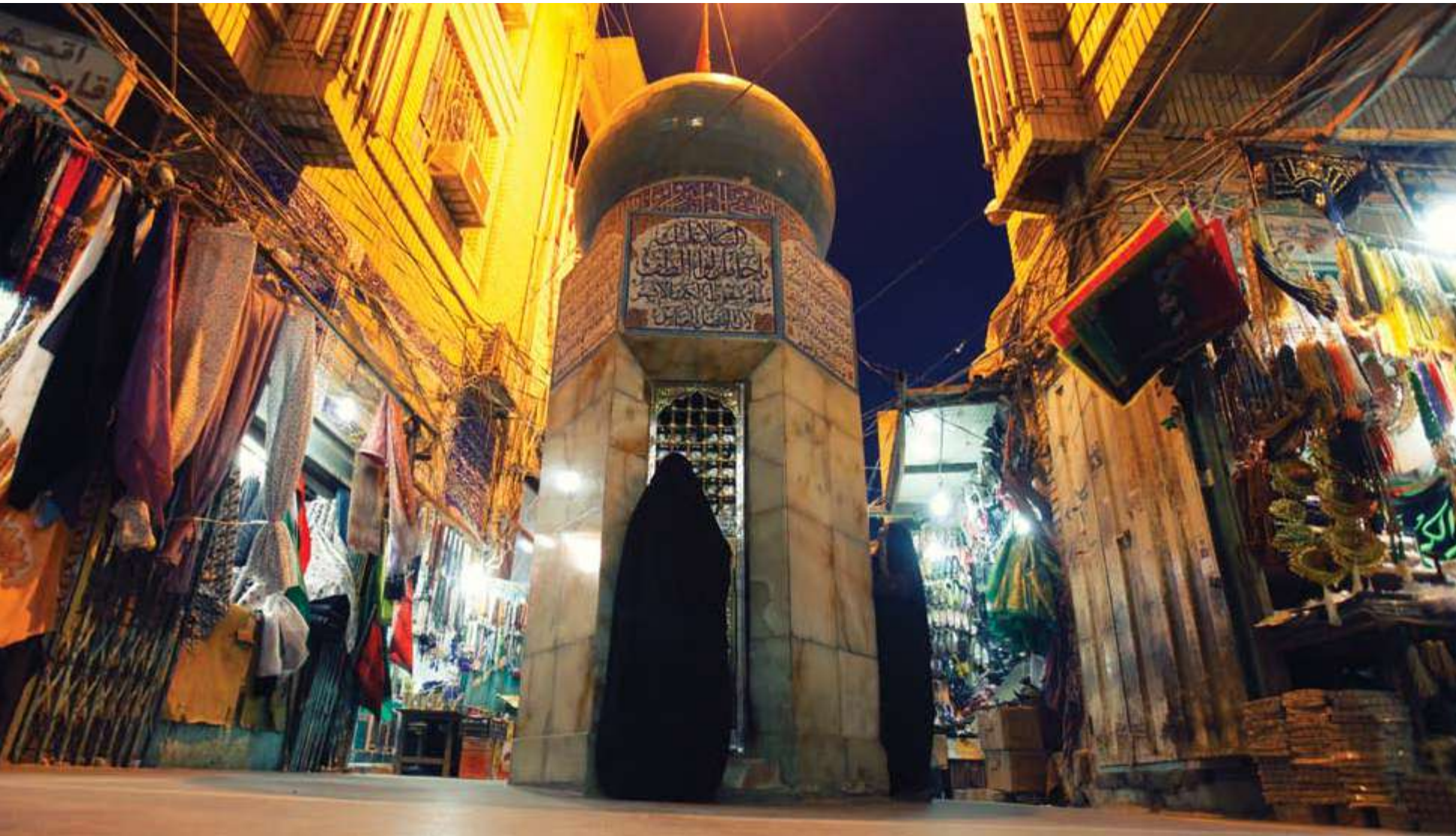
وصف المقام:

المقام ثماني الشكل فيه أربعة نوافذ (شبابيك) وباب نحاسي ذو فتحتين ومغلف بالمرمر بارتفاع ٢م وموشح بالكاشي الكربلائي على شكل كتيبة كتب عليها قول أبي الفضل العباس (عليه السلام):

يا نفس لا تخشي من الفجار وأبشري برحمة الجبار

قد قطعوا بغيهم يساري فاصلهم يا ربّ حرّ النار

ومن أمام المقام الآية «بسم الله الرحمن الرحيم، الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» صدق الله العلي العظيم.



مقام استشهاد عليّ الأكبر عليه السلام

التعريف بالمقام:

يرمز هذا الموضع الى المكان الذي ضُرب فيه مولانا عليّ الاكبر بسيف منقذ بن مرّة، بعدما أخذه نَزف الدم لكثرة جراحات السهام وطعنات الرماح في حملته الثانية على جيش آل أميّة.

موقع المقام:

يبعد المقام ٢٠٠م تقريباً عن المرقد الطاهر للمولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) من جهة باب السدرة.

تاريخ عمارة المقام:

منذ مدة طويلة لم تجرّ على المقام أية عمارة ولذا فأثّه ما زال على قَدَمه يشكو قلة التجديد والتوسعة، ولا يتلاءم والأثر الخالد الذي يحويه، كما أنّ ضيق المصلّى الموجود في داخله يسبب الحرج للزائرين وبالتالي فانه يحتاج إلى توسعة مع إعادة بنائه بالشكل الذي يكون فيه معبراً عن المحتوى الذي يمثله.

وصف المقام:

هو عبارة عن مبنى صغير للصلاة أعدّ للزائرين ويقع المقام في أحد جدرانه، وهو يحتوي على بعض الرموز المشيرة إلى آل بيت النبوة (عليهم السلام) كما يوجد نص لزيارة السيد الشهيد عليّ بن الحسين (عليهما السلام) تعبيرا عن مكانته السامية عند الله ورسوله وأهل بيته صلوات الله عليهم أجمعين وحجم التضحيات التي قدمها.



مقام الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

التعريف بالمقام:

أينما ذكرت أسماء أهل البيت (عليهم السلام) أو وُجد مكان فيه أثرهم المقدّس حلّت البركة الإلهية فيه، واتخذّه الناس مكاناً يزلفون إليه حتى يصبح من محالّ ذكر الله وتوحيده، ومصدر شفاعة وسبب قضاء حوائجهم، وفي الروايات المعتبرة أنّ الإمام المهديّ المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) حضر هذا المكان، لذا ترى الناس تزوره خصوصاً في ليالي الجمع وتقرأ فيه الدعاء .

موقع المقام:

يقع المقام على الضفّة اليسرى من نهر الحسينية الحالي عند مدخل كربلاء المقدّسة على الطريق المؤدّية الى مقام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

تاريخ عمارة المقام:

كانت هذه العمارة عبارة عن محلّ صغير مشيّد من الطين، ثمّ جُدّد بناؤه في عام ١٢٤٧هـ على يد بعض المحيّن لآل البيت (عليهم السّلام) ، ثمّ تلاه تجديد آخر عام ١٢٧٨هـ كذلك من قبل بعض الموالين لهم، وتمّت عمارته وتوسّعته قليلاً سنة ١٣٩١هـ، حتى جاء العفّالقة الصداميون وهدموا الكثير من المقامات المقدّسة ودور العبادة، وكان هذا المقام من ضمنها، وفي عام ١٩٩٤ تصدى الخيرون من تجار إلى إعادة عمارة المقام.

وصف المقام:

يحيط بالمقام جدار ارتفاعه ٥ أمتار مغلّف بالحجر الحلاّني تتخلله أقواس إسلامية مغلّفة بالكاشي الكربلائي تعلوها كتيبة قرآنية، وللمقام ثلاثة أبواب أحدها باب الفرات المواجه لشارع السدرة والباب الثاني يؤدي إلى باحة المحراب مباشرة والثالث باب مصنوعة من الحديد وتنفذ إلى الممر الخلفي المطل على النهر وهو مخصص حالياً للنساء.



مقام عبد الله الرضيع عليه السلام

التعريف بالمقام:

ويُدعى أيضاً بمقام علي الأصغر هو المكان الذي وقف فيه الإمام الحسين (عليه السلام) حاملاً طفله الرضيع عبد الله، طالباً له الماء لأنّه ليس له ذنب فيما أخذوا عليه أباه، فذبحوه بين يدي والده.

موقع المقام:

يقع المقام في محلة باب الطاق قريبا من العتبة الحسينية المقدسة.

وصف المقام:

كان المقام في السابق عبارة عن شباك صغير من الخشب قياسه (٥,٠ × ١ م) يطل على زقاق صغير خارج من بيت في منطقة باب الطاق، ثم بدل الشباك الخشبي بشباك جديد من حديد قياسه (٢ × ٣ م)، وكان المقام يزار من الخارج وفي بعض الأحيان يزار من داخل البيت الذي يخرج الشباك منه.

واليوم أصبح عبارة عن غرفة صغيرة قياساتها (٣ × ٤م)، جدران الغرفة وأرضيتها من المرمر أما سقف الغرفة فقد زين بقطع المرايا المهندسة، المقام فيه من الهدايا الكثير أبرزها مهد منقوش مصنوع من البرونز الأبيض والأصفر أهداه بعض الزوار الباكستانيين.

تاريخ عمارة المقام:

قد تعاقب عدّة مالكين للعقار الموجود فيه المقام الشريف واستقر الآن عند السيد صادق الموسوي، وهو غير تابع لأيّ جهة رسمية في الوقت الحالي، وإن كانت هناك تسيقات مع الأوقاف لتوسيع المقام وتخصيص مساحة من الفندق الملاصق للمقام، وهي المساحة التي كان موجوداً عليها، وأصبح عبارة عن غرفة في ركن البناية.



مقام المخيم الحسيني

التعريف بالمقام:

المخيم الحسيني هو مقام لخيام الحسين وآله بيته (عليهم السلام) في واقعة الطف وهو الآن من معالم كربلاء الأثرية والأماكن المقدسة التي يتبرك بها الزائرون، ويقع المخيم إلى الجنوب الغربي من الحائر الحسيني ويبعد مسافة حوالي ٢٥٨م، كما يعتبر من احد المحطات المهمة لمواكب عزاء يوم العاشر من محرم حيث تمر به المواكب الحسينية.

تعريف بالمقام:

يعدّ المخيم أحد المحطات المهمّة لزائري الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه العباس (عليه السلام) فهو محطّ رحال الثقل المحمديّ لأيام عديدة قبل سبيهم، لذا بات ركناً مهمّاً في مراسيم العزاء الحسيني، حيث لا بدّ أن تمرّ به المواكب الحسينية خصوصاً صباح يوم العاشر وكذلك التشاييه المحاكية لحرق الخيم حيث يتم حرق خيمة كبيرة تمثل مخيم عسكر الحسين (عليه السلام) وذلك بعد مراسيم ركضة (طويريج) التي تبدأ بعد صلاة الظهر من ذلك اليوم من كل سنة.

موقع المقام:

يقع المخيم الحسيني في الجهة الجنوبية من الروضة الحسينية المطهرة.

تاريخ عمارة المقام:

تشير المستندات القديمة الى أنّ هذه البقعة كانت تعرف قديماً بمحلة آل عيسى حتى أواخر سنة ١٢٧٦هـ أما بعد هذا التاريخ فقد عرفت بمحلة المخيم أو مقبرة المخيم، وفيما بعد تمت عملية إعمار شاملة للمخيم بعد سقوط النظام البائد عام ١٤٢٤هـ حيث شملت إعادة بناء السور بصورة شاملة وتهديم القبة القديمة وبناء قبة كبيرة كسيت بالقاشاني.



القنطرة البيضاء

التعريف بالمقام:

تذكر الروايات وكتب التاريخ أنّ الإمام عليّ (عليه السّلام) وفي طريقه الى حرب صفين مرّ بكربلاء فشوهد وهو يقف متأملاً إياها، فسُئِلَ عن السبب فقال (إنّ لهذه الأرض شأنًا عظيمًا، فها هنا محطّ ركابهم، وها هنا مهراق دمائهم، فسُئِلَ في ذلك فقال: ثقل لآل محمد ينزلون ها هنا).

موقع المقام:

بقيت (القنطرة البيضاء) بوابة كربلاء المائيّة لفترة طويلة، حيث كانت السفن المحملة بالبضائع والمواد الغذائية تمر من تحتها بعد دفع أجرة المرور لتصل بعدها إلى قنطرة أخرى قرب باب بغداد كانت تسمى (أم حديبة).

وصف المقام:

القنطرة البيضاء هي جسر من الطابوق له بوابة واحدة، يقع على نهر الحسينية، تقف على جانبيه منارتان زرقاوان لتضييفا لونا آخر مع لون الاخضرار الذي تنتثره منطقة الحسينية على نهرها المعروف باسمها.

سبب التسمية:

سميت بالقنطرة البيضاء نظراً للونها الأبيض ولكونها دلالة واضحة لسلامة الوصول إلى مرقد الأئمة في كربلاء وخاصة قبل وجود بساتين النخيل التي تحجب رؤية منائر المشاهد المقدّسة، وتسمى أيضاً قنطرة الإمام عليّ (عليه السّلام) وذلك لأن الروايات وكتب التاريخ تذكر أنّ الإمام عليّ (عليه السّلام) وفي طريقه الى حرب صفين مرّ بكربلاء فشوهد وهو يقف متأملاً كربلاء وما عليها من أطلال وآثار، فسُئِلَ عن السبب فقال إنّ لهذه الأرض شأنًا عظيمًا فها هنا محطّ ركابهم وها هنا مهراق دمائهم، فسُئِلَ في ذلك فقال: ثقل لآل محمد ينزلون ها هنا.



مقام التلّ الزينبيّ

التعريف بالمقام:

وهو المرتفع الأرضي الذي ما يزال يحافظ على بعض هيئته القديمة حينما وقعت عليه بطلّة كربلاء الحوراء زينب (عليها السّلام) لتتضرّ الى حال أخيها وأصحابه في ميدان الطف.

وصف المقام:

يقع مقام التلّ الزينبي إلى الغرب من العتبة الحسينية المقدسة على المرتفع المعروف بالتلّ الذي استوحى اسمه من الوقفة التاريخية لعقيلة الهاشميين في معركة الطفّ.

* تاريخ عمارة المقام:

كان المقام في أحد البيوت القديمة في أعلى التلّ، وفيما بعد تمّت التوسعة وأجريت أعمال البناء والإصلاحات بتمويل من قبل الشهيد الحاج عبد الحسين جيتا، الذي أعدمه النظام الصدامي المقتور، وفي عام ١٤١٩ هجري تم استحصال الموافقات الخاصة بتوسيع المقام وتجديده.

وصف المقام:

يحيط بالبناء من الإمام سياج حديدي بارتفاع ٢م يرتكز على جدران من الطابوق مغلف بالمرمر بارتفاع ٥٠ سم تتخلّله دعائم كونكريتية مغلفة بالمرمر، والسياج له ثلاث أبواب، الباب الرئيسية تقابل باب الزينبية للعتبة الحسينية المقدسة، والثانية بجوار سوق الزينبية من جهة الشمال وأخرى من الجهة الثانية لمدخل السوق من جهة اليمين. والبناء من الخارج مغلف بالمرمر والواجهة مغلفة بالكاشي الكربلائي وتعلوها كتيبة قرآنية من الكاشي الكربلائي كتبت عليها آيات قرآنية.



مقام أسد فضة

التعريف بالمقام:

يعرف هذا المقام بين العامة بمقام (شير فضة) أي أسد فضة. وفضة هي خادمة السيدة زينب أخت الإمام الحسين (عليهما السلام) وخادمة آل البيت من قبل، إذ أنها كانت الأمة التي أهداها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للزهاء (عليها السلام)

موقع المقام:

يقع المقام في محلة باب بغداد في زقاق ضيق متّصل بمنطقة ما بين الحرمين الشريفين. يسمى باسم المقام أي (عكد شير فضة).

العمارة الأولى:

يذكر القائم على المقام ان بناء هذا المقام حديث وقد تعرض للهدم والإهمال قبل ذلك إذ قضى زمنا ليس بالقصير عبارة عن خربة الى أن تمّ بناؤه على هذه الشاكلة، وأضافت البناية المجاورة للمقام لمحة جميلة له إذ وضع صاحبها تمثالاً مجسماً لأسد بمستوى قبة المقام.

وصف المقام:

هو عبارة عن غرفة صغيرة في أحد أركانها يقع شباك يمثل مقام وقوف فضة خادمة اهل البيت عليهم السلام أثناء الحرب في واقعة الطف. وهذا الركن تعلوه قبة صغيرة ومفتوح على الخارج بشباك معدني، بينما تزيّن الجدار الخارجي لوحة مرسومة على الجدار تمثل حادثة مجيء الأسد لحراستهم بعدما استنجدت به خادمة آل البيت المطهر. بحسب الروايات المتواترة عن هذه الحادثة.

ويعد هذا المقام جزءاً من مراسيم الزيارة لمقامات كربلاء المقدسة من قبل أتباع أهل البيت عليهم السلام.



قطّارة الإمام علي عليه السلام

التعريف بالمقام:

تشير عدة وثائق تاريخية الى أن قطّارة الماء الواقعة غرب مدينة كربلاء باتجاه قضاء عين التمر، هي أثر من آثار أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام وهذا ما ذكره الشيخ المفيد (رحمه الله) في كتابه (الإرشاد)، وكذلك الشاعر (الحميري) الذي سكن هذه المنطقة في القرن الثالث الهجري بإحدى قصائده عن (قطارة علي) واعتبارها كرامة من كراماته عليه السلام.

تقع القطّارة على بعد (١٥كم) تقريباً الى الغرب من مركز مدينة كربلاء، يوصلك اليها طريق معبّد بمسافة ٣ كيلومتر تقريباً، يقع الى يمين الشارع المؤدي لقضاء عين التمر.

وتشير عدة وثائق تاريخية إلى هذا الأثر منها ما ذكره الشيخ المفيد (رحمه الله) في كتابه (الإرشاد)، وكذلك ما ذكره الشاعر (الحميري) الذي سكن هذه المنطقة في القرن الثالث الهجري بإحدى قصائده عن (قطارة علي) واعتبارها كرامة من كراماته عليه السلام.

فقد روي أن أمير المؤمنين -عليه السلام- حينما توجه الى صفّين لمواجهة جيش معاوية أصاب جنده عطش شديد، فأخذوا يلتمسون الماء فلم يجدوا له أثراً، فعدل بهم أمير المؤمنين نحو (دير) وسط البرية، فوجدوا راهباً في الدير سألوه عن الماء فقال: بينكم وبين الماء عدة فراسخ، فلما وصلوا أشار أمير المؤمنين لجنده ليكشفوا عن عين الماء التي كانت تحت صخرة كبيرة تسدّها، فلم يتمكن الجنود من رفع تلك الصخرة، فنزل أمير المؤمنين عن سرجه وحسر ذراعيه ووضع أصابعه تحت جانب الصخرة فحركها ثم قلعها بيده، فلما زالت عن موضعها نبع الماء من تحتها. فقال الراهب للإمام: هل أنت نبي؟ قال: لا أنا وصي نبي، فقال الراهب للإمام: أمدد يدك، ثم أسلم، وسار بعد إسلامه مع الإمام -عليه السلام- إلى صفين واستشهد في معركتها .



مقام الكفّ الأيمن

التعريف بالمقام:

حينما أصر جيش ابن سعد على عدم تمكين الإمام العباس من ايصال الماء لعيالات النبي، وقطعوا يساره عليه السلام، تكاثر القوم على أبي الفضل فقتلوه عليه طريقه، وكمن له زيد بن الرقاد الجهني، وعاونته حكيم بن الطفيل السنبسي، فضربه على يمينه فقتلها وكان هذا مكانها على الأرجح.

موقع المقام:

يقع مقام (الكفّ اليمنى) في جهة الشمال الشرقي على حدّ محلّة باب بغداد ومحلّة باب الخان، قريباً من باب الصحن المطهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام) الواقعة في الجهة الشرقية. والمعروف أنّ هذا المقام شُيّد في أواسط القرن الثالث عشر الهجري على بقايا نهر كان يعرف في حينه بنهر مقبرة العباس، وقد يكون من بقايا نهر العلقمي.

وصف المقام:

يتكون المقام الكائن داخل زقاق نافذ وفي أحد أركانه، من غرفة ضمن منزل، وعلى جدار المقام نقش لطيف تاريخه ١٢٢٤ هـ، في واجهته شبّاك يفتح منه مصراعان وكله مصنوع من النحاس، وعلى جانبيه وفوقه وتحت مزبّنات بالكاشي الكربلائي، وتعلو الشبّاك لوحة من الكاشي الكربلائي رُسِمَ عليها كفّ قطيعة ترمز الى كفّ أبي الفضل العباس (عليه السلام) ومحاطة بالنخيل كما يعلوها رسم لكفين قطيعين متقابلين وكتب على الجانب الأيمن منها (هذا مقام) وعلى الجانب الأيسر (كفّ العباس) ويعلو ذلك كتيبة من الكاشي الكربلائي كتب عليها الأبيات التي ارتجزها أبو الفضل العباس (عليه السلام) حينما وقف على نهر الفرات..



مقام الإمام الحسين وابن سعد

التعريف بالمقام:

يرمز هذا المكان إلى الموقع الذي اجتمع فيه الإمام الحسين (عليه السّلام) مع ابن سعد قائد الجيش الأموي، متحدثاً معه، لاقياً عليه الحجة، طالباً منه (عليه السّلام) عدم إهلاك نفسه مع الطاغية يزيد، وأن يتوب ويستغفر لذنبه، فأبى ابن سعد استكباراً وعناداً، وبذلك هلك واستحق المصير المشؤوم.

* موقع المقام:

يقع المقام في قطاع (الچاچين) المحرقة عن كلمة (دكاكين) التي هي اليوم عند باب البويبة (كلمة مصغرة من الباب)، ويقال أنها كانت باب سور محلة باب السلامة، قبيل هدمه في محلة باب السلامة.

* تاريخ عمارة المقام:

يرجع تاريخ تشييده إلى سنة ١١١٢هـ، وتوالت عليه أيدي المحبين لآل البيت الأطهار (عليهم السّلام) لتجده وذلك سنة ١٣٥٢هـ / ١٩٣٤م ثم جدد عام ١٣٧٨ هـ ١٩٥٢م.

* وصف المقام:

بعد سقوط النظام الصدامي البغيض عام ٢٠٠٣م تمّ تجديد المقام حيث غلفت القاعدة بالسيراميك، ووُضع شبّاك من الكروم الأبيض بعرض ١,٥ م وارتفاع ٢,٥م محاط بصفيرة إسمنتية طُلّيت باللون الأخضر وفوق الشبّاك نقشّت أبيات من الشعر على لوحة زجاجية جميلة.



مقام الإمام الصادق

التعريف بالمقام:

يعرف المكان بشريعة الإمام جعفر بن محمد عليه السلام، وهو الموضع الذي كان يفتسل فيه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) في نهر الفرات قبيل زيارته للحائر الحسيني المطهر.

موقع المقام:

يقع في أراضي الجعفریات على الشاطئ الغربي من نهر العلقمي، وهو على طريق العربات المؤدي إلى مدينة كربلاء عبر نهر الحسينية المارّ بقطرة الحديدية وهو الطريق الرئيسي بين بغداد وكربلاء.

تاريخ عمارة المقام:

يقع المقام على الضفة اليسرى من نهر الحسينية الحالي عند مدخل كربلاء المقدسة، في الجهة الخلفية اليمنى لمقام الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه).

وصف المقام:

حينما يدخل الزائر المقام يجد مزاراً مشهوراً عليه قبّة عالية من القاشاني تحيط به البساتين والناس تقصده للزيارة والتبرك وقضاء الحاجات، وتجد ساحة جميلة تتوسطها نخلة.

ومما يجدر ذكره أنّ هذا المقام كان المطاف الأخير للفرقة الإسماعيلية المعروفة بـ(البهرة) حيث لم يكن يسمح لرجالها بالدخول إلى كربلاء لزيارة العتبات المقدسة حتى سنة ١٢٦٢هـ، وذلك بعد وفاة العلامة السيد إبراهيم القزويني صاحب الضوابط، إذ أجاز العلامة الشيخ زين العابدين المازندراني بإصدار فتوى للسماح لهم في الدخول إلى كربلاء.



مرقد عون بن عبد الله

* تعريف بصاحب المرقد:

هو عون بن عبد الله بن جعفر، ويعود نسبه الى الحسن المثنى بن السبط الحسن المجتبى (عليهم السلام)، وكان سيّداً جليلاً مقيماً في الحائر الحسيني، وكانت له ضيعة على ثلاثة فراسخ من كربلاء المقدّسة خرج إليها وأدركه الموت، فدفن في ضيعته، وبُني على مرقده، وصار مزاراً عليه قبة عالية، يقصده الزوّار بالندور.

* موقع المرقد:

يقع على بعد (١٠ كم) من مدينة كربلاء المقدسة، واختلفت الروايات والآراء حول مرقد السيد عون بن عبد الله، وتاريخ إنشائه واستشهاد السيد عون مع خاله في واقعة كربلاء فهناك ثلاث من الروايات حول ذلك لايسع المجال لذكرها هنا.

* وصف المرقد:

تعلو المرقد قبة تتوسط الصحن المحيط بها، ويتخذ الصحن شكلاً مربعاً يبلغ طول الضلع فيه حوالي ١٠٠ متر، وتعلوه سورة الإنسان (هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مَنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً)، والسور المحيط بالمرقد الذي يعلو ٦ أمتار تقريباً ويتوسط ذلك السور باب خشبي مزخرف، وعند دخول الزائر لهذا الباب يواجه باب آخر كتبت بجانبه زيارة السيد عون (عليه السلام)، وبعدها يواجه الضريح المقدس، وهو ذو صناعة تميّزت بالصلابة من الخشب الصاج المزخرف بزخارف إسلامية أنيقة، في حين تتدلى من أعلى القبة ثرية كبيرة قد ازدانت بمصابيح علت الضريح المقدس.

وقد كتبت حول القبة وفوق الضريح سورة الإنسان وأسماء أئمة العصمة من أهل بيت الرحمة (عليهم السلام).



مرقد ابن فهد الحلبي

تعريف بصاحب المرقد:

هو العلامة الشيخ جمال الدين أبو العباس أحمد بن فهد الحلبي (قدّس سرّه) وهو من أكابر علماء الشيعة وفقهاء الإمامية في القرنين الثامن والتاسع الهجري.

* موقع المرقد:

يقع المرقد الشريف على اليمين في شارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام) مَنْ قد توجّه صوب المشهد المقدّس للإمام الحسين (عليه السلام).

* تاريخ عمارة المرقد:

وكانت نفقات هذه العمارة من سماحة آية الله السيد الحكيم (قده) وثلاثة من أهل الخير والمبرات ، وكتبت اسماء المنشئين بالقاشاني على واجهة الباب في الشارع العام وهذا مختصر ما كتب: «لقد تم تجديد كل من بناء هذا المسجد الشريف والمرقد الطاهر وتأسيس مدرسته المباركة على نفقة كل من سماحة المرجع الأعلى للطائفة الامامية السيد محسن الطباطبائي الحكيم قدس سره، والسيد عبد الحسين البهائي البهبهاني، والحاج صاحب الهر، والحاج علي الكهربائي في سنة ١٣٨٤هـ».

وتم إعمار المرقد مؤخرًا عن طريق مكتب المرجع السيد الشيرازي في كربلاء وشملت أعمال التجديد فيه إكساء القبة الشريفة من الداخل والسقف الجانبي بالمرايا وكسيت جدران المرقد الشريف وأرضيته بالمرمر.



مرقد الحر الرياحي (رضوان الله عليه)

تعريف بصاحب المرقد:

هو الحر بن يزيد الرياحي اليربوعي التميمي، أحد شهداء معركة كربلاء. وكان من وجوه العرب وشجعانها، بعد أن كان قبل واقعة الطف من قادة جيش عبيد الله بن زياد.

كان الحر بن يزيد الرياحي في بداية أمره في صفوف يزيد وابن زياد، وقد أرسله عبيد الله بن زياد لمحاصرة الإمام الحسين (عليه السلام) ومنعه من الدخول إلى الكوفة.

فأقبل الحر واخذ يدنو من الحسين عليه السلام فقال له المهاجر بن اوس: ما تريد يا ابن يزيد أتريد أن تحمل؟ فلم يجبه وأخذته رجفة وقال الحر: إني والله أخير نفسي بين الجنة والنار، ثم ضرب فرسه قاصداً إلى الحسين عليه السلام وقد قلب درعه كهيئة المستأمن المستسلم وهو يقول: اللهم إليك أنيب فتب عليّ فقد أربعت قلوب أوليائك وأولاد بنت نبيك. فقال للإمام الحسين عليه السلام، سيدي هلا تقبل توبتي؟ فقبلها الإمام. فقال الحر فدعني أكن أول قتيل بين يديك، فودّعه وعاد يقاتل حتى سقط شهيداً.

ويبعد مرقد الحر بحدود ٥ كيلو متر تقريباً غرب كربلاء، حيث سميت المنطقة التي دفن فيها بناحية الحر.

وأول بناء أقيم على قبر الحر كان من قبل الشاه اسماعيل الصفوي عند زيارته إلى مدينة كربلاء المقدسة أثناء توليه حكم بغداد ووقوع الحادثة المشهورة حين قام بفتح قبر الحر ورؤية الجسد كأنه قتل قبل ساعات وحاول أخذ قطعة القماش التي لفها الإمام على زند الحر ولكن الدم قد سال من موضع الجرح فأعادها وأخذ خيط منها للتبرك).



مرقد ابراهيم المجاب

تعريف بصاحب المرقد:

هو السيد ابراهيم، بن محمد العابد المدفون في مدينة شيراز، بن الإمام موسى بن جعفر عليهم السلام.

ان المعصوم هو وجه الله ورضاه وخليفته في أرضه، وبمقدار القرب من المعصوم يكون القرب الالهي ومن هنا نجد عظمة اصحاب الحسين عليه السلام الذين قال عليه السلام في حقهم: «اني لم اعلم أصحاباً خيراً من أصحابي».

لذا كانت منزلتهم بالقرب من سيد الشهداء روحا و جسدا حيث دُفِنوا بالقرب منه ويذكرون ويُزارون كلما ذكر الحسين عليه السلام.

ومن هؤلاء الأصحاب النجباء هو السيد ابراهيم رضوان الله عليه الذي يقع مرقده في الزاوية الشمالية من الرواق المعروف باسمه في الروضة الحسينية المطهرة، وعليه ضريح لطيف الصنع والإتقان.

إني سبب تلقيبه بالمجاب ما يقال انه سلّم على الحسين عليه السلام فأجيب من القبر الشريف. وفيه يقول ابن مهنا العبيدلي في تذكرة الأنساب: إبراهيم الضرير الكوفي ابن محمد العابد بن موسى الكاظم عليه السلام ويُعرف بالمجاب بردّ السلام له من مرقد سيد الشهداء الحسين عليه السلام.

وقال السيد المرحوم الحجة السيد حسن الصدر طاب ثراه في كتاب نزهة الحرمين، في ذكر قبور العلماء والأولياء في العراق، قال " ومنهم ابراهيم المجاب بن محمد العابد بن الإمام الكاظم عليه السلام، قبره في رواق حرم الحسين وهو صاحب الشباك وهو أول من سكن الحائر.



مرقد حبيب بن مظاهر الاسدي

تعريف بصاحب المرقد:

حبيب بن مظاهر من أصحاب النبي محمد (صلى الله عليه وآله) ومن خواص الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وشهد حروبه جميعها.

وبعد ذلك أصبح حبيب من أصحاب الحسين عليه السلام وله رتبة علمية سامية، وهو زعيم بني أسد وكان عمره يوم الطف خمسة وسبعين عاماً، وله ولدٌ يسمى القاسم (قَتَلَ قَاتِلَ أَبِيهِ لاحقاً).

رسالة الحسين إلى حبيب بن مظاهر: (من الحسين بن علي إلى الرجل الفقيه حبيب بن مظاهر. أما بعد يا حبيب فأنت تعلم قرابتنا من رسول الله وأنت اعرف بنا من غيرك وأنت ذو شيمة وغيره فلا تبخل علينا بنفسك يجازيك جدي رسول الله يوم القيامة).

فلما وصل كتابه إلى حبيب قال: أجل حتى أقتل بين يديه فتصبغ شيبتي من دم نحري. فقاتل قتالا شديدا فحمل عليه رجل من بني تميم فضربه بالسيف على رأسه فقتله وكان يقال له: بديل من بني عقفان وحمل عليه آخر من بني تميم فطعنه فوق فذهب ليقوم فضربه الحصين بن تميم على رأسه بالسيف فوقع ونزل إليه التميمي فاحتز رأسه..

قبره الشريف: جاء في الروايات إن الإمام زين العابدين -عليه السلام- لما انتهى من مواراة الجسد الطاهر للإمام الحسين عطف على جثث الأنصار وحفر حفيرة واحدة وواراهم فيها، إلا حبيب بن مظاهر حيث أبى بعض بني عمه ذلك ودُفِنَ ناحيةً عن الشهداء. فلا يفصله عن مرقد الإمام عليه السلام سوى رواق ببضعة أمتار.



مرقد الشهداء

تعريف بأصحاب المرقد:

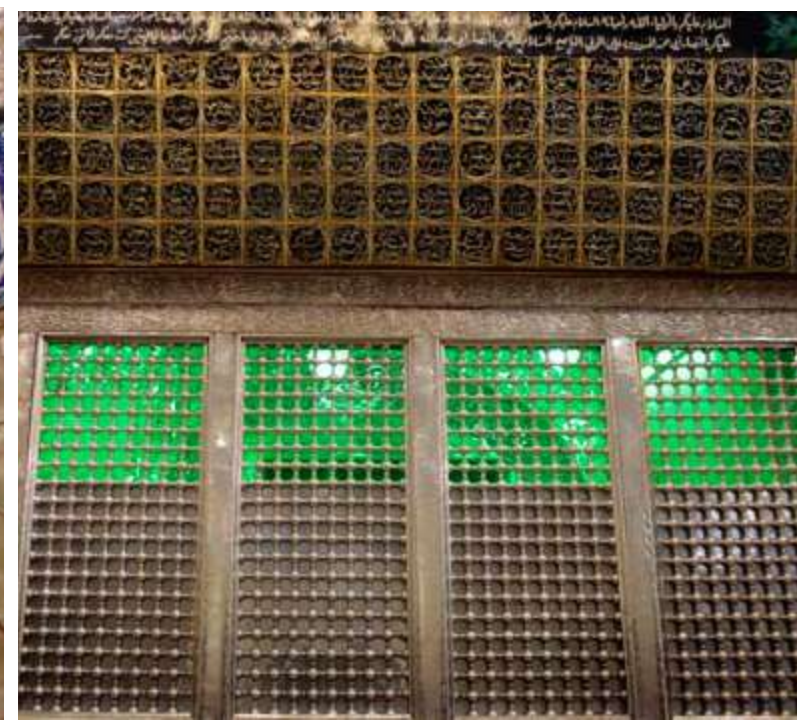
هم أصحاب الامام الحسين الذين قدموا معه الى كربلاء وقاتلوا بين يديه حتى نالوا شرف الشهادة، وقد قال الامام الحسين عليه السلام بحقهم: "فإني لا أعلم أصحابا خيرا من اصحابي..."

ويقع مرقد أصحاب الحسين قريبا من الضريح الحسيني إلى جهة الشرق، وهم مدفونون في ضريح واحد ما عدا الشهيد حبيب ابن مظاهر الاسدي الذي دفن على مسافة بضعة امتار عنهم. والحر الرياحي رضوان الله عليه الذي دفنه قومه خارج المدينة ببضعة كيلومترات بما يعرف اليوم (قضاء الحر) المسمى باسمه.

وقد جعل هذا الضريح الجماعي علامة لمكان قبور أصحاب سيد الشهداء وهم في التربة التي فيها قبر الحسين عليه السلام.

وضريح الشهداء مصنوع من الفضة، له شباكان الأول يطل على الحرم الداخلي وقد كتبت فوقه أسماء الشهداء، والثاني فتح حديثاً وهو يطل على الرواق الجنوبي إلى اليمين من باب القبلة.

وقد ذكرنا أصحاب الامام الحسين عليه السلام مع نبذة عن كل واحد منهم في الجزء الاخير من الفصل الاول. وذلك بعد اجراء التدقيق والتمحيص عن اسمائهم وأعدادهم في مصادر متعددة من الكتب الموثقة والمصادر الالكترونية.



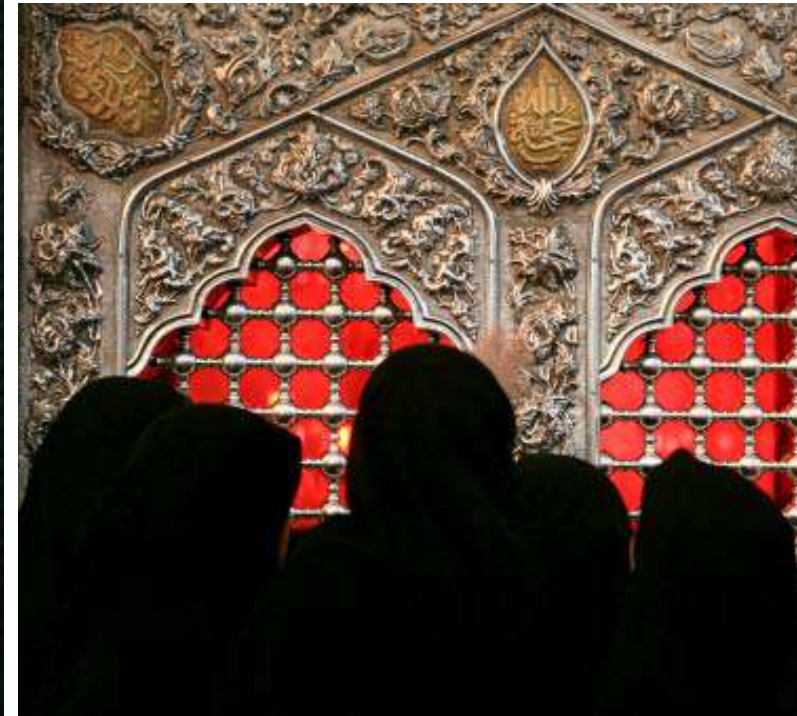
المذبَح الحسيني الشريف

التعريف بالمقام:

ويُقصد به المكان الذي أقدم عدو الله فيه على قطع رأس ابن بنت الرسول الأعظم -صلى الله عليه وآله- وخليفته الإمام الحسين عليه السلام.

ويقع على بعد بضعة أمتار من مرقد الامام عليه السلام، باتجاه الركن الجنوبي الأيمن للحرم المقدس، قبالة بابي الزينية والرأس الشريف. وقد تم إضافة شباكين للمذبح الشريف احدهما من جهة الطارمة الخارجية بجانب باب قبلة الحرم، والآخر من جهة باب الرأس الشريف للصحن مصنوعة من الفضة والذهب، وذلك للفصل في دخول الرجال والنساء.

ويعد هذا المكان رمزا بالغ الأثر من الألم في نفوس المؤمنين لما له من معاني بالغة القسوة، تعبر عن مدى الجرأة على الله -تعالى- ومدى الكراهية لأهل بيت النبوة من قبل بني أمية ورعاياهم.



محمد بن الحسن

نسبه: الإمام علي بن أبي طالب عليهما السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ١٠ كم شرقاً



الإمام محمد العابد

نسبه: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ٧ كم شرقاً



الحسين، ابراهيم، اسماعيل

نسبهم: الإمام علي بن موسى الرضا عليهما السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ٧ كم شرقاً



محمد المثنى

نسبه: الإمام الحسن بن علي المجتبي عليهما السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ١٠ كم شرقاً



احمد بن الحنفية

نسبه: أبو طالب عليه السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ٤ كم شرقاً



السيد اسماعيل

نسبه: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام
الموقع: كربلاء
المسافة من مركز المدينة: ٦ كم شرقاً



عبد الله بن الحسن

نسبه: أبو طالب عليه السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ٢٣ كم شرقاً



محمد بن الاخرس

نسبه: الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام
الموقع: قضاء الهندية
المسافة عن كربلاء: ١٣ كم شرقاً



القسم الرابع

آثار كربلاء وتراثها

الحسن والحسين
إمامان قاما أو قعدا

من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله

قصر الأخيضر

يقع قصر الأخيضر على نحو أربعين كيلو متراً إلى الجنوب الغربي من كربلاء، وينسب هذا القصر إلى الأمير عيسى بن موسى من الأسرة العباسية التي كانت تقيم في هذه المنطقة بحدود ٧٧٨م.

شكل هذا البناء رباعي ويبلغ طول ضلعه قرابة ١٧٠ متراً يحده سور مدعم بأبراج نصف دائرية، وهو يضم مجموعة مركزية من البيوت الشديدة التناظر، وأبنية جانبية وأفنية واسعة، وفي وسطه واجهة السور الشمالية، حيث يقوم باب ينفتح على دهليز عميق تقوم على طرفيه مجموعتان سكنيتان ومن هذا الدهليز نصل إلى فناء واسع ذي جدران أربعة مزينة بمحاريب ذات صدر مسطح تعلوها قبيبات (بشكل ربع كرة) ورغم بساطة البناء، فإن هذا البناء ذو المظهر الكبير، يقدم لنا مجموعة هامة ومختلفة من العقود، منها عقود نصف اسطوانية، وعقود مدعمة بأقواس مزدوجة، وقبوات مزينة بمنحنيات، وعقود نصف اسطوانية، وقباب متتابعة، وقبوات متقاطعة.



خان النخيلة

يعتبر هذا الخان أحد أبرز الخانات (محطات الاستراحة والمبيت قديماً) التي تقع على طريق كربلاء - النجف، ويبعد عن مدينة كربلاء بحوالي ١٤ كلم إلى جنوب الغربي منها، وهناك خانان آخران يقعان على الطريق نفسه وهما خان الحماد (خان النص) وخان المصلّى.

ومن الناحية التاريخية يعود خان النخيلة والخانات الأخرى التي تقع على طريق كربلاء - النجف إلى فترة الحكم الصفوي والعثماني للعراق.

ويتشابه خان النخيلة من الناحية التخطيطية والمعمارية مع خانات القوافل الأخرى التي تقع على طرق الخارجية التي ترتبط بين المدن العراقية، حيث يتوسطه الصحن (الفناء المكشوف) تحيط به مجموعة من الغرف التي تتقدمها الأواوين التي تعلوها عقود (أقواس) مدببة الشكل. ويتميز هذا الخان بأسواره العالية ومدخله الذي يتألف من طابقين تتوسطه بوابة كبيرة، واستخدمت الأقبية المدببة في تسقيف الغرف والأواوين واستعمل في بنائها الطابوق (الآجر) والجص.



كنيسة القصير

وسمّيت المنطقة التي تقع فيها هذه الكنيسة باسم الأقيصر، وتعد معلماً أثرياً غنياً بالآكتشافات ذات الطابع الديني، والتي تعود لعصور ما قبل الاسلام.

تقع منطقة الاقيصر الى الشمال الغربي من حصن الاخضر بحدود (٤٠كم) عن الرزازة وهذه المنطقة عبارة عن تلّول أثرية ومقابر مسيحية قديمة جداً. وتمخضت أعمال التنقيب السابقة في التل الرئيسي في هذه المنطقة عام ١٩٧٨-١٩٧٩م عن اكتشاف كنيسة شرقية تعود للقرن الأول الميلادي، وعليها كتابات وصلبان محفورة على الجص والآجر.

ولكن التنقيب لم ينتهي في هذا المعلم التاريخي وقد توقف منذ ثلاثة عقود بسبب ظروف مختلفة.



كهوف الطار

معلّم أثري ضمن عدة معالم تقع الى الغرب من مدينة كربلاء، وتضم عدة مغارات ضاربة في القدم سمّيت بـ كهوف الطار.

تقع كهوف الطار فوق تل صخري يشاهد على يمين الطريق العام . وعلى بعد (٢٠ كم) جنوب غرب مدينة كربلاء و (١٥ كم) الى الشمال الشرقي عن قصر الاخضر. وهذه الكهوف عددها يقارب (٤٠٠) كهف نحتت صناعيا (بيد الإنسان) في طبقة من الصخور المشبعة بكاربونات الكالسيوم، تحورت مع مرور الزمن الى سلسلة من الحفر والخنادق الممتدة على طول بحيرة الرزازة.





خان العطشان

خان العطشان هو حلقة ضمن سلسلة من الخانات (محطات الاستراحة والمبيت قديماً) التي تحيط بمدينة كربلاء من معظم جهاتها، على الطرق الرئيسية التي تربط المدينة بأجزاء البلاد.

يقع خان العطشان في منطقة العطيشي بناحية الحسينية حالياً، حوالي ٨ كم إلى الشمال الشرقي من كربلاء، وقد شُيّد عام ١٧٧٤م في عهد الوالي العثماني سليمان.

وهو عبارة عن بناء قديم مبني بالآجر وفيه أواوين (غرف) عديدة لمبيت الزائرين والتجار بالإضافة إلى باحة كبيرة للجياد والأبل.

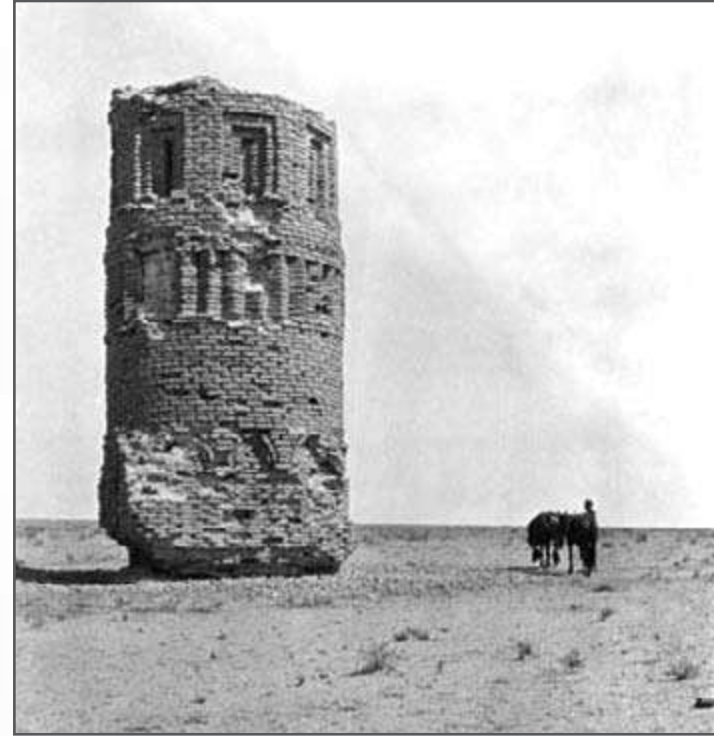
ويعتبر دار استراحة كان يقصده المسافرين للأستراحة في الطريق بين بغداد وكربلاء حين كانت القوافل تمر ما بين البساتين آنذاك باتجاه كربلاء أو العكس.



منارة موجدة

اثر تاريخي لايعرف بالضبط تاريخ تشييده ولكن المصادر التاريخية تشير الى انه كان يستعمل كبرج للدلالة والارشاد للقوافل الآتية من الشام والمتوجهة اليها من وسط وجنوب العراق، بالإضافة لمهام المراقبة والتحذير في اوقات الحرب وعدم الاستقرار.

منارة موجدة صرّح مرتفع لعدة أمتار وسط الصحراء الغربية الجنوبية لكربلاء، يشبه بنائه المنارة، ويحتوي في داخله على سلّم يرتفع بشكل حلزوني حتى قمته، وفيه مساحة أرضية واسعة. وقد استخدم هذا الصرح للدلالة وارشاد القوافل التجارية المتجهة الى الشام والعائدة منها وكذلك للمراقبة والإنذار أثناء الحروب حيث يتم إيقاد النار في سطحه العلوي ليلاً. ويطل هذا الصرح على وادي كهوف الطار (الأثر المذكور في نفس الفصل). وقد خضع للصيانة منذ عدة عقود ولكن لم تكتمل صيانتته وهو مهدد بالانهيار حالياً.



قصر شمعون

يعود بناء هذا القصر الى فترات ما قبل الاسلام عندما كان اليهود يقطنون بلدة (شثائه) قبل الفتح.. والآثار المتبقية منه توجد ضمن ممتلكات احد شيوخ المنطقة في الوقت الحالي، وينسب القصر الى صاحبه الذي بناه..

وجاء في كتاب (الدليل العراقي لسنة ١٩٣٥-١٩٣٦) ان قصر شمعون، يرجع تاريخه الى ما قبل الهجرة النبوية، وهو فخم عليه دالة العظمة والأبهة..

وذكره المؤرخ طالب الشرقي في كتابه (عين النمر) حيث قال : ان قصر شمعون ورد ذكره باسم (قلعة) شمعون، وسمي بهذا الاسم نسبة الى شمعون بن جابر اللحمي، احد رجال الدين المسيحيين ، وتم تشييده بين أواخر القرن السادس وأوائل القرن السابع ميلادي..

ولم يبق من هذا القصر غير الأطلال وبعض الجدران التي تتميز بمتانتها، فيبلغ سمك كل جدار قرابة المترين وارتفاع الأضلاع (٧) أمتار تقريبا، وهي مشيدة بالحجر الكلسي والطين. ولا تزال فوهة السرداب مفتوحة تدل على وجوده أسفل القصر.



القسم الخامس

الشعائر الحسينية

الحسن والحسين
إمامان قاما أو قعدا

من أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله

الشعائر الحسينية سر خلود الاسلام

مصطلح يطلق على الممارسات الاحتفائية بذكرى الطف الاليمة واستشهاد الامام الحسين ومن معه من أجل تخليدها والعمل على ابقاء تفاصيلها المفجعة حية نابضة على مر الازمان، كما وتعتبر هذه الشعائر مندوحة للتعبير عما تغتلي به نفوس الموالين وكل أصحاب القلوب العامة بالإنسانية من حزن وألم بالغين لمصاب سيد الشهداء - عليه السلام - .

وبالنسبة الى نشأة تلك الشعائر فهي قديمة قدم الانسانية التي شكل الطف الصورة الاروع لتجسيد قيمها النبيلة والدفاع عن تلك القيم ، حيث تواترت الاخبار المؤكدة ان ما من نبي مرسل أو وصي منتجب إلا وبكى على الحسين - عليه السلام- وما يحدث له في كربلاء من آدم وانتهاء بالسيد المسيح - عليهما السلام- وبالنسبة لنبينا محمد فلم يكتف بالحزن والبكاء بل تعدى ذلك الى اقامة المآتم على سبطه الامام الحسين -عليه السلام- حيث ذكر العلامة النائيني في كتابه (سيرتنا وسنتنا) عشرين مأتماً أقامها النبي (صلى الله عليه واله) على سيد الشهداء ابي عبد الله -عليه السلام- وقد وثّق كل مأتم بأسانيد عديدة من كتب الصحاح والاحاديث لأهل السنة باسطاً البحث عن صحة اسانيدها من كتب الجرح والتعديل لديهم، منها ستة مآتم في دار أم سلمة وثلاثة مآتم في دار عائشة ومآتم في دار زينب

بنت جحش ومآتمين في حشد من الصحابة ومآتم في داره (صلى الله عليه وآله) ومآتم في دار أمير المؤمنين عليه السلام .

وبعد استشهاد الامام الحسين كانت وصايا ائمة اهل البيت وحثهم الدائم على رثائه وتجديد ذكره والحزن عليه طريقها في نشر المآتم في اوساط الشيعة فضلاً عما كان يقوم به الائمة المعصومون -عليهم السلام- من اقامة مجالس العزاء فيندبون الحسين ويبكونه . فكانت الشيعة تجتمع في بيوت الائمة الاطهار عليهم السلام او بيت احدهم او عند القبر الشريف للبكاء على الإمام واستذكار يومه الدامي فينشد احد الشعراء قصيدة في رثائه وتقديم العزاء لأهل البيت عليهم السلام.

وتشير المصادر التاريخية الموثقة إلى أن هذه الشعائر قد مرت بمحطات عديدة أهمها:

- إن سليمان بن صرد الخزاعي الذي قاد حركة التوابين، ورفع شعار ”يا لثارات الحسين“ كان أول من أقام مأتماً تأبينياً في داره في الكوفة بمناسبة يوم عاشوراء.
- اقام المختار الثقفي اول عزاء في قصر الامارة بالكوفة عام ٦٦هـ



• عام ٩٨هـ ونتيجة لسياسة العدل التي اتبعها الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز انتشرت مظاهر العزاء الحسيني في الاوساط الشيعية .

• عام ١٣٢هـ عند نجاح العباسيين في إقامة دولتهم أفسحوا المجال لاتباع اهل البيت باقامة مجالس العزاء على الامام الحسين -عليه السلام - ثم لم يلبثوا ان منعوها وحاربوها

• عام ١٩٧هـ نتيجة سياسة التظاهر التي انتهجها المأمون العباسي بحب اهل البيت للشيعة بإقامة العزاء فشهدت الشعائر الحسينية انتعاشا نسبيا .

• عام ٢٤٧هـ اعطى الخليفة العباسي المنتصر بالله بعد مقتل ابيه المتوكل لموالي اهل البيت الحرية في ندب الحسين وإقامة مظاهر الحزن عليه

• عند مجيء الدولة البويهية اطلقت الحريات لكل الممارسات في احياء ذكرى الطف.

• ثم اخذت هذه المجالس بالانتساع، ففي القرن السابع للهجرة دخلت قراءة (مقتل الحسين لابن نما الحلي ثم السيد ابن طاووس ضمن منهاج المجالس وهذان المقتلان هما من أوائل المقاتل التي تتحدث تفصيلياً عن المآسي الدامية لواقعة كربلاء وكان القراء يقرأون المقتل بصوت شجي يستدر دموع المستمعين.

• وقد ذكر ابن الجوزي أن اللطم جرى يوم عاشوراء في المشهد، وذلك بحدود منتصف القرن الخامس للهجرة/ الحادي عشر الميلادي، وهي أول إشارة في ذكر اللطم يوم عاشوراء في العراق .

لقد كان لقيام دول للشيعة او التي تناصر التشيع الاثر الكبير في تطور وتوسع العزاء وبحسب ابن الجوزي، كان معز الدولة البويهى قد أمر بغلق الأسواق،حيث كرس العاشر من محرم لمواساة الحسين عليه السلام من خلال تلك الأحداث التي رواها المؤرخون يمكن أن نعد فترة الحكم البويهي في العراق من أهم الفترات في تاريخ نشوء وتطور الشعائر الحسينية. وقد جرت في العاشر من محرم (٢٥٣هـ = ٩٦٣م) لأول مرة احتفالات فريدة في بغداد وكربلاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام. إضافة الى الدولة الصفوية التي أعطت الشيعة مطلق الحرية في ممارسة مظاهر الحزن على ابي عبد الله الحسين عليه السلام .

وفي عام ١٨٧٦م بنيت أول حسينية في الكاظمية هي حسينية الحيدرية وفي كربلاء تم بناء أول حسينية عام ١٩٠٦ ثم تعددت الحسينيات في المدن المقدسة واستمرت المواكب العزاء الحسينية خلال الاحتلال الانكليزي للعراق وبعد تأسيس المملكة العراقية عام ١٩٢١ اعلنت الحكومة العراقية يوم عاشوراء عطلة رسمية في عموم العراق لأول مرة وسمحت باقامة مجالس العزاء والشعائر الباقية ولكن مع بداية كل محرم كانت الانفعالات تشتد مع اشتداد



مراسيم العزاء الحسيني الذي يتحول الى تظاهرة ضد الظلم فكانت السلطات بدورها تحاول السيطرة على مواكب العزاء ومنع البعض منها واتخاذ اجراءات صارمة ضد خطباء المجالس الحسينية الذين يرفعون اصواتهم منددين بالظلم

اتجاه مضاد

لما كانت ثورة الحسين صرخة مدوية بوجه الطغيان ومشعلا ينير الطريق لكل المستضعفين الى الحرية وكانت الشعائر الحسينية الخطاب المعبر عن تلك الابعاد السامية والوسيلة الفاعلة في زرعها في النفوس فقد توالى ائمة الجور في العمل على منع تلك الشعائر والمحاولات المستمرة في سبيل القضاء عليها .. وقد كان ذلك من الامويين ضمن ماكان من مجمل عملهم الدؤوب في التعتيم على كل ما يتصل باهل البيت وبيان فضائلهم ، ثم جاء العباسيون الذين ادعوا بادئ الامر موالاتهم لاهل البيت، ثم سرعان ما بدلوا وصاروا بحال لا يقل عن الامويين في معاداة التشيع ومحاربة الشعائر الحسينية..

وكان المستنصر بالله العباسي قد أمر المحتسب جمال الدين بن الجوزي عام ٦٤٠هـ= ١٢٢٣م بمنع الناس من قراءة المقتل في يوم عاشوراء والإنشاد في سائر المحال بجانبى بغداد سوى مشهد موسى بن جعفر.

وما ان جاء السلاجقة حتى اعلنوا الحرب على هذه الشعائر وصار الشيعة يتخذون احتياطاتهم لاقامة العزاء الحسيني.

وفي دولة العثمانيين اصدرت الأوامر بمنع اقامة العزاء الحسيني فاضطر الشيعة الى اقامة مجالس العزاء في البيوت بصورة سرية بالرغم من المنع الذي فرضته السلطات العثمانية والعقاب الشديد الذي يواجهونه جراء اقامتهم لهذا العزاء.

الغزو الوهابي الغادر

وحينما غزا الوهابيون مدينة كربلاء ذلك الغزو البربري الوحشي عام ١٨٠٢م واستباحوها قتلا ونهباً وتدميراً واحرقوا المرقد المقدس بعد ان سرقوا كل ما فيه من كنوز ونفائس وقتلوا كل من وجدوه فيه حتى وصل عدد القتلى الى اكثر من خمسمائة شخص كانت صدور الشيعة موغرة جراء المظالم التي يتعرضون لها والتكتم الشديد على اقامة شعائهم فزاد ذلك الحادث الاليم الذي اعاد مأساة كربلاء عليهم مرة ثانية من حزنهم وغضبهم وتمسكهم بالشعائر الحسينية فافرغوا فيها ما اتمل في صدورهم من غضب في خطبهم وقصائدهم ومراثيهم التي امتزجت بشعائر العزاء الحسيني فألهبت حماس الاهالي في الدفاع عن



أرضهم ومقدساتهم وما ان أعاد الوهابيون الكرة عام ١٨٠٧م حتى تصدى لها اهالي كربلاء وطردوهم بعد ان تحصنوا تحصيناً منيعاً ردوا بها الهجمات الوهابية، واستبسلوا في الدفاع عن ارضهم المقدسة.

الشعائر بعد تأسيس الدولة العراقية الحديثة

منذ أن سقط دم الإمام الحسين عليه السلام واهل بيته واصحابه وهم يرفعون راية الرفض بوجه الظالمين أصبحت كربلاء قبلة للثوار وعاشوراء مشعلاً ينير درب الثائرين. ومنذ ذلك اليوم انطلقت الشعائر الولائية التي مثلت انعكاساً لهذا الرفض وامتداداً لتلك الثورة وبقيت دفقات الولاء التي تطلقها هذه الشعائر هي التي تعطي للثورة روح التواصل بينها وبين الاجيال وتصور المفاهيم التي ثار من اجلها الامام الحسين عليه السلام وصارت الجماهير على امتداد التاريخ تزحف يوم عاشوراء الى كربلاء لتجدد البيعة للامام الحسين عليه السلام لانها وجدت فيه أباً للاحرار ورمزاً للثوار لقد ترسخت ثورة الامام الحسين عليه السلام في قلوب وعقول الجماهير جيلاً بعد جيل وبقيت كلماته مثلاً لأسمى آيات الكرامة والإباء...

وبالنسبة للدولة العراقية الحديثة بعد عام ١٩٢٨م حاولت السلطات منع الشعائر الحسينية لكن الجماهير التي تعودت حناجرها على الهتاف يا حسين كسرت طوق المنع وخرجت الجماهير والمواكب لتؤكد ان ثورة الحسين لم تكن مجرد معركة بين فئتين في انعزال عن المجتمع بل انها كانت تمثل رفضاً قاطعاً وتحدياً لكل انواع الظلم والاستبداد وموقفاً ثورياً اعاد الى الانسان كرامته المهذورة فكانت هذه الشعائر تزيد مبادئ الثورة رسوخاً في الواقع الاجتماعي والسياسي.

وبعد سلسلة من المحاولات اليائسة في العهد الملكي للتضييق على الشعائر الحسينية عادت مواكب العزاء عام ١٩٥٨ وفي عام ١٩٦٨ اظهرت السلطات تسامحاً تجاه العزاء الحسيني في محاولة لاستمالة الجماهير واحتواء مشاعره لكنهم بعدها بدأوا يضيّقون الخناق تدريجيا في محاولات دنيئة لطمس الشعائر الحسينية وتقييد حركتها ومراقبتها وتحديد مدة اللطم في المواكب وكذلك تحديد مكبرات الصوت التي تنصب في الحسينيات ومواكب للعزاء كما كانت هناك محاولات لتمرير شعاراتهم البغيضة من خلال الشعائر الحسينية.

وفي عام ١٩٧٥ منعت السلطات البعثية الصدامية جميع المواكب الحسينية من القيام بشعائرها ليلة العاشر من محرم غير ان المواكب في كربلاء المقدسة والنجف الاشرف ضربت القرار البعثي عرض الحائط وخرجت بعد منتصف الليل الى الصحن الحسيني المقدس والحيدري الشريف لاداء مراسيم العزاء فحصلت مواجهات مع السلطة تم خلالها اعتقال عدد من الاشخاص وفي العشرين من صفر من العام التالي قامت السلطة البعثية بمنع



مسيرة السير على الاقدام من النجف الاشرف الى كربلاء المقدسة لزيارة الاربعين غير ان الجماهير تحدثت السلطة فخرج الالاف وواصلوا مسيرتهم الى كربلاء وهم يهتفون يا حسين يا حسين. وتكرر المنع مراراً وتكراراً دون ان يتوقف المؤمنون من ممارسة شعائر عاشوراء.. وبالرغم من الصدامات الدموية تلك فقد نزلت مواكب العزاء الحسيني في كربلاء المقدسة و النجف الاشرف مرة اخرى الى صحن الامام الحسين في كربلاء وقامت بمراسيم العزاء وفي السنوات التالية اتخذت السلطة البعثية اجراءات صارمة وقمعية مشددة لمنع المواكب والضغط عليها وتقييد وحريتها في الحركة حتى تم منع جميع انواع الشعائر التي تقام في شهر محرم وصفر في سنة ١٩٨٠ وبدأت السلطة باعتقال عدد كبير من مقيمي المواكب والخطباء والشعراء والرواديد واعداد الكثير منهم كما قامت باغلاق الحسينيات والمدارس الدينية. وبعد هذه العقود من الظلم والقمع لمحيي اهل البيت -عليهم السلام- ومقيمي شعائرتهم انتهت هذه الفترة المظلمة التي كانت اشد فترة عاشتها الشعائر الحسينية على امتداد التاريخ، وذلك عام ٢٠٠٢ بعد سقوط الصنم الصدامي، فعادت الحناجر العاشقة والقلوب الوالهة التي عشقت الحسين تهتف باسمه لتؤكد للتاريخ ان هذه الشعائر التي استمدت من ثورة سيد الشهداء (عليه السلام) ديمومتها واستمراريتها لن تموت ابداً ما دام فيها ذكره، وسيتوارثها المواليون جيلاً بعد جيل.

الشعائر الحسينية وسيلة لرفض الظلم

لقد بقيت الثورة الحسينية رغم مضي اربعة عشر قرناً وستبقى ابد الدهر شمساً للحرية تثير درب الثائرين والمثوريين الذين وجدوا فيها خير معبر عن آلامهم وآمالهم في اقامة العدل ورفع الظلم وقد اتخذوا من الشعائر الحسينية افضل وسيلة للرفض والتحدي والمقاومة وجسراً للتعبير عن الذات والدفاع عنها وحمائيتها مستمدين من هذه الثورة المباركة قوتهم واستبسالهم فهي النبع الصافي الذي تستقي منه الثورات على طول التاريخ رفضها للظلم والاستبداد لتؤكد ان كل زمان ومكان يحملان حسيناً ويزيداً وهما في صراع أزلي بين الحق والباطل..



تاريخ الشعائر الحسينية في بعض دول العالم

العراق

لقد كان لقيام دول للشيعة أو التي تناصر التشيع الاثر الكبير في تطور وتوسع العزاء، فقد كان معمر الدولة البويهية يأمر بغلق الأسواق وتكريس العاشر من محرم لمواساة الحسين عليه السلام ومن خلال تلك الأحداث يمكن أن نعد فترة الحكم البويهية في العراق من أهم الفترات في تاريخ نشوء وتطور الشعائر الحسينية.

وقد جرت في العاشر من محرم (٣٥٣هـ = ٩٦٣م) لأول مرة احتفالات فريدة في بغداد وكرلاء في ذكرى استشهاد الإمام الحسين عليه السلام.





ايران

يعود تاريخ الشعائر الحسينية في ايران إلى القرن العاشر للهجرة/ السادس عشر للميلاد، عندما اعتلى الصفويون سدة الحكم في إيران، واتخذوا من التشيع عقيدة رسمية لدولتهم. فأقيمت الحسينيات في كل بقعة من بقاعها وسميت هناك «مأتم سرائي» ويسمى القارئ «سوز خوان». وكان لهم دور في انتقالها إلى الهند وأذربيجان والأناضول وبعض مناطق سيبيريا.

جنوب آسيا والهند وباكستان

يتفق أغلب المؤرخين على أن بداية الاحتفالات بذكرى استشهاد سبط النبي الأعظم الإمام الحسين عليه السلام في الهند تعود إلى زمن تأسيس الدولة المغولية في بداية القرن السابع عشر. وكانت في البدء على شكل مجالس عزاء «نوحخاني» و روضخاني. أما في باكستان، فقد بدأت تلك الاحتفالات في القرن الرابع عشر الميلادي، وخصوصا في منطقة «بلستان» المعروفة باسم «التبت الصغرى».



لبنان

اشتهرت لبنان بأنها إحدى أكبر مراكز التشييع طوال التاريخ الإسلامي، ولذلك فهي تمارس الطقوس العاشورائية في ذكرى استشهاد الامام الحسين عليه السلام منذ أزمان ضاربة في القدم. وقد عُدَّ أبو ذر الغفاري الذي أبعده (نفاه) الخليفة عثمان إلى الربذة في جنوب لبنان أحد عوامل انتشار التشييع في تلك البلاد. وقد ازدهر التشييع في لبنان في نفس الفترة التي شهدت ازدهاره في الشام، بفارق أن التشييع في لبنان بلغ انتشاره ذروة صار معها القسم الأكبر من مسلمي لبنان شيعة يدينون بالولاء لمذهب اهل البيت عليهم السلام.



الولايات المتحدة

لا يوجد تاريخ محدد لبدء اقامة الشعائر الحسينية في الولايات المتحدة ولكن ذلك مرتبط مباشرة بأولى مجموعات المهاجرين من العرب والایرانیین ودول وسط آسيا. حيث تزايد نشاط اقامة الشعائر هناك منذ سبعينيات القرن الماضي.

وفي الوقت الحاضر فان الشعائر الحسينية وممارسة باقي الطقوس العبادية للمسلمين الشيعة تحظى بالحرية الكاملة في الولايات المتحدة، لما عرف عن مذهب التشيع من اعتدال واحترام للآخر، وابتعاد عن التكفير والارهاب والاجرام، وما عرف ايضا عن الامة الامريكية من احترام للثقافات والاديان والأعراق المختلفة التي تتعايش معاً منذ مئات السنين.



اندونيسيا

يعود تاريخ اقامة الشعائر الحسينية في اندونيسيا الى أولى فترات الوجود الشيعي فيها وذلك في القرن الرابع الهجري،

ويتضح من الشواهد الباقية على قبور المسلمين في أندونيسيا أنّ فرار الشيعة العلويين باتجاه بلاد الشرق بحثاً عن مكان آمن، يعد من الأدلة على وجود التشيع في تلك الديار.

ويلاحظ في بعض المناطق باندونيسيا سيوفاً تاريخية مكتوب عليها (لافتى إلا علي لاسيف إلا ذو الفقار) كما ان مراسم عيد الغدير تقام حتى الآن في عدة مدن من هذه البلاد.



تركيا

تعود فترات اقامة شعائر عاشوراء الى جذور التشيع في تركيا الذي انتقل اليها من الشام، فقد اتسع التشيع في بلاد الشام في عصر الدولة الحمدانية، والمرداسية والفاطمية حتى بلغ منطقة الأناضول، ومن هذا نستشف قدم اقامة الاحتفالات في ذكرى استشهاد سبط النبي الأكرم الإمام الحسين عليه السلام في تركيا.

وفي الوقت الحاضر فإن الشيعة (إمامية وعلويين) يمارسون الشعائر الحسينية بمطلق الحرية، خاصة وانهم قد أصبحوا جزءا مهما من النسيج الاجتماعي التركي وقد بلغت أعدادهم ما يقارب ربع سكان الجمهورية التركية. وتنشط حالياً في مجال الثقافة الدينية والتوعوية واقامة الشعائر العديد من المؤسسات ووسائل الاعلام الشيعية على امتداد البلاد التركية.



بريطانيا

تشير المصادر التاريخية الى ان أول مجلس عزاء حسيني أقيم في بريطانيا كان في العام ١٩٦٢ وذلك في (ريجننت موسك)، ويذكر أن أول من قرأ واقعة عاشوراء هو البريطاني عبد الله هوبت، الذي كان كولونيلاً في الجيش البريطاني وعاش في العراق لمدة خمس سنوات، ولاحظ أن كثيراً من المسلمين الشيعة يذهبون لزيارة المشاهد المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية مما أثار حب الاستطلاع لديه الأمر الذي دفعه لدراسة الإسلام ، وانتهى إلى اعتناق الإسلام على المذهب الإمامي الاثني عشري، وعندما عاد الى بريطانيا حرص أن تقام هذه المجالس فكان أول من قرأ رواية مصرع الحسين (عليه السلام) في العاصمة البريطانية.

واستمر الوضع إلى أن تأسست الإدارة الجعفرية عام ١٩٦٩ على يد جمعية الشباب المسلم، تلاها المجمع الإسلامي الذي أسسه المرجع الكلبايكاني وكان مركزاً لتجمع الجالية الإيرانية. وبسبب هجرة الكثير من أبناء الجاليات الإسلامية كالعراقيين والباكستانيين والهنود (الخوجة) والإيرانيين واللبنانيين في أواخر الستينيات في القرن الماضي، أدى ذلك إلى تزايد أعدادهم الذي لم يعد ممكناً معه أن يضمهم مركز واحد ، فأخذت كل جالية بإنشاء مركز خاص بها لإقامة الشعائر الحسينية وإحياء المناسبات الدينية الخاصة بأهل البيت عليهم السلام.



الأندلس- جنوب اسبانيا

كثرت الرايات التي ترفع اسم الإمام الحسين (عليه السلام) شعارا، ولم تكن الأندلس بعيدة عن هذه الرايات، ولذلك يذكر المحقق الكرباسي أن الإسلام دخل الأندلس ودخل معه التشيع والولاء لأهل البيت (عليهم السلام) من طرق عدة، أهمها عبر الجيش الإسلامي الفاتح، الذي كان فيه عدد كبير من العوائل العربية التي تدين بنصرة أهل البيت، منهم القائد حسين بن عبد الله بن حنظلة المشهور بحنش الصنعاني (ت ١٠٠هـ)، والقائد عبد الله بن سعد بن عمار بن ياسر (ت ١٤٣هـ)، والقائد الحسين بن يحيى الخزرجي (كان حيا عام ١٦٥هـ)، فضلا عن أن موسى بن نصير كان من الموالين لأهل البيت عليهم السلام.

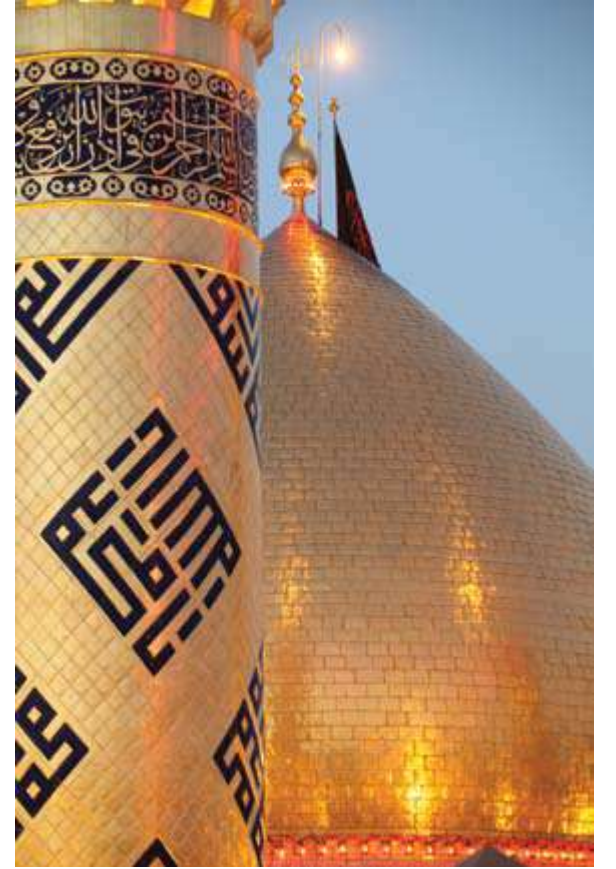
مصر

لأهل مصر قصة طويلة في محبة أهل البيت والولاء لهم، وذلك منذ قرون عديدة إبان وجود الدولة الفاطمية هناك تزامنا مع الدولة الحمدانية والمرداسية، ولا تزال آثار هذه الدولة مهيأة بالأزهر، الذي تأسس في ذلك العهد. ومن هنا فإن المصريين لهم تاريخ طويل من المحبة للإمام الحسين عليه السلام والولاء وإقامة الشعائر السنوية في ذكرى استشهاده.

وقد ازدهر التشيع في مصر في ظل الدولة الفاطمية، حتى نقل السيوطي أن الفاطميين كانوا يخطبون بـ «اللهم صل على محمد المصطفى، وعلي المرتضى، وفاطمة البتول، وعلى الحسن والحسين سبطي الرسول».

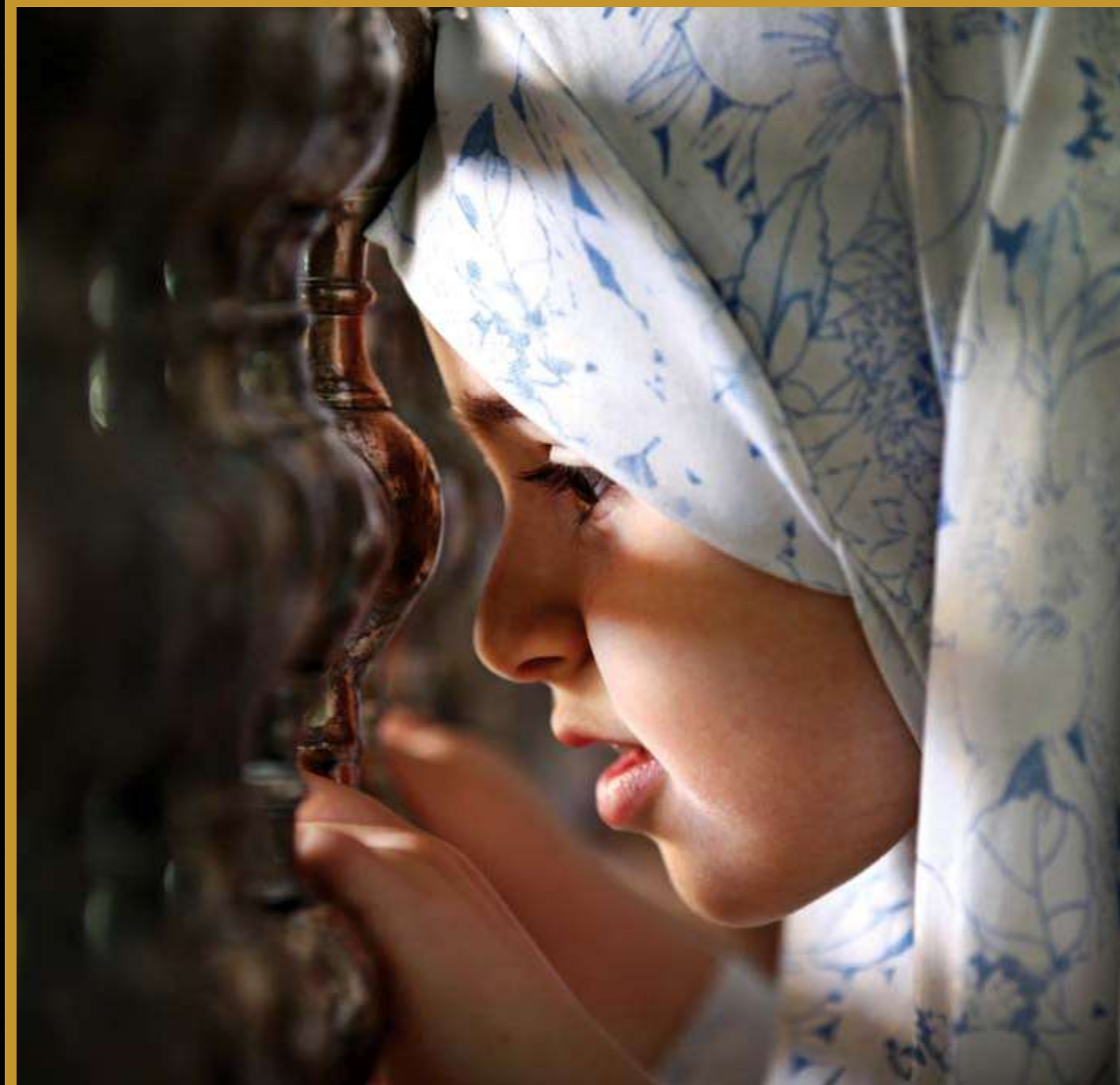
استراليا

تعود ممارسة الشعائر الحسينية في هذه القارة المتراصة الأطراف الى فترات دخول التشيع اليها، وذلك عبر موجات الهجرة واعمال التجارة من العراق وايران وبعض دول وسط آسيا، في النصف الثاني من القرن الماضي. وتتوفر في الوقت الحالي كل مقومات اقامة الشعائر الحسينية في هذه الدولة حيث تقيمها سنويا عدة مؤسسات معنية بالفكر والثقافة الاسلامية الحسينية.







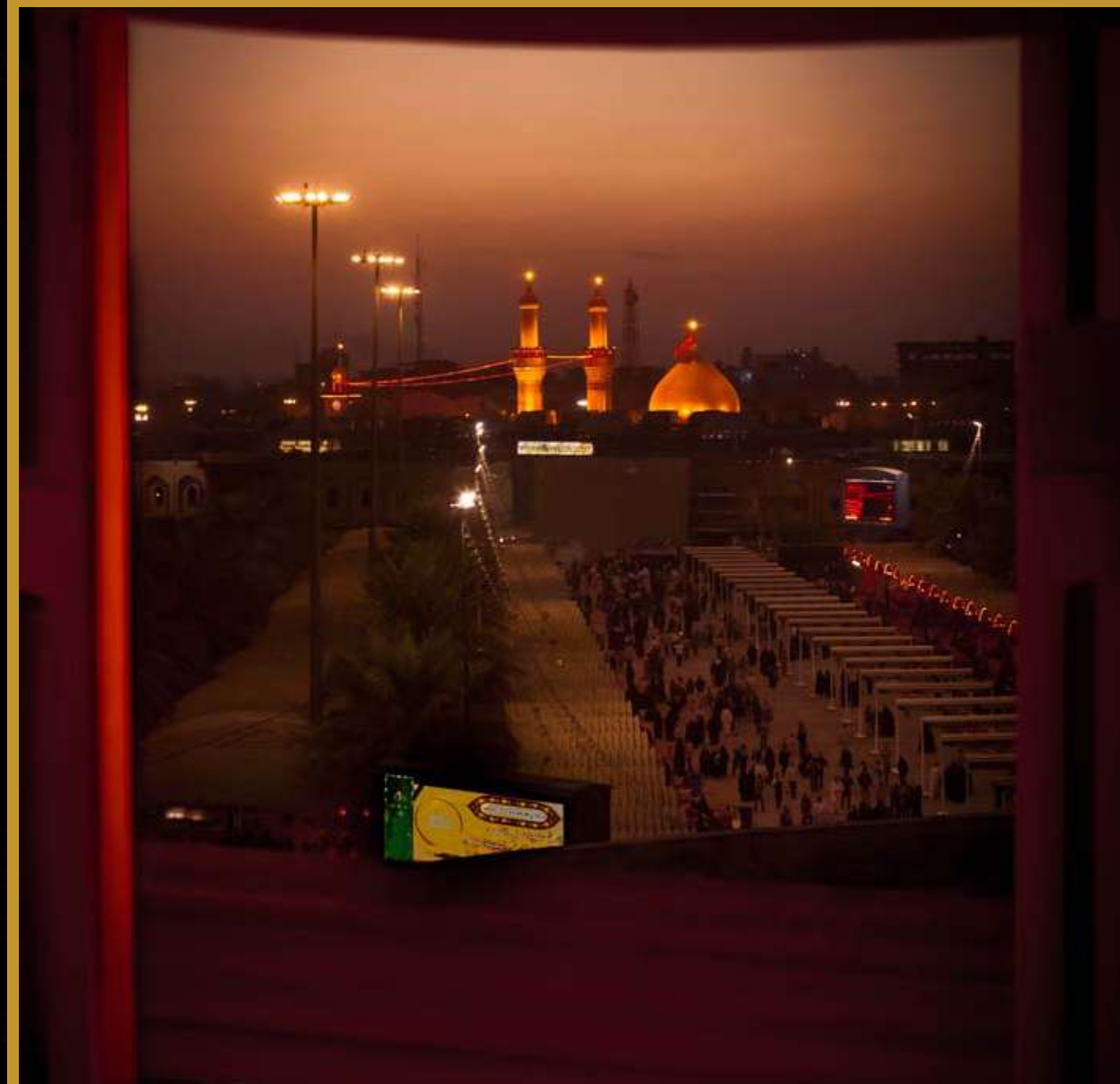
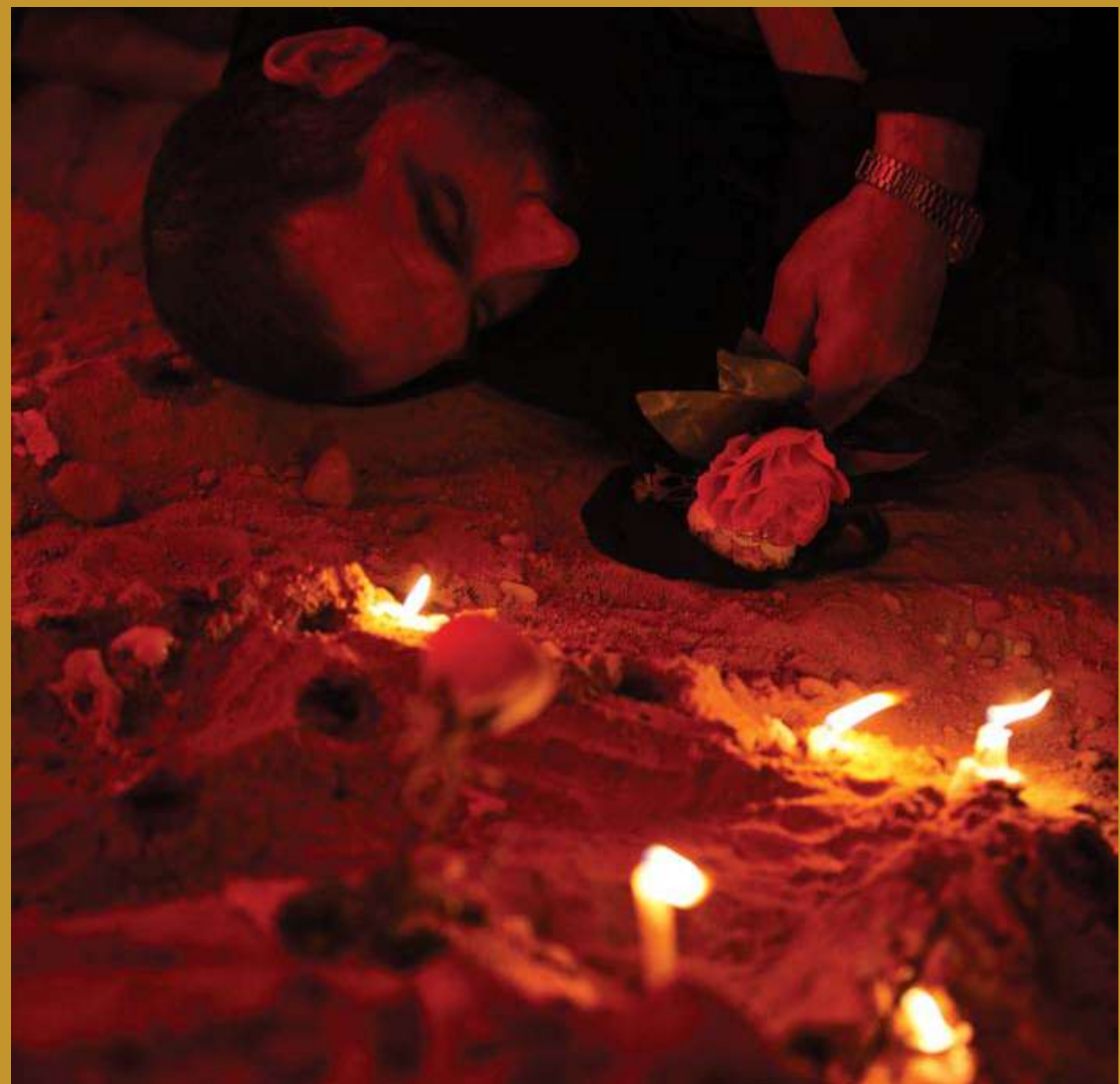




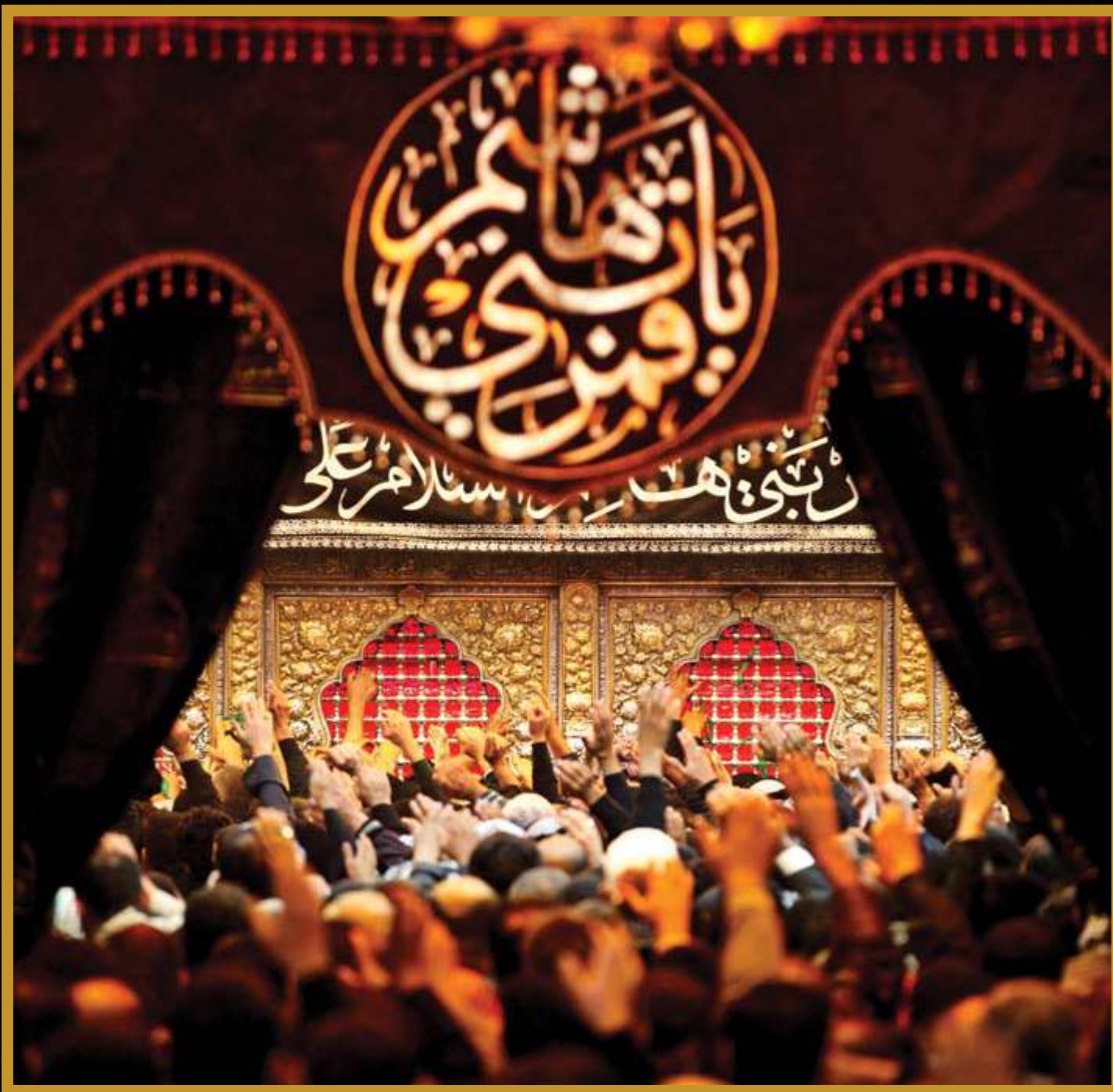






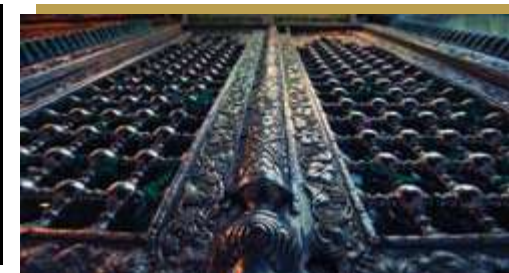








- | | |
|----|--|
| 1 | مرقد الامام الحسين بن علي عليهما السلام |
| 2 | مرقد ا العباس بن علي عليهما السلام |
| 3 | التل الزينبي |
| 4 | المخيم الحسيني |
| 5 | مقام كف العباس الايسر |
| 6 | مقام كف العباس الايمن |
| 7 | مقام اسد فضة |
| 8 | مقام الامام المهدي عليه السلام |
| 9 | وقفه عمر بن سعد مع الامام الحسين عليه السلام |
| 10 | مقام استشهاد علي الاكبر عليه السلام |
| 11 | مرقد ابن فهد الحلبي |
| 12 | مرقد علي بن الحمزة |
| 13 | مقام الامام الصادق عليه السلام |
| 14 | مرقد الحر بن يزيد الرياحي |
| 15 | مقام عبد الله الرضيع |
| 16 | مرقد عون بن عبد الله |
| 17 | مستشفى سفير الحسين عليه السلام |
| 18 | مجمع سيد الشهداء |
| 19 | مدينة الزائرين (بابل- كربلاء) |
| 20 | مدينة الزائرين (نجف- كربلاء) |
| 21 | مدينة الزائرين(بغداد- كربلاء |



أهم المزارات

في العراق

سامراء

مرقد الامامين علي بن محمد الهادي والحسن بن علي العسكري عليهما السلام ٢٢١ كيلو شمال مدينة كربلاء المقدسة
مرقد السيد محمد بن الامام علي الهادي ٢١١ كيلو متر شمال مدينة كربلاء المقدسة

النجف الاشرف

مرقد الامام علي عليه السلام : ٨٢ كيلومتر جنوب غرب مدينة كربلاء المقدسة
مسجد الكوفة ٨٨ كيلو متر جنوب غرب مدينة كربلاء المقدسة
مسجد السهلة ٩٠ كيلومتر جنوب غرب مدينة كربلاء المقدسة

كربلاء المقدسة

مرقد الامام الحسين بن علي عليهما السلام ١٠٢ كيلومتر جنوب العاصمة بغداد
مرقد العباس بن علي عليهما السلام ١٠٢ كيلومتر جنوب العاصمة بغداد
مقام الامام المهدي المنتظر عليه السلام ١٠٢ كيلومتر جنوب العاصمة بغداد

بغداد

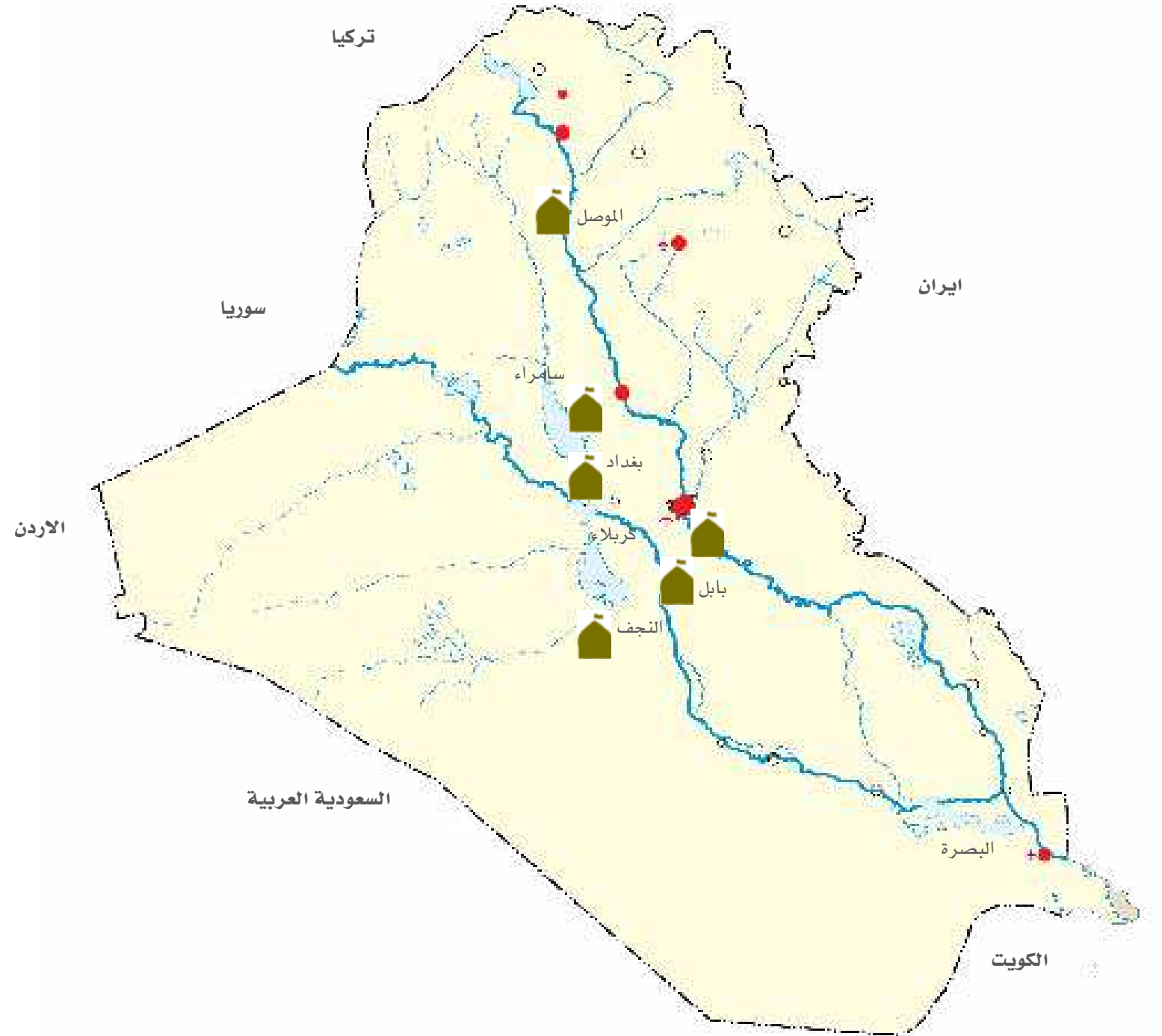
مرقد الامامين موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام ١٠٢ كيلومتر شمال مدينة كربلاء المقدسة

الموصل

مرقدنبي الله يونس عليه السلام ٤٨٧ كيلو متر شمال مدينة كربلاء المقدسة

بابل

مرقد القاسم بن الامام الكاظم عليهما السلام ٥١ كيلومتر جنوب مدينة كربلاء المقدسة
مرقد زيد بن الامام علي السجاد عليهما السلام ٤٨ كيلومتر جنوب مدينة كربلاء المقدسة
مرقد نبي الله ايوب عليه السلام ٤٧ كيلومتر جنوب مدينة كربلاء المقدسة
مقام نبي الله ابراهيم ٤٧ كيلومتر جنوب مدينة كربلاء المقدسة
مرقد اولاء مسلم بن عقيل عليهم السلام ٣٠ كيلومتر شمال مدينة كربلاء المقدسة



معلومات الاتصال والتواصل

قسم العلاقات العامة

009647709643362

009647711189499

قسم الهدايا والنذور 009647810038200

البدالة 032321776

الاتصال المباشر 032334092

النقل 009647801152540

شعبة الاعلام الدولي 07801032655

قسم العلاقات العامة

alakat-hus@yahoo.com

alakathus@gmail.com

info@imamhussain.org الموعد الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

info@imhussain.com شعبة الاعلام الدولي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
((إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً))
[الأحزاب: ٣٣]

